

هددت بقتل قيادات الحركة وعدم الانصات للانتقادات الدولية اسرائيل تستعد لمواجهة دموية عنيفة مع حماس وتتوقع قيام الحركة بضرب العمق الاسرائيلي بالصواريخ



رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل يصافح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الاحمد في دمشق

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

أجرى وفد حركة فتح برئاسة القيادي عزام الأحمد وعضوية كل من سمير الرفاعي وصخر بسيسمو مباحثات مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في مكتب الأخير بدمشق وبمشاركة نائبه موسى أبو مرزوق والقيادي محمد نصر وقياديين آخرين من حماس بهدف تمهيد الطريق أمام التوصل لتفاهات فلسطينية فلسطينية تسبق التوقيع على ورقة المصالحة المصرية.

وكان القيادي في حماس عزت الرشق لفت سابقاً إلى أنه وبعد وصول محاولات المصالحة الفلسطينية إلى طريق مسدود فإن حماس وبسبب حرصها على إنجاز المصالحة وإنهاء حالة الانقسام والبحث عن مخارج مناسبة فإنها أبدت استعدادها للتعاطي مع بعض هذه المخارج ومنها أن يتم التوصل إلى تفاهات فلسطينية حول الملاحظات المتعلقة بالورقة المصرية للمصالحة بحيث تُصبح هذه التفاهات مع الورقة المصرية مرجعية تطبيقية لعملية المصالحة، وأوضح الرشق في تصريحات سابقة لـ «القدس العربي» أنه سيتم توقيع الورقة المصرية من قبل حماس كما هي ولكن بعد إنجاز التفاهات الفلسطينية. الفلسطينية وليس قبل إنجاز هذه التفاهات بحيث تُصبح ورقة التفاهات الفلسطينية من جهة والورقة المصرية المتعلقة بالمصالحة من جهة أخرى المرجعية في تطبيق المصالحة على أن يُؤخذ بها في هذه التفاهات في تفسير البنود المختلف عليها أثناء التطبيق بموافقة وقبول الطرف المصري وباقي الأطراف الفلسطينية.

أوباما يلوح بالخيار العسكري إذا فشلت عقوبات إيران وظهران تحذر «الأعداء» من شن أي هجوم عليها

هنا في مهابان على مسافة قصيرة جداً شمال جرانو زيرو (موقع مركز التجارة العالمي) حيث فقدت عائلات أعزاهاء، أشخاصاً من كل العقائد وكل العرقيات ويرون ذلك على أنه النسيان الأكبر لهذا الجيل.. أن يدلي بتصريح كهذا فإن ذلك غير عسير، وأكد أوباما موقف الولايات المتحدة بأن الباب إلى الدبلوماسية مع إيران لا يزال مفتوحاً لكن طهران لا بد أن تلتزم باتهااتها الدولية بشأن برنامجها النووي.

وقال المسؤولون في إيران، وبتكليف من الخارجية الأمريكية في بيانهم الصادر في 11 أيلول (سبتمبر) على أن الولايات المتحدة، وقال مسؤول بالادارة الأمريكية نقلاً عن نص مقابلة لأوباما مع الخدمة الفارسية بهيئة الأذاعة البريطانية (بي.بي.سي) إن الرئيس الأمريكي قال إن تصريحات أحمدني نجاد «مهينة» و«بغيفية» و«غير مبررة».

وقال أحمدني نجاد في كلمته بالاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة في واشنطن إن من يعتقدون أن منشدي القاعدة الإسلاميين هم الذين قاموا بالهجوم الانتحاري الذي نفذ بطائرات ركاب مخطفة دمرت برج مركز التجارة العالمي وجانباً من وزارة الدفاع الأمريكية (البناتون) هم في الاطلاع مسؤولون في الحكومة الأمريكية.

وأضاف أن هناك نظرية أخرى تقول إن «بعض القطاعات داخل الحكومة الأمريكية دبرت الهجوم».

وأضاف أوباما «بالنسبة له على وجه الخصوص أن يدلي بالتصريح

الناصرة - «القدس العربي»

توقع مسؤول عسكري اسرائيلي كبير ان تكون الواجهة القادمة مع حركة حماس في القطاع أكثر دموية من الواجهة التي سبقت، وأكثر عنفا من الطرفين. لافتاً إلى أن الجيش الاسرائيلي يتمتع بالقدرات الكافية لتوجيه ضربة ساحقة لحركة المقاومة الإسلامية، وهذه الضربات وفق الجنرال قانونية للغاية.

وقال قائد لواء غزة في جيش الاحتلال الاسرائيلي، الجنرال ايبال ايزنبرغ، ان الضربة القادمة ستشمل ما تشمل المس قيادات من الصف الاول في حماس، مشدداً على ان الجيش ينبغي الا يخشى من قتل قادة حماس، وزعم أيضاً ان الجيش الاسرائيلي تمكن في الفترة الاخيرة من اكتشاف عدد من الاتفاقيات التي تم حفرها لتكون اتفاق الهرب بعد تنفيذ عملية الاختطاف.

وبالنسبة للمستقبل القريب، قال الجنرال الاسرائيلي (خلال حديث صحافي ادى به الجمعة لوقع «يديوت احرونوت» على الانترنت) ان جيش الاحتلال يجب ان يواصل المحافظة على الحيطة والحذر، وأن يكون على اهبة الاستعداد تحسباً لاندلاع الواجهة القادمة، التي من الصعب، بحسب اقواله، التنبؤ متى وكيف ستندلع.

وقال أيضاً ان هذه الفترة بالذات، أي اطلاق المفاوضات المباشرة بين الحكومة الاسرائيلية وبين السلطة الفلسطينية، هي فترة حساسة للغاية، مشدداً على انه من غير المستبعد بتاتا ان ينتهي الهدوء وبيدا العنف بشكل دراماتيكي، زاعماً انه كلما حصل التقدم بالعلمية السلمية، فإن حماس ستشعر أكثر فائزاً بأنها فقدت مركزها، وهذا الامر من شأنه ان يؤثر على تصرفات الحركة.

وحسبه فإن سيناريو الواجهة القادمة مع حماس هو سيناريو أكثر تعقيداً وأكثر دموية، وسيتم خلال الواجهة استعمال اسلحة لم تستعمل من ذي قبل، لافتاً إلى أن حركة حماس ستزيد من قوة توجيه الضربات عن طريق القاذفات والصواريخ للسبب بالعمق الاسرائيلي، مشيراً إلى أن التقديرات الاستخباراتية في تل ابيب تؤكد على أن صواريخ حماس ستؤرق العديد من الاصابات، ولكنه استدرك قائلاً ان الجيش على استعداد لذلك.

وقال أنه بالنسبة للجيش الاسرائيلي يوجد عنوان واحد فقط وهو حركة حماس، ولا يعني الجيش من يطلق الصواريخ، لأن حماس هي المسؤولية الاولى والاخيرة عن كل عملية نفذت من قطاع غزة ضد اسرائيل. وفي ما يتعلق بالانتقادات التي تُسمع في أرجاء العالم ضد الجيش الاسرائيلي بسبب العمليات العسكرية في قطاع غزة قال الجنرال ايزنبرغ ان هذه الموجة من الانتقادات يجب الا تثني الجنود عن تنفيذ المهام الملقاة على عاتقهم. (رأي القدس 19)

قيادي جنوبي يدعو إلى تنقية (تيارات الحراك) بريطانيا تحذر من «مخاطر جسيمة» في حال انهيار الدولة في اليمن

إلى تظهري تيارات الحراك الجنوبي من العناصر المنسفة في صفوفه من تركيبي العنف والحفاظ على النسيج السلمي لنضال الجنوبيين ضد السلطة وعدم الانجرار وراء مخططات العنف التي يرسمها النظام الحاكم لتثريب ضرباته العسكرية ضد الجنوبيين. ووجه نداء لاتيعاض الحراك الجنوبي بتعزيز ما وصفه بـ(اللحمة الجنوبية) و«توحيد كافة الجهود لمواجهة الخصم الحقيقي وتنقية الحراك من العناصر المنسفة بين صفوفه»، مطالبا برفض إجراء الانتخابات البرلمانية في المحافظات الجنوبية مهما كانت الظروف المزمع إجراؤها في البلاد في نيسان/ أبريل من العام المقبل.

وقال في كلمة جماهيرية أمام حشود المتظاهرين في ردفان أمس «يجب عدم السماح لأي عنصر سواد كان «حراكياً» وغير ذلك ان يجعل من الحراك وسيلة لممارسة أي سلوك سلبى يخالف قيم ومبادئ الحراك السلمي الجنوبي».

رحال يؤكد لـ «القدس العربي»: لن نرد على الفتنة بفتنة.. وحزب الله بعد السفارة السعودية ينفّث على الفتنل المصري الهوة بين «حزب الله» و«المستقبل» الى اتساع... وفرنجية يحذر من حرب

أعلن وزير تيار المستقبل، في الحكومة محمد رحال «أننا لا نريد الفتنة ولا نقتدر في اللجوء إلى أي اساليب سبئية في صراعنا السياسي مع أحد»، داعياً في حديثه إلى «القدس العربي» إلى «التوقف عن وضع العصبي في درب رئيس الحكومة سعد الحريري»، معلناً «أن فريق رئيس الحكومة لا يرد على الفتنة بفتنة ولن يتجاوز خطوطا حمراء في أي خلاف سياسي.. واستبعد رحال عقد لقاء قريب في ظل هذه الظروف بين الرئيس الحريري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله.

وأتى تأكيد الوزير رحال في ظل تفاقم الأزمة بين حزب الله و«تيار المستقبل»، حول مصير المحكمة الدولية التي

سورية و«الغزل الامريكي» المتصاعد عبد الباري عطوان

ظلت الجمعية العامة للأمم المتحدة ميدان حرب شرسة بين العرب والاسرائيليين لسنوات عديدة، ولكنها تحولت، وبشكل متسارع إلى جسر للتطبيع المباشر، وغير المباشر بين الجانبين، تحت غطاء احياء مسارات السلام، وتسوية الصراع العربي الاسرائيلي.

فالزمن الذي كان يهيمن فيه العرب على اجتماعات الجمعية العامة، ويخوضون مواجهات مع الاسرائيليين وانصارهم الامريكين طوال فترة انعقادها السنوية، ويستصدرون قرارات بادانتهم كمثلين لدولة عنصرية، هذا الزمن الجميل ولى الى غير رجعة، وانقلبت الآية، واصبحت اسرائيل نفسها تطالب بالاعتراف بها كدولة لليهود، وتجسد دعماً من الرئيس الامريكي باراك اوباما الذي لم يتردد في وصف فلسطين بانها الارض التاريخية للشعب اليهودي وسط تصفيق المندوبين العرب، او عدم اعراضهم.

الذين باتوا يدافعون بشراسة عن الحقوق العربية، ويدمغون اسرائيل بالارهاب وجرائم الحرب في غالبيتهم من غير العرب، مثل عبدالله غول رئيس تركيا، واحمدى نجاد رئيس ايران، وأورتيغوا رئيس نيكاراغوا، أما الزعماء العرب فيتحدثون عن السلام والحوار، والتعايش لظهار حضاريتهم، وانقلاب مواقفهم.

فيما كان مسؤولون عرب، وفلسطينيون على وجه الخصوص، يصافحون المسؤولين الاسرائيليين، ويعقدون لقاءات مطولة مع شعومون بيرييس الذي مد فترة اقامته متعمداً لتلبية طلبات عربية في هذا الخصوص، نجد الرئيس التركي يلغي الاطار مع الرئيس الاسرائيلي، تحت ذريعة ازدحام جدول اعماله، بينما يتسع هذا الجدول للقاء مطول مع الرئيس الايراني أحمددي نجاد.

ما يشغل الادارة الامريكية حالياً ليس موضوع الدولة الفلسطينية على اهميته، ولكن البرنامج النووي الايراني، ولذلك تتركز جميع جهودها حالياً على عزل ايران، ونقل الفتنة المذهبية التي اذكت نارها في العراق بغزوها واحتلالها، إلى باقي أنحاء الوطن العربي، ومنطقة الخليج وشبه الجزيرة على وجه الخصوص.

الاجتماع الذي سيعدق الاثنين بين السيد وليد المعلم وزير خارجية سورية ونظيرته الامريكية هيلاري كلينتون على هامش اجتماع الجمعية العامة سيكون على درجة كبيرة من الاهمية لما يمكن ان يترتب عن نتائجه.

والسلطات السورية منذ اشهر، وتلوح لها باغراءات عديدة، من بينها احياء المسار التفاوضي الاسرائيلي - السوري، وإيصال رسائل عن وجود استعداد قوي لدى حكومة نتنياهو لتقديم تنازلات «مؤلمة» في هضبة الجولان. ولهذا اوفدت السناتور جورج ميتشل معيوثا في الشرق الاوسط قبل ايام الى دمشق، وحملت العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز رسائل إلى الرئيس الاسد في الاطار نفسه اثناء زيارته الى دمشق، ومن ثم إلى بيروت على طائرة واحدة مع الرئيس السوري.

المطلب الامريكي واضح، وهو خروج سورية من «حلف الشر» الايراني، والتخلي عن دعمها السياسي والاعلامي لغصائل المقاومة الفلسطينية، وحماس والجهاد الإسلامي على وجه التحديد، وتقليم اطراف وانساب حزب الله في لبنان، وتحويله الى حزب سياسي اسوة بالاحزاب والكتل الأخرى.

ايران تراقب هذا «الغزل الامريكي» عن كثب ويبدو انها بدأت تشعر ببعض القلق، وما الزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس نجاد الى العاصمة السورية وهو في طريقه إلى نيويورك الا احد اوجه التعبير عن هذا القلق.

من الصعب التكهن بما سيدور في لقاء المعلم والسيدة كلينتون او اصدار احكام مسبقة حول نتائجه، ولكن ما يمكن قوله ان وزير الخارجية السوري دبلوماسي محنك، وينتمي إلى المدرسة الواقعية في السياسة ويعارض كليا اساليب المواجهة، ويؤمن بالحلول السلمية اذا كان «التمن مناسباً».

نجاح الضغوط الاسرائيلية - الامريكية في الغاء صفقة صواريخ اس 300 الروسية المضادة للطائرات التي كان من المفترض ان تسلم الى ايران قبل اشهر هو رسالة الى سورية ايضا، فالأخيرة تنتظر تسلم صفقة صواريخ أخرى مضادة للسفن، واسرائيل لحت الى انها قد تنجح، بدعم امريكي، في الغاء هذه الصفقة أيضاً.

الحكومة السورية ابقت الباب موارياً امام الغزل الامريكي، وتجاوبت، مع دول أخرى، مع تمثيات ادارة الرئيس اوباما في عدم التصعيد ضد استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المباشرة التي عارضتها القيادة السورية. كما عملت مؤخراً على تهدئة التوتر في لبنان. وكان لافتاً ان السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» لم يعقد مؤتمرات صحافية في قلب دمشق تعارض هذه المفاوضات بالقوة المتوقعة، وتغطيتها قناة «الجزيرة» الفضائية بكثافة مطلماً جرت العادة في احداث مماثلة.

القيادة السورية تعرف متى تصعد وكيف، ولعب كل الاوراق التي تملكها بدقة متناهية، مطلماً تعترف كيف تلجأ الى التهدئة والانحناء امام العاصفة اذا تطلبت مصالحها ذلك.

حالة الاستقطاب الطائفي التي نرى ارهاصات في بعض بلدان الخليج العربي مثل الكويت والبحرين، هي مؤشر على تصاعد احتمالات الحرب، ومرور سبعة اشهر على عقد الانتخابات النيابية العراقية دون تشكيل حكومة، او انعقاد البرلمان، هو مؤشر آخر.

دبلوماسيون عرب في الامم المتحدة يتحدثون عن سيناريو جديد للحرب على ايران، يقول بأن الدول العربية «المعتدلة» اقنعت الادارة الامريكية بعدم المشاركة في أي ضربة لايران، وترك المهمة بالكامل لسلاح الجو الاسرائيلي، لقطع الطريق على أي انتقام ايراني من هذه الدول والمملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية على وجه الخصوص.

وهذا ما يفسر قرار تسليم الولايات المتحدة طائرات «اف 35» المتطورة التي لا ترصدها الزرادات إلى اسرائيل قبل الموعد المقرر. والتسريع باقامة القبة الصاروخية الحديدية لحماتها، أي اسرائيل، من أي صواريخ إيرانية أو من حزب الله في جنوب لبنان.

سورية تقف حالياً أمام خيارات مصرية، فالتجاوب كلياً مع الغزل الامريكي المباشر والاسرائيلي غير المباشر، والخروج من تحالف «دول المناعة»، تماماً مطلماً فعلت اثناء حرب عاصفة الصحراء عام 1991 لخارج القوات العراقية من الكويت، قد يؤدي إلى احياء المسار التفاوضي حول الجولان، ولكن دون ضمانات مؤكدة، فصحيح انها حصلت على نفوذ أكبر في لبنان، ومساعدات مالية مكافئة على هذا الدور، ولكنها لم تستعد الجولان، واضطرت اخيراً للانسحاب من لبنان، وخسرت فوق كل هذا وذاك العراق البيعثي القومي العلماني الموحد.

ربما يكون من الصعب ان تنجح المفاوضات الامريكية في اقناع سورية بلك تحالفها مع ايران، والتخلي عن حزب الله حليفها في لبنان، والدخول في عملية تطبيع كاملة وترتيبات أمنية معقدة مع اسرائيل. فالتمن باهظ جداً، والنوايا الاسرائيلية في هذا الاطار تعترضت للاختبار مرتين: الاولى اثناء اجتماع الرئيسيين الاسد الاب وكلينتون الزوج في جنيف، والمرة الثانية في مفاوضات واي بلانتينش.

الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة هي دورة الشرق الاوسط بامتياز، فقد جرى في دهاليزها الكثير من اللقاءات السرية، ربما تمخضت عن «طبقات» غير شبيهة بالنسبة اليها على الأقل، على ايدي الطباخين الامريكي والاسرائيلي، واذا كان الرئيس اوباما يبدو وثاقاً من انه سيرى دولة فلسطينية ممثلة في الجمعية العامة في دورتها المقبلة، فاننا لا نبالغ اذا قلنا اننا ربما نكون امام شرق اوسط جديد مختلف ايضاً بخريطة جديدة، وربما بوجوه جديدة ايضاً، اذا ما اندلعت الحرب ضد ايران سواء بمشاركة اسرائيل وحدها او مع الولايات المتحدة.

وفود واشنطن وأوروبا انسحبت خلال القائه كلمته... وادانات غربية للخطاب

نجاد يلقي باللوم على أمريكا بهجمات ايلول ويهاجم الغرب واسرائيل من منبر الأمم المتحدة

الأمم المتحدة - من لويس شاربيونو:

قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد لأمم المتحدة إن أغلب الناس يعتقدون أن حكومة الولايات المتحدة مسؤولة عن هجمات 11 من ايلول (سبتمبر) 2001 الأمر الذي أدى إلى انسحاب وفدي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من القاعة احتجاجاً.

وقال الرئيس الإيراني في كلمته الخمسين أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إن من يعتقدون أن منشدي القاعدة الإسلاميين هم الذين قاموا بالهجوم الانتحاري الذي نفذ بطائرات ركاب مخطوفة دمرت برجى مركز التجارة العالمي وجانباً من وزارة الدفاع الأمريكية (البنطاغون) هم في الأغلب مسؤولون في الحكومة الأمريكية. ويوجد موقع مركز التجارة العالمي على بعد ستة كيلومترات من المكان الذي كان الرئيس الإيراني يلقي فيه كلمته.

وقال أحمدي نجاد إن نظرية أخرى تقول إن «بعض القطاعات داخل الحكومة الأمريكية دبرت الهجوم لإصلاح الاقتصاد الأمريكي المهالط واستعادة قبضتها على الشرق الأوسط من أجل إنقاذ النظام الصهيوني». ويشير أحمدي نجاد عادة إلى إسرائيل بتعبير النظام الصهيوني، وأضاف أحمدي نجاد قوله أمام الجمعية العامة التي تضم 192 دولة «غالبية الشعب الأمريكي وكذلك معظم الأمم والسياسيين في أنحاء العالم يتفقون مع هذا الرأي». ودعا الأمم المتحدة إلى تشكيل «فريق مستقل لتقصي الحقائق» في أحداث 11 ايلول (سبتمبر). وقال دبلوماسي غربي إنه كما حدث في السنوات الماضية انسحب الوفد الأمريكي أثناء كلمة أحمدي نجاد. وهذا حذوه كل وفود الاتحاد الأوروبي السبعة والعشرين وعدة وفود أخرى.

وصف الاتحاد الأوروبي الجمعة خطاب الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي حمل خلاله الولايات المتحدة مسؤولية هجمات 11 ايلول/سبتمبر بـ«الشانن وغير المقبول».

وقالت مسؤولة العلاقات الخارجية والأمم في

الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون إن ممثلي الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي انسحبوا من قاعة الاجتماعات بسبب تصريحات نجاد حول تحميل الولايات المتحدة مسؤولية الهجمات. وقوله إن أغلبية الأمريكيين يعتقدون ذلك.

وقال شارك كورنيليو المتحدث باسم البعثة الأمريكية في الأمم المتحدة «بدلاً من تمثيل آمال الشعب الإيراني ومصالحة اختار السيد أحمدي نجاد مرة أخرى إشارة الحديث عن نظريات المؤامرة الشريرة والافتراءات المعادية للسامية التي هي بغيضة وكاذبة بقدر ما هي متوقفة منه».

وقال بيل بيرتون المتحدث باسم البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يعتقد أن تصريحات أحمدي نجاد «شائنة وعدوانية خاصة في المدينة (نيويورك) التي وقعت بها هجمات 11 ايلول (سبتمبر)».

وقالت كاترين أشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي إن التصريحات «شائنة وغير مقبولة».

وقال الرئيس الإيراني إنه تم «إخفاء» بعض الأدلة التي يمكن أن تدعم النظريات البديلة منها جوازات سفر كانت تحت الأقباض وشريط فيديو لشخص لا يعرف مكان أقامته لكن قيل إنه «كان له دور في صفقات نفطية مع بعض المسؤولين الأمريكيين».

كما حدث في السنوات الماضية استخدم الرئيس الإيراني منصة الجمعية العامة للهجوم على عدو إيران اللدود إسرائيل وللدفاع عن حق بلاده في برنامج نووي يخشى الغرب أن يكون هدفة اكتساب أسلحة نووية.

وقال «هذا النظام (إسرائيل) الذي يتمتع بالدعم المطلق من بعض البلدان الغربية يهدد دوماً ببلدان المنطقة ومستمر في اغتيال الشخصيات الفلسطينية وغيرهم علانية».

وقال أحمدي نجاد «كل القيم حتى حرية التعبير في أوروبا والولايات المتحدة ينسحب على منزع الصهيونية». وكان الرئيس الإيراني قد شكك من قبل في مشارك النازي وقال إن إسرائيل ليس لها حق في الوجود.



اعضاء الوفود الأوروبية ينسحبون خلال القاء الرئيس الإيراني كلمته في الأمم المتحدة

وفرضت الأمم المتحدة أربع جولات من العقوبات على طهران لرفضها وقف برنامجها لتخصيب اليورانيوم. وقال أوباما في وقت سابق للجمعية العامة إن باب الدبلوماسية لا يزال مفتوحاً أمام إيران لكن عليها أن تثبت أن برنامجها النووي سلمي تماماً. وتدر يوم الأربعاء قال وزراء خارجية الدول

والخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي زائد ألمانيا إنهم ياملون في الوصول إلى حل للمواجهة مع طهران من خلال التفاوض. وانتقد الرئيس الإيراني مجلس الأمن الدولي لرفضه عقوبات على بلاده قائلاً إن هذه العقوبات «تدمر ما تبقى من مصداقية» للمجلس المؤلف من 15 دولة. (رويترز)

على خلفية اهانة رجل دين شيعي لزوجته النبي السيدة عائشة الكويت تمنع الأحاديث الطائفية بالمدارس وتأمّر بتعليق صور الامير بالصفوف لتعزيز الروح الوطنية



ياسر الحبيب

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

ادى سحب الكويت هذا الأسبوع الجنسية من رجل دين شيعي اتهم باهانة زوجة النبي محمد صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين السيدة عائشة، لتزايد التوتر الطائفي في هذا البلد، مما دفع الحكومة الى اتخاذ اجراءات وقائية خوفاً من اندلاع اضطرابات في البلاد.

واصدرت وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي الدكتورة موزي الحمود قراراً يحظر أي احاديث طائفية في المدارس ويحذر من عواقبها وذلك منعاً لانتشار الفتنة.

وشدد قرار الوزيرة الحمود الذي صدر ليعم على جميع المدارس على ان مثري الاحاديث الطائفية سوف يتعرضون للمساءلة القانونية في حين يتحمل مدير المدرسة المسؤولية ايضاً في حال حدوث شيء من ذلك. وصدرت تعليمات موزية بتعليق علم البلاد وصورتى امير البلاد وولي العهد في كل فصل دراسي، لـ تعزيز الروح الوطنية.

جاء ذلك فيما انقطع مساء الخميس ارسال قناة «فدك» الفضائية التي اطلقها ياسر الحبيب قبل ايام كما توقف موقعها الالكتروني على شبكة الانترنت. وفيما لم يتضح ما اذا كان الانقطاع البث لاسباب فنية. وتجدر الاشارة الى ان مطالبات انطلقت اخيراً باجراء اتصالات دولية لوقف بث القناة التي اعلن ياسر الحبيب انه سيقدم من خلالها برنامج يتضح من وصفها انها ستضمّن مساساً برموز دينية. وغالباً ما تشعل التوترات بين السنة والشيعية بالدول الاسلامية بفعل مثل هذه القضايا التي تخص النبي وصحابته، وتصادت حدة

التوتر في منطقة الخليج العربية التي يهيم عليها السنة منذ غزو الولايات المتحدة للعراق عام 2003 ووصول الشيعة العراقيين الى الحكم. وزاد التقارب بين شيعة العراق وإيران القوة الشيعية غير العربية الذي أثار برنامجها للطاقة النووية قلق الحكومات الغربية وحلفائها من دول الخليج العربية من أن تتحول إلى دولة تمتلك أسلحة نووية. وكثير من دول الخليج بها أقليات شيعية بعضها تمتد صلاته إلى الأسرة إلى عائلات في إيران. ويعتقد أن نحو 30 في المئة من بين 1.1 مليون كويتي هم شيعة بينما يوجد في البحرين أغلبية شيعية. واتهمت البحرين هذا الشهر أكثر من 20 شخصاً من القيادات الشيعية المعارضة واعتقلوا في حملة واسعة أعتمت بعدما عن معظم جيرانها من دول الخليج العربية.

ألمانيا تحشد القوى لنيل مقعد غير دائم في الأمم المتحدة

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة:

مقعد غير دائمين في المجلس ضمن مجموعة «أوروبا الغربية ومنطقة أخرى». ولا أحد قادر على معرفة من سيسخر، وإذا كانت كندا تعتبر من الوزن الثقيل فإن البرتغال، البلد الصغير، تعمل بنشاط وبثقة بالنفس ودون خوف من التنافس مع الكبار. ولكن أي يتنافس بلدان أوروبية ضد بعضها البعض فيعد تكتلاً غير موفق. إلا أنه لا مجال للتغيير إلا الأمر الآن. وأكد فيسرفيله في لقاء مع محطات التلفيز الألمانية بأن كل صوت يتسم بالأهمية عندما يتقرر ممثلو 192 دولة في الثاني عشر من الشهر المقبل في انتخاب سري. وقال إنه يجد تأييداً كبيراً لبلده بين دول أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا، وأنه منذ أن تسلم منصب وزير الخارجية وهو يعمل على أن يؤازر بلده بمقعد غير دائم في مجلس الأمن مشيراً إلى أنه ينظر باطمئنان إلى ذلك، حتى ولو أن المنافسة شديدة في ظل وجود منافسين قوين جدا. وتطمح ألمانيا التي التمتل في مجلس الأمن مرة كل ثماني سنين، والرد الأخيرة كانت في عام 2003/2004 حيث جلست إلى جانب الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبرتغاليا.

وقال ما مجلس الأمن لا يزال ينتظر مشروع إصلاحه، فإن الحصول على مقعد غير دائم في مجلس الأمن أفضل الخيارات لممارسة أكبر قدر من التأثير في الأمم المتحدة.

بدا وزير خارجية ألمانيا غيدو فيسرفيله في أول مشاركة له في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك لقاءات حول جمع أكبر دعم ممكن لانتخاب بلده عضواً غير دائم في مجلس الأمن الدولي. وقال وزير الخارجية الألماني بأن ألمانيا هي أحد أكبر المساهمين في موازنة الأمم المتحدة، ولكن ينظر إليها على أنها بلد موثوق به وسياسته الخارجية متوازنة. وأضاف أن الجميع يعرف أن الألمان يمارسون ثقافة الحوار إزاء المسائل الدولية ويعرفون أن حماية البيئة غير ممكنة إلا إذا تكاتف الجميع.

وبالإضافة إلى ألمانيا تتنافس كندا والبرتغال للحصول على مقعدين غير دائمين في مجلس الأمن الدولي الذي يشكل مركز القرار السياسي-الأمني للمجتمع الدولي. وقبل أسابيع قليلة من الانتخابات الذي ستجره الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة سيسعى الوزير الألماني إلى استغلال الدورة الجديدة للجمعية العامة لاستمالة ممثلي الدول الأعضاء للتصويت لبلده وذلك بحسب موقع الدويتشه فيله الألماني. وتسعى كل من كندا والبرتغال إلى الحصول على مقعد في مجلس الأمن ابتداء من عام 2011 وتتنافس مع ألمانيا على

الحكومة البريطانية تتجه لتخفيض مدة احتجاز المشتبهين الإرهابيين

لندن- يو بي اي: ذكرت صحيفة اندبندانت الصادرة الجمعة أن الحكومة الائتلافية البريطانية سحذ في غضون أشهر من الصلاحيات المثيرة للجدل والتي تجيز للشرطة احتجاز المشتبهين الإرهابيين لمدة 28 يوماً دون تهمة. وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادر سياسية وأمنية إن الحكومة البريطانية ستقلص مدة الاحتجاز، والتي تُعتبر الأطول من نوعها في العالم الغربي، في إطار المراجعة لقوانين مكافحة الإرهاب.

لكنها اضافت أن الحكومة لم تتخذ أي قرار نهائي بشأن فترة الاحتجاز البديلة، لكن وزراءها يفكرون بشكل جدي في تخفيضها إلى 14 يوماً مع توفير حرق الخلاء السبيل بكتابة للمشتبهين في حال تم تمديد فترة احتجازهم لمدة مشابهة. وكانت حكومة حزب العمال السابقة ادخلت تشريعاً إجاز تمديد احتجاز المشتبهين الإرهابيين لدى الشرطة بدون تهمة أو محاكمة من 24 إلى 28 يوماً بموجب قانون مكافحة الإرهاب لعام 2006، وسعت من دون نجاح لتمديد هذه الفترة إلى 90 يوماً من ثم 42 يوماً، بسبب معارضة البرلمان. وأشارت الصحيفة إلى أن مصادر مطلعة أكدت أن مدة احتجاز المشتبهين الإرهابيين لدى الشرطة ستُخفض وسيتم الاتفاق على مدة بديلة. واعلنت وزيرة الداخلية البريطانية تريزا ماي في حزيران/يونيو الماضي أن وزارتها ستقوم بمراجعة اجراءات احتجاز المشتبهين الإرهابيين لمدة 28 يوماً قبل توجيه تهمة ضدهم، وبلغت نواب حزبي الحكومة الائتلافية، المحافظين والديمقراطيين الأحرار، أن احتجاز المشتبهين الإرهابيين لمدة 28 يوماً «كان إجراء مؤقتاً سيتم تخفيض مدته مع مرور الوقت».

البحرين تعتبر نشطاء حقوقيين من دول الجوار «أشخاص غير مرغوب بهم»

المنامة- د ب ا: أعلن مسؤولون بحرينيون الخميس أن مجموعة من نشطاء حقوق الإنسان العرب أصبحوا «أشخاص غير مرغوب بهم» جراء تلقيهم دورات وتدريبات «غير مرضخ بها» من جماعة حقوقية محلية وهي الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان. وقالت وزارة الداخلية البحرينية انها بصدد اتخاذ الاجراءات القانونية بحق أشخاص لم يحدد عددهم-ينتمون إلى دول مجاورة بعد أن تلقوا دورات وبرامج تدريبية غير مرخصها في ملكة البحرين سراً من خلال الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان. وأوضح وزير الداخلية أنه تم استكمال التحقيقات الخاصة بشأن هؤلاء القدرين الذين يعتبرون في الوقت الراهن «أشخاص غير مرغوب

صحيفة المانية: ألمانيا حاولت دفع إيران لاعلان حسن نواياها ألمانيا تدين تصريحات نجاد والصحف الألمانية ترى بأنه مستفز ولا يريد السلام

برلين - «القدس العربية» - من علاء جمعة:

أكدت ألمانيا أنها ترى فرصاً للتوصل إلى حل دبلوماسي مع إيران حول ملفها النووي المثير للجدل وذلك على الرغم من كلمة الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، الذي اتهم فيها واشنطن بالضلوع في هجمات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر عام 2001، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال وزير الخارجية الألماني غيدو فيسرفيله من نيويورك في كلمة نقلتها وسائل الاعلام ومحطات التلفزة الألمانية: «إن الخروج بالباطن عن النص لكلمة نجاد فشل في إخفاء تأثير العقوبات الموقعة على القيادة الإيرانية». لكنه أعرب في الوقت نفسه عن أمه في عودة إيران إلى طاولة المفاوضات من جديد، مشيراً إلى صلاية موقف المجتمع الدولي من القيادة الإيرانية. من جهتها وصفت وزيرة الخارجية الأوروبية كاترين أشتون نجاد بتصريحات الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد بشأن وجود «مؤامرة» أمريكية خلف اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 بأنها «مشيئة وغير مقبولة»، وقالت بذلك انسحب جميع مندوبي البلدان الـ27 في الاتحاد الأوروبي من قاعة الجمعية العمومية للأمم المتحدة». وأوضح أشتون «بمئات الاتحاد الأوروبي، أود أن اعبر عن تضامني مع عائلات واصدقاء أولئك الذين قتلوا أو أصيبوا في اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر».

وزعم أحمدي نجاد في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن بعض «دوائر» الحكم في الولايات المتحدة دبرت هجمات 11 ايلول/سبتمبر من أجل «وقف تداعى الاقتصاد الأمريكي». وردا على هذه المزاعم انسحبت وفود الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي ومن بينها الوفد الألماني ووفود دول أخرى من القاعة. وقال نجاد إن، «آلة الدعاية انطلقت في أعقاب الهجمات، التي قتل خلالها أكثر من 2700 شخص في نيويورك وحدها

عندما انهار برجا مركز التجارة العالمي». وأضاف «كان معنى ذلك أن العالم كله عرضة لخطر كبير والتحديد الإيراني ومن ثم كان الطريق الوحيد لإنقاذ العالم هو نشر قوات في أفغانستان وفي نهاية المطاف احتلت أفغانستان الأمريكية وروبرت غيتس أن قوات بلاده المسلحة ستكون قادرة فقط على تقوية البشرية في الصراعات المتوسطة الحجم أو الدعم في الصراعات الكبيرة شرطية أن تقدم دول أخرى مساهمات كبيرة فيها».

واضاف أن فوكس أكد لظهير الأمريكي أن الجيش البريطاني لن يكون قادراً على نشر أكثر من 6000 جندي في أي منطقة حرب واحدة، لكنه ممانه بأن المملكة المتحدة ستحفظ سلاحها النووي وقواتها الخاصة. وقال فوكس التقى لظهير غيتس في واشنطن بعد أن عبرت وزارة الدفاع الأمريكية عن قلقها من خطط الحكومة الائتلافية البريطانية لتقليص ميزانية الدفاع، وحذرت من أن هذا التوجه سيؤثر على العلاقات الخاصة بين واشنطن ولندن.

وقالت التايمز أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون استدعى الوزير فوكس بعد عودته من واشنطن أمس (الخميس) ووزير الدولة لشؤون القوات المسلحة تك هارفي إلى داوونغ ستريت (مكتب رئاسة الحكومة البريطانية) لمناقشة خفض الإنفاق العسكري، وسعة تزايد المخاوف من أن مزاجية استراتيجية الدفاع تخلف عن الجدول الزمني المحدد.

صحيفة: بريطانيا ابلفت الولايات المتحدة أن جيشها غير قادر على خوض حرب أخرى مثل أفغانستان

لندن-يو بي اي: افادت صحيفة «التايمز» الصادرة الجمعة أن بريطانيا ابلفت الولايات المتحدة بأن جيشها لن يكون قادراً على خوض حرب أخرى على غرار أفغانستان. وقالت الصحيفة إن وزير الدفاع البريطاني ليا فوكس ابلغ لظهير الأمريكي روبرت غيتس أن قوات بلاده المسلحة ستكون قادرة فقط على تقوية البشرية في الصراعات المتوسطة الحجم أو الدعم في الصراعات الكبيرة شرطية أن تقدم دول أخرى مساهمات كبيرة فيها».

واضاف أن فوكس أكد لظهير الأمريكي أن الجيش البريطاني لن يكون قادراً على نشر أكثر من 6000 جندي في أي منطقة حرب واحدة، لكنه ممانه بأن المملكة المتحدة ستحفظ سلاحها النووي وقواتها الخاصة. وقال فوكس التقى لظهير غيتس في واشنطن بعد أن عبرت وزارة الدفاع الأمريكية عن قلقها من خطط الحكومة الائتلافية البريطانية لتقليص ميزانية الدفاع، وحذرت من أن هذا التوجه سيؤثر على العلاقات الخاصة بين واشنطن ولندن.

وقالت التايمز أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون استدعى الوزير فوكس بعد عودته من واشنطن أمس (الخميس) ووزير الدولة لشؤون القوات المسلحة تك هارفي إلى داوونغ ستريت (مكتب رئاسة الحكومة البريطانية) لمناقشة خفض الإنفاق العسكري، وسعة تزايد المخاوف من أن مزاجية استراتيجية الدفاع تخلف عن الجدول الزمني المحدد.

قوات الحلف الاطلسي في افغانستان تطلق سراح احد مصوري «الجزيرة» المعتقلين

قندهار (افغانستان) - ا ف ب: اطلقت القوات الدولية التابعة للحلف الاطلسي في افغانستان الجمعة سراح احد المصورين الافغان العاملين لحساب الجزيرة الذين اعتقلتهما بتهمة التواطؤ مع طالبان، على ما اعلن المصور الصحافيين. وما زالت قوات ايساف تعقل المصور الثاني العامل لحساب القناة الفضائية القطرية اضافة الى صحافي في اذاعة خاصة افغانية اعتقلته اجهزة الاستخبارات الافغانية. وقال محمد نادر للصحافيين لدى خروجه من قاعدة الحلف الاطلسي الجوية في قندهار بكبرى مدن جنوب افغانستان ومنشأ حركة طالبان، «القد اطلق سراحي» مضيفاً «قالوا لي (انك حر، يمكنك المغادرة)».

واعقل محمد نادر ليل الأحد الاثني في منزله بقندهار، كما أوقف في الليلة ذاتها رحمة الله نيكزاد المصور المستقل العامل لحساب الجزيرة في ولاية غزني معقل طالبان في وسط البلاد. وأوضح القناة لـفرنس برس» الخميس أن قيادة حلف شمال الأطلسي التي يشكل الجنود الأمريكيون أكثر من ثلثي عناصرها، اكدت لها اعتقال مصوريها بتهمة «الساعدة» في الترويج لدعاية طالبان». ونفت القناة هذه الاتهامات مؤكدة «ببراءة» الرجلين. ولم تتحدث قوة ايساف عن صفتهم الصحافية، لكنها اشارت فقط بخصوص نادر إلى الصحافيين الثلاثة والأفراج عن الاعلام والادعائية التي تقوم بها حركة طالبان». وقد اتهمته بأنه «شارك في تصوير هجمات شنتها حركة طالبان» خلال الانتخبات التشريعية يوم السبت. واتهمت الجزيرة التي غالبيتها من منتقد حلف شمال الأطلسي والحكومة الافغانية، قوات ايساف بمحاولة «وضع حد لتغطيتها الشاملة للحرب في افغانستان». كما قامت اجهزة الاستخبارات الافغانية بتوقيف الصحافي مصوريها حميد كرزاي مدير اذاعة «كابيسا اف ام» صباح السبت في ولاية كاپيسا شمال شرق كابول. وكان الرئيس حميد كرزاي طلب مساء الخميس اجراء تحقيق حول الاعتقالات الثلاثة والأفراج عن الصحافيين الثلاثة.



مصادر: حزب الله يضع وحدات من جيشه تحت تصرف الحكومة السودانية في دارفور



حسن نصرالله

واستدرك أن متطلبات العودة أكبر من قدرة حكومة الولاية، وتكشف عن حاجتهم للمساعدات لتوطين النواحي.

من جانبه ذكر البروفيسور «استيفن كرويل» أن المجتمع الدولي يصرف المليارات من المبالغ في غير الأنشطة الإنسانية بولايات دارفور، وذكر الأستاذ بجامعة كولن الألمانية أنه وقع في العام 1998م لبناء ثاني أكبر محمية في العالم في دارفور، لكن سياسة الحصار السلبية ضد السودان هي التي أدت إلى عدم تنفيذ اتفاق العقد، ودعا أوروبا إلى الالتزام بقيام المحمية في دارفور التي تمنح فرص عمل لعشرات الآلاف من المواطنين.

منذ ذلك قدم المحاضران بالجامعتين الألمانيتين محاضرة بجامعة الفاشر نظمها مركز دراسات السلام بالتعاون مع المركز السوداني للخدمات الصحافية، أوضحوا من خلالها أن اللوبي الصهيوني هو الذي أوجع الصراع في دارفور ومنحها البعد الدولي وغيب كثيرا من الحقائق الموجودة على أرض الواقع، وأشار «لوداين» إلى الدور الإسرائيلي في وضع خطة لتقسيم السودان حتى لا ينهض بموارده الاقتصادية وإمكاناته الضخمة.

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

نقلت مصادر صحافية في الخرطوم أن الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله وضع وحدات من مقاتلي حزبه تحت تصرف الحكومة السودانية لمواجهة ما سماه قوات الاستعمار في دارفور، في ظل الاستهداف الدولي الذي يتعرض له السودان من قبل المجتمع الدولي، وفقاً للرسالة التي نقلها الأستاذ بجامعة برلين الألمانية لوداين محمد سعيد لوالى شمال دارفور عثمان محمد يوسف كبر خلال زيارة للفاشر نظمها المركز السوداني للخدمات الصحافية الأربعاء، وأرفق لوداين صورة تجمعته بحسن نصر الله في بيروت - أخذ منها والى شمال دارفور نسخة للذكرى - وقال إن مقاتلي حزب الله سيكفون لهم شرف القتال في دارفور وأن ثروتي دماً وهم الطاهرة أرض السودان في مواجهة كل من يحاول النيل منه ويدير له المؤامرات والتكيدات.

وقالت صحيفة الاهرام السودانية أن كبير ابدى ارتياحه واعتزازه برسالة حسن نصر الله، وقال: دارفور من الأراضي التي انخرس فيها الإسلام عميقاً، وأردف: ونحن أكثر توجهاً لدعم القضيتين الفلسطينية واللبنانية جهاداً واستشهاداً وهذا ليس تطرفاً دينياً ولكن دفاعاً عن حقوق المظلومين في العالم.

ونكر كبير لـ «لوداين» والبروفيسور «استيفن كرويل»، الأستاذ بجامعة كولن الألمانية، أن مشكلة دارفور تتلخص في ثلاث نقاط تنحصر في الطموحات الشخصية لبعض أبناء دارفور بالإضافة للتدخلات الدولية وما سماه الآلة الإعلامية المزلزلة، لكنه لم ينكر أن هناك بعض التعقيدات الداخلية، غير أنه اعتبرها دون قامة المشكلات الموجودة في فلسطين والعراق، وقال والى شمال دارفور: إن المنظمات الإنسانية تراجعت تراجعاً كبيراً جداً عن تقديم المساعدات للنازحين وخفضت الجرعة الشهرية مما أثر سلباً على القضية خلال الفترة الماضية، وأضاف بالقول: إن الحكومة لن تقف مكتوفة الأيدي، وتوسع جاهدة إلى المنظمات بمساعدة من المساعدات الإنسانية، مطالباً عهدها، وأشار إلى أن مسكرات النازحين صارت أكثر أمناً حتى من داخل مدينة الفاشر، بانخفاض مستوى أعمال النهب والسلب.

وبخصوص العودة الطوعية للنازحين إلى قراهم قال والى إن هنالك جهوداً متصلة في البرنامج،

المعارضة المصرية منقسمة تجاه الانتخابات المقاطعة بسبب التزوير او المشاركة لـ «تفعيل الإرادة الشعبية»



مظاهرة للمعارضة في القاهرة الثلاثاء الماضي (أ ف ب)

الانقسام المعارضة وتعلن بشكل متتال مشاركتها وبالتالي موقف الإخوان هو خوض الانتخابات... وفي الواقع قرر حزب الوفد الصغير المشاركة في الانتخابات، بأغلبية بسيطة (57 بالمئة) لجمعية العامة. وتعد حركة الإخوان المسلمين المحظورة قانوناً، أكبر قوة معارضة منظمة في مصر وقد سجلت في الانتخابات التشريعية الأخيرة عام 2005 انتصاراً سياسياً غير مسبق بفوزها بـ 20% من مقاعد مجلس الشعب، وقال مصطفى كامل السيد استاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة إن «جماعة الإخوان من مصلحتها على الأمد الطويل المشاركة لان هذا سيسمح لها بحسب مؤيديها (يساري) والحزب الناصري موقفها وواضف انه بشكل عام سيكون

الانتخابات ولا ايضا ابنه جمال (46 سنة) الذي يقدم كثيراً على انه خلفه والذي بدأ بعض انصاره بالفعل حملة دعائية له، ولم يعلن الإخوان المسلمون قراهم الرسمي بالمشاركة في الانتخابات التشريعية، لكن رغبتهم في المشاركة واضحة، وأكد المتحدث باسم الكتلة البرلمانية للإخوان حمدي حسن الخميس أن «موقف الجماعة هو المشاركة في الانتخابات...» وقال لوكالة فرانس برس «حتى الان مكتب الارشاد لم يعلن رسمياً موقف الجماعة ولكن يمكن استقراءه، من تصريحات مسؤوليها الذين «أعلنوا ان الاصل لدى الجماعة هو خوض الانتخابات وكل انتخابات...» وأضاف ان الجماعة «ستقاطع في حالة ما اذا كان اجماع من احزاب وقوى المعارضة على المقاطعة ولكن

فيريدون مع ذلك اسمع صوت «الارادة الشعبية» وحماية تعثليهم البرلماني. ويقول احمد يوسف احمد مدير مركز الأبحاث العربية في القاهرة ان هذه الانقسامات تزيد من ضعف معارضة مشتتة اصلا. وقد كتب في صحيفة الشروق المستقلة ان «الانقسام الواضح للمعارضة حول المشاركة في الانتخابات او مقاطعتها يعكس ضعفا في فاعليتها التي بلغت ادنى مستوى...»

وتسبق الانتخابات التشريعية التي ستجري الدورة الاولى منها في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، الاقتراع الرئاسي الذي سينظم بعد عام. وحتى الان لم يعلن مبارك (82 سنة) الذي يتولى الحكم منذ نحو 30 عاماً، موقفه من الترشح لهذه

القاهرة - ا ف ب: قبل شهرين من الانتخابات التشريعية، تشهد المعارضة المصرية انقساماً عميقاً بين الذين لا يريدون المشاركة في اقتراع «مزور»، والذين يرون انه من الضروري الترشح لتغليب «الإرادة الشعبية» باي ثمن. ويدعو محمد البرادعي المعارض المعروف لكنه حديث العهد على الساحة، الى مقاطعة الاقتراع بينما تريد جماعة الإخوان المسلمين، اهم حركة معارضة للسلطة، المشاركة في التصويت.

ويرى دعاة المقاطعة ان الاقتراع «مزور» سبقاً لحماية هيمنة الحزب الوطني الديموقراطي الذي يقوده الرئيس المصري حسني مبارك. اما مؤيدو المشاركة الذين ليست لديهم اوهام حول النتيجة النهائية،

مساعد البشير: الاستفتاء الحر والنزيه سيقود الى الوحدة

هناك أثر سالب على الميزانية العامة للدولة، ولكنه غير مقدر ويمكن تجاوزه في مدى قريب جداً. الى ذلك أكدت الحركة الشعبية أن اعتقالات دعاة الوحدة بالجانب عمل منفصل، وقالت إنه لا يُغير عن سياسة الحركة، وأكدت بأنه لن يتكرر، وكشفت عن إطلاق سراح المعتقلين كافة، وادان ريك ناثان رئيس حكومة الجنوب، القيادي بالحركة الشعبية بحسن احمد بلال عثمان مستشار الرئيس السوداني عضو هيئة دعم الوحدة عقب لقائه بجوبا مشار أمسي، اعتقال دعاة الوحدة، وأكد أن السلوك متفصل، ولا يُغير عن سياسة الحركة، وأضاف بلال بلال للحصافيين أمسي: إن د. مشار أكد إطلاق سراح المعتقلين كافة، وعدم تكرار السلوك مرة أخرى، وأشار بلال إلى أن مشار أبدى استعداد حكومته لتهيئة المناخ الديمقراطي لاستفتاء حر ونزيه، وأوضح بلال أن د. مشار يعتقد بأنه يمكن حل القضايا العالقة كافة بين الشريكين خلال الفترة المقبلة، وقال: يمكن الوصول الى تقاطع استراتيجي في الفترة المقبلة، وأضاف بأنه ضد أي ضرورة تقديم السلام على الاستفتاء.

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

أكد نافع علي نافع مساعد الرئيس السوداني استعداد الحكومة لاجراء الاستفتاء في موعده، وأغرب نافع عن أمه في إتاحة الفرصة للوحويين الوطني سبيدل كل ما هو ممكن في كل وأكده أنه إذا تهيئت الفرصة للمكافئة لاستفتاء حر ونزيه فإن فرصة الوحدة ستكون أكبر بكثير من فرصة الانفصال.

وقال د. نافع مخاطباً أفراد الجالية السودانية بالخبريا أن الخطة الآن لعمل كل ما يمكن كي يكون الاستفتاء حراً ومعتبراً عن إرادة أهل الجنوب، وأكد السعي لإتاحة الفرصة للمواطنين للتحدث عن الوحدة ومحاسنها وعن الانفصال وسلبياته، وطالب الحركة الشعبية باتاحة الفرصة للجمع لإبداء آرائهم دون حرج، وقال: إذا اختار الجنوبيون الانفصال بعد ذلك فهذا أفضل بكثير من استمرار الحالة التي فيها السودان اليوم، وأوضح د. نافع أن الجنوبيين سيجتازون بكامل إرادتهم بشرح كاف لحاسن الوحدة وسوائى الانفصال، وأضاف: المطلوب هو اعطاء الفرصة للمكافئة

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

أكد نافع علي نافع مساعد الرئيس السوداني استعداد الحكومة لاجراء الاستفتاء في موعده، وأغرب نافع عن أمه في إتاحة الفرصة للوحويين الوطني سبيدل كل ما هو ممكن في كل وأكده أنه إذا تهيئت الفرصة للمكافئة لاستفتاء حر ونزيه فإن فرصة الوحدة ستكون أكبر بكثير من فرصة الانفصال.



المرشد العام لجماعة الإخوان محمد بديع

أيضا على نصوص تؤكد ضرورة احترام حريات الراي والتعبير وهي مواد عادة ما يهاجمها الإسلاميون.

مرشد الإخوان: القرآن غير محرف ويجب حذف كل مواد الدستور المصري التي تتعارض مع نصوصه

بن عفان. وتأتي تصريحات بديع بعد يوم من نشر صحف مصرية لتصريحات للأنبا بييشوي، سكرتير الجمع المقدس وثاني رجل في الكنيسة الأرثوذكسية القبطية، تساءل خلالها عما إذا كانت بعض الآيات المسيئة للمسيحيين في القرآن قد أضيفت خلال عهد الخليفة عثمان. إلا ان بييشوي نفى تشكيكه في القرآن وقال انه يمكن كل الاحترام للمسلمين. وأشارت تصريحات بييشوي ردود فعل واسعة في الأوساط الإسلامية التي اتهمته بإثارة الفتنة الطائفية في مصر التي تعانى من تكرار المصادمات بين المسلمين والمسيحيين بين الحين والآخر.

وقرر الدستور المصري في مادته الثانية بان الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع في الدولة. إلا ان الدستور يحتوي

دعا بديع أيضا في رسالته الأسبوعية الى حذف كل مواد الدستور المصري التي تتعارض مع الإسلام، وقال «ان كل مادة في الدستور لا يسبقها الإسلام» ولا تجيزها أحكامه يجب ان تُحذف منه، حتى لا يظهر التناقض في القانون الأساس للدولة.»

دعا بديع أيضا في رسالته الأسبوعية الى حذف كل مواد الدستور المصري التي تتعارض مع الإسلام، وقال «ان كل مادة في الدستور لا يسبقها الإسلام» ولا تجيزها أحكامه يجب ان تُحذف منه، حتى لا يظهر التناقض في القانون الأساس للدولة.»

دعا بديع أيضا في رسالته الأسبوعية الى حذف كل مواد الدستور المصري التي تتعارض مع الإسلام، وقال «ان كل مادة في الدستور لا يسبقها الإسلام» ولا تجيزها أحكامه يجب ان تُحذف منه، حتى لا يظهر التناقض في القانون الأساس للدولة.»

دعا بديع أيضا في رسالته الأسبوعية الى حذف كل مواد الدستور المصري التي تتعارض مع الإسلام، وقال «ان كل مادة في الدستور لا يسبقها الإسلام» ولا تجيزها أحكامه يجب ان تُحذف منه، حتى لا يظهر التناقض في القانون الأساس للدولة.»

دعا بديع أيضا في رسالته الأسبوعية الى حذف كل مواد الدستور المصري التي تتعارض مع الإسلام، وقال «ان كل مادة في الدستور لا يسبقها الإسلام» ولا تجيزها أحكامه يجب ان تُحذف منه، حتى لا يظهر التناقض في القانون الأساس للدولة.»

دعا بديع أيضا في رسالته الأسبوعية الى حذف كل مواد الدستور المصري التي تتعارض مع الإسلام، وقال «ان كل مادة في الدستور لا يسبقها الإسلام» ولا تجيزها أحكامه يجب ان تُحذف منه، حتى لا يظهر التناقض في القانون الأساس للدولة.»

قمة في الامم المتحدة اليوم حول الاستعدادات للاستفتاء حول مصير جنوب السودان

بشكل بناء». ولفت مصدر دبلوماسي غربي الى الموضوع يستدعي «ادارة حقيقية من المجتمع الدولي والدول المجاورة، وخصوصا في الأشهر الثلاثة المتبقية، وسيبحث المشاركون في الوسائل اللازمة لتنظيم الاستفتاء خلال مهلة ثلاثة أشهر بينما سجلت الاستعدادات تأخيرا كبيرا. وقال وزير الخارجية الفرنسية برنار كوشنير لوكالة فرانس برس «يجب الاستعداد ليتم تنظيم الاستفتاء والسيطرة على الوضع وارسل مراقبين خصوصا تجنب مواجهة محتملة»، وأكدت سامنتا باوار مستشارة الرئيس اوباما ان هذه القمة يجب ان تشكل تعبيرا ل سابق له عن الارادة والوحدة، وقضى استفتاء. وقضى مليوناً شخص في هذا النزاع الذي اججته تقاسمات اتنية وايدولوجية ودينية وعلى علاقة بموارد في مجال الطاقة، وخصوصا النفط.

وحدث وزير خارجية النروج يوناس غار ستوير الذي كان رعى مع الولايات المتحدة وبريطانيا اتفاق السلام بين الخرطوم وحركة المتمردين الجنوبية السابقة من انه «إذا ساءت الامور، فان العواقب ستتجاوز السودان بكثير».

وقد تأخرت الاستعدادات لتنظيم عملية التصويت، وتهدد الولايات المتحدة برفض عقوبات الضافية على الخرطوم اضافة الى تلك التي فرضتها بسبب دارفور، اذا لم تضمن الخرطوم حسن سير

بشكل بناء». ولفت مصدر دبلوماسي غربي الى الموضوع يستدعي «ادارة حقيقية من المجتمع الدولي والدول المجاورة، وخصوصا في الأشهر الثلاثة المتبقية، وسيبحث المشاركون في الوسائل اللازمة لتنظيم الاستفتاء خلال مهلة ثلاثة أشهر بينما سجلت الاستعدادات تأخيرا كبيرا. وقال وزير الخارجية الفرنسية برنار كوشنير لوكالة فرانس برس «يجب الاستعداد ليتم تنظيم الاستفتاء والسيطرة على الوضع وارسل مراقبين خصوصا تجنب مواجهة محتملة»، وأكدت سامنتا باوار مستشارة الرئيس اوباما ان هذه القمة يجب ان تشكل تعبيرا ل سابق له عن الارادة والوحدة، وقضى استفتاء. وقضى مليوناً شخص في هذا النزاع الذي اججته تقاسمات اتنية وايدولوجية ودينية وعلى علاقة بموارد في مجال الطاقة، وخصوصا النفط.

وحدث وزير خارجية النروج يوناس غار ستوير الذي كان رعى مع الولايات المتحدة وبريطانيا اتفاق السلام بين الخرطوم وحركة المتمردين الجنوبية السابقة من انه «إذا ساءت الامور، فان العواقب ستتجاوز السودان بكثير».

وقد تأخرت الاستعدادات لتنظيم عملية التصويت، وتهدد الولايات المتحدة برفض عقوبات الضافية على الخرطوم اضافة الى تلك التي فرضتها بسبب دارفور، اذا لم تضمن الخرطوم حسن سير

وكالة الطاقة الذرية ترفض تحركا عربيا يستهدف الضغط على اسرئيل للانضمام الى معاهدة الانتشار النووي

واخضاع منشآتها النووية لضمانات الوكالة (الدولية للطاقة الذرية)، وتعتبر انضمامهم للموقف الاخلاقي في وجه التطرف والرياء»، وصوتت بلدان صغيرة عديدة بعضها في أمريكا اللاتينية مثل كوستاريكا وبنما كانت غائبة عن اجتماع 2009 ضد الاجراء هذه المرة، وكما حدث في العام الماضي أبدت روسيا والصين مسودة القرار مما يشير إلى خلافات بين القوى الكبرى حول هذه القضية. وإذا وقعت اسرائيل على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية فيستكون مجبراً على نيل التسلح النووي، وتقول الدول العربية ان السلام الحقيقي غير ممكن التحقق في منطقة الشرق الأوسط حتى تتخلى اسرائيل عن الأسلحة النووية. وقال دبلوماسي سوداني في الاجتماع متحدثا باسم المجموعة العربية «إن اسرائيل هي التي تعزل نفسها بالابتعاد عن اجماع كل الدول الاخرى في المنطقة التي قبلت معاهدة منع الانتشار النووي... إنها تقف وحدها رافضة الامراض والاشغال ولكن العالم اجمع،

الايضا على نصوص تؤكد ضرورة احترام حريات الراي والتعبير وهي مواد عادة ما يهاجمها الإسلاميون.

الايضا على نصوص تؤكد ضرورة احترام حريات الراي والتعبير وهي مواد عادة ما يهاجمها الإسلاميون.

الايضا على نصوص تؤكد ضرورة احترام حريات الراي والتعبير وهي مواد عادة ما يهاجمها الإسلاميون.

الايضا على نصوص تؤكد ضرورة احترام حريات الراي والتعبير وهي مواد عادة ما يهاجمها الإسلاميون.



جنود امريكيون في الموصل الجمعة

الاكراد يهجرون ابرز المناطق المتنازع عليها في العراق

اما فرهاد عبدالله ذلك، فقال «عقبى كبير على العائلات الكردية التي تهجر طوزخورماتو وتبيع منازلها للعرب والتركان، لانها تساهم بذلك في تعريب القضاء مرة اخرى مما سيخلق مشاكل سياسية للاكراد في المستقبل...» وقال عضو مجلس محافظة صلاح الدين ومسؤول الجبهة التركمانية على هاشم مختار او غلو ان «الهجرة حقيقية فهم يذهبون لاستثمار اموالهم في اربيل ويبعثون اموالهم ومن الطبيعي ان يشتريها التركمان والعرب، الاكراد يبحثون عن الخدمات والامن»، ويبلغ عدد سكان قضاء طوز خورماتو (كلمة تركمانية تعني مكان الملح) حوالي 200 الف نسمة وتتبعه نواحي امرلي وسليمان بيك وتقلته مكونة كردية وعربية وتركمانية، وكان شهد سادات بعد العام 2003 بين تركمان ومظاهرين انراق فضلا عن التفجيرات الدامية التي استهدفت حسنيين ومسولين وعمليات اغتيال وخطف.

الوطني الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني على الادارة ويشهد القضاء اعمال عنف وتفجيرات وخطف خصوصا انه محاذ لجبال حمزين، ويتجه الغادرون الى كلار والسليمانية واربيل. وقال الأبر عبد الجبار (38 عاما) «نهجر لعدم توفر الامن بشكل خاص، نخشى خطف اطفالنا فطوز خورماتو ليست آمنة كما ان الكهرباء تقطع 18 ساعة والحصول على الوقود اشبه بالحلم»، واضاف ان طوزخورماتو «مهمة للصراع الدائر حول المناطق المتنازع عليها لكنها مهمة».

في قضاء طوزخورماتو، ابرز المناطق المتنازع عليها في العراق، ان مئات العائلات الكردية غادرت المنطقة خلال الايام الماضية منذ بدء باعدام الامن والخدمات. وقال قائم مقام القضاء شلال عبد الله، وهو كردي، ان حوالي 400 عائلة كردية غادرت طوزخورماتو (180 كلم شمال بغداد) وبلغ عدد طليات السماح بالهجرة ستة في اليوم الواحد مؤخرا. ووفقا لدراسة كردية، هناك 36 مدرسة و504 مدرسين للاكراد في القضاء.

لكن نقص الكوادر التدريسية بالكردية وعدم تجهيزهم بالكتب جعل الاكراد يعزفون عن البقاء في القضاء، فقد نجح خمسة طلاب فقط من اصل 57 خاضوا الامتحانات في القسمين العلمي والادبي. واضاف عبدالله ان «المبالغ المرصودة لاعادة اعمار القضاء التابع لمحافظة صلاح الدين تقدر بانكثر من تسعة مليارات دينار (7.5-7 ملايين دولار) لكن القضاء ما يزال مهملًا (...) فالغادرين ليسوا اغنياء بل اداريين وحزبيين وبشيرة وامن»، وتابع ان «اهتمام حكومة اقليم كردستان بنا منعدم حاليا مقارنة بالعوام التي تلت سقوط النظام السابق».

وتابع «وضعت اطرافي في مدارس كردية، فاذا ظلوا هنا فلن يتم قبولهم في معاهد وجامعات الاقليم لان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا». من جهة، قال كاران غفور عزيز «قررت الهجرة لان اصحاب السلطة في طوزخورماتو واقيم كردستان، لا يقدمون الخدمات وخصوصا للمواطنين الاكراد».

وفي قضاء طوزخورماتو واقيم كردستان، لا يقدمون الخدمات وخصوصا للمواطنين الاكراد».

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

انباء عن زيارتها بغداد سرا في مطلع الاسبوع كليتوتون تطالب القادة العراقيين ببذل مزيد من الجهود لتشكيل الحكومة



هيلاري كليتوتون

تشكيل الحكومة المنتظرة، ودعا وزراء داخلية دول جوار العراق الخميس خلال اجتماعهم في البحرين الى تشكيل الحكومة العراقية في اسرع وقت ممكن. من جهته، اكد وزير الداخلية العراقي جواد بولاني لفرانس برس ان «التأخير في تشكيل الحكومة هو السبب الرئيسي للاعتداءات الارهابية التي حصلت مؤخرا في العراق»، وقال أمين عام التحالف الوطني لعشائر العراق الشيخ عصام البوهالة المقيم في العاصمة السورية دمشق إن «وزيرة الخارجية الأمريكية زارت العراق سرا مطلع الاسبوع الجاري لبضع ساعات».

في نيويورك - ا ف ب: طالبت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كليتوتون الخميس القادة العراقيين ببذل مزيد من الجهود لتشكيل الحكومة العراقية، في ظل استمرار الفضل في تأليفها بعد ستة أشهر على الانتخابات العامة. وافاد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيليب كراولي ان كليتوتون بحثت مع نظيرها العراقي هوشيار زبيري في «اهمية رؤية القادة العراقيين بقدوم، يأخذون قرارات ويشكلون حكومة...»

المرجعية الشيعية تحذر من عواقب تأخر تشكيل الحكومة العراقية

وأضاف «اعتقد أن مساندة تشكيل الحكومة وصلت الى حال الكل يقول لا بد ان يعجلوا بتشكيل الحكومة ولا ندرى من الخطاب بها والشخص عندما يكون في موقع تحمل المسؤولية لا بد ان يعمل على تشكيل الحكومة من اجل اقرار القوانين وتنظيم شكل الدولة».

وأضاف «اعتقد أن مساندة تشكيل الحكومة وصلت الى حال الكل يقول لا بد ان يعجلوا بتشكيل الحكومة ولا ندرى من الخطاب بها والشخص عندما يكون في موقع تحمل المسؤولية لا بد ان يعمل على تشكيل الحكومة من اجل اقرار القوانين وتنظيم شكل الدولة».

وأضاف «اعتقد أن مساندة تشكيل الحكومة وصلت الى حال الكل يقول لا بد ان يعجلوا بتشكيل الحكومة ولا ندرى من الخطاب بها والشخص عندما يكون في موقع تحمل المسؤولية لا بد ان يعمل على تشكيل الحكومة من اجل اقرار القوانين وتنظيم شكل الدولة».

مقتل شرطي وانتحاري بهجوم فاش بالموصل

في طرف آخر من شمال العراق في مدينة كركوك التي تبعد نحو 250 كم شمال بغداد، أصيب خمسة جنود عراقيين على الأقل عقب إصابتهم بقذيفة كاتيوشا من أشخاص مجهولين. وقال قائد الشرطة في كركوك جمال بكر لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إنه تم فرض طوق أمني حول المنطقة كإجراء احترازي من وقوع مزيد من الهجمات تستهدف قوات الأمن في المنطقة.

في طرف آخر من شمال العراق في مدينة كركوك التي تبعد نحو 250 كم شمال بغداد، أصيب خمسة جنود عراقيين على الأقل عقب إصابتهم بقذيفة كاتيوشا من أشخاص مجهولين. وقال قائد الشرطة في كركوك جمال بكر لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إنه تم فرض طوق أمني حول المنطقة كإجراء احترازي من وقوع مزيد من الهجمات تستهدف قوات الأمن في المنطقة.

في طرف آخر من شمال العراق في مدينة كركوك التي تبعد نحو 250 كم شمال بغداد، أصيب خمسة جنود عراقيين على الأقل عقب إصابتهم بقذيفة كاتيوشا من أشخاص مجهولين. وقال قائد الشرطة في كركوك جمال بكر لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إنه تم فرض طوق أمني حول المنطقة كإجراء احترازي من وقوع مزيد من الهجمات تستهدف قوات الأمن في المنطقة.

مسؤول عراقي: اعتقال القوات الامريكية للمدنيين خرق للاتفاقية الامنية

في وصف مسؤول عراقي الجمعة حملة الاعتقالات التي شنتها القوات الأمريكية ضد المدنيين في الموصل بأنها خرق للاتفاقية الأمنية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية. وقال عبد الرحيم الشمري، رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس محافظة الموصل (400 كم شمالي بغداد)، لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إن «عملية الانزال الجوي التي نفذتها قوات امريكية الخميس في منطقة زمار غربي الموصل، واعتقال العشرات من أبناء المنطقة تعد خرقا فاضحا للاتفاقية الأمنية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية ونبذت حقوق الإنسان التي كفلها القانون الدولي».

في وصف مسؤول عراقي الجمعة حملة الاعتقالات التي شنتها القوات الأمريكية ضد المدنيين في الموصل بأنها خرق للاتفاقية الأمنية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية. وقال عبد الرحيم الشمري، رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس محافظة الموصل (400 كم شمالي بغداد)، لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إن «عملية الانزال الجوي التي نفذتها قوات امريكية الخميس في منطقة زمار غربي الموصل، واعتقال العشرات من أبناء المنطقة تعد خرقا فاضحا للاتفاقية الأمنية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية ونبذت حقوق الإنسان التي كفلها القانون الدولي».

في وصف مسؤول عراقي الجمعة حملة الاعتقالات التي شنتها القوات الأمريكية ضد المدنيين في الموصل بأنها خرق للاتفاقية الأمنية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية. وقال عبد الرحيم الشمري، رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس محافظة الموصل (400 كم شمالي بغداد)، لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إن «عملية الانزال الجوي التي نفذتها قوات امريكية الخميس في منطقة زمار غربي الموصل، واعتقال العشرات من أبناء المنطقة تعد خرقا فاضحا للاتفاقية الأمنية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية ونبذت حقوق الإنسان التي كفلها القانون الدولي».

غسلوا ادمغتنا وعلّمونا ان كل فلسطيني قاتل بالفطرة

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

جدعون ليفي: اسرئيل بحاجة لعلاج من ادمان وبلد عنصري ومن يريد سلاما لا يواصل البناء في المستوطنات

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

لندن - «القدس العربي»: جبهة لا يهتمهم ما حولهم

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

القدس العربي: جبهة لا يهتمهم ما حولهم

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.

ويعتقد ان من يدرسهم الكردية عربي، اما استاذ العلوم فهو مختص بالاداب بينما استاذ الرياضيات ليس مختصا بها. ولذا، كان مستوى النجاح متدنيا.



قمت مسيرات في الضفة الغربية لمقاومة الجدار والاستيطان قوات الاحتلال تنشر حوالي 3000 جندي وشرطي في القدس وتمنع المواطنين من الوصول للأقصى



شبان فلسطينيون يمشقون قوات الاحتلال بالحجارة قرب الأقصى

ورفع المشاركون الاعلام الفلسطينية والياططات المنددة بسياسة الاحتلال الرامية لتهب الأراض وتتهجير أصحابها منها، وأحرقوا بعض منتجات المستوطنات الإسرائيلية.

اعترضوا المسيرة ومنعوا المشاركين فيها من التقدم، وأطلقوا القنابل الصوتية والغازية السامة صوبهم، ما أوقع عشرات حالات الاختناق والإغماء في صفوفهم جراء استنشاق الغاز، تم معالجتهم ميدانياً.

وأكدت مصادر فلسطينية الجمعة إصابة عشرات المشاركين في مسيرة المعصرة الأسبوعية بحالات إغماء والغاز السام والسيل للدموع عليهم.

وأكدت مصادر فلسطينية الجمعة إصابة عشرات المشاركين في مسيرة المعصرة الأسبوعية بحالات إغماء والغاز السام والسيل للدموع عليهم.

الثوري حركة فتح ديمتري دلياني أن الاعتقالات التي تستهدف المقدسيين بشكل عام والقيادات والكوادر الفتحاوية بشكل خاص في القدس المحتلة ستنهي مثل سابقتها بالمزيد من مقاومة اعتداءات الاحتلال وأزرعه المختلفة وخاصة عصابات المستوطنين الذين يتعمقون بغطاء سياسي وحماية أمنية من قبل حكومة اليمين المتطرف الإسرائيلي. وشدد على أن الاعتقالات والاعتقالات لم تكن حركة فتح يوماً عن مواصلة مسيرتها في الدفاع عن حقوق شعبنا الوطنية ومقدساتنا ووجودنا في مدينة القدس المحتلة للوصول إلى تحقيق المشروع الوطني الفلسطيني، معتبراً حملة الاعتقالات تحبوا إسرائيلياً إجراء الهبة الجماهيرية التي تشهدها القدس المحتلة وإيماناً في سياسة القمع والظلم التي يتبناها الاحتلال. ولغت دلياني إلى أن السلام منوط بانسحاب دولة الاحتلال من الأراضي المحتلة عام 1967 وعودة اللاجئين وفق اتفاق سياسي مع منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة الشرعية الدولية، وأن الاستيطان لن يجلب سوى المزيد من انعدام السلام والتوتر في المنطقة بأسرها.

العسكرية والشرطية في كل مكان للتدقيق ببطاقات المواطنين وعرقلة وصولهم إلى الأقصى المبارك. كما فرضت قوات الاحتلال إغلاقاً شاملاً على المعابر المؤدية للقدس ومنعت المواطنين من الضفة الغربية من الدخول إليها، كما نشرت قواتها على حدود عدد من أحياء القدس منها: سلوان والعيسويه ومخيم شعفاط وراس العامود والتي تشهد مواجهات متفرقة بين الحين والآخر. وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في صفوف أهالي القدس الليلة قبل الماضية أسفرت عن اعتقال 16 مواطناً بينهم نشطاء من حركة فتح بينهم عضو لجنة قيادة إقليم القدس في حركة فتح فامون العباسي، وأمين سر منطقة سلوان التنظيمية عدنان غيث.

وقال المتحدث باسم حركة «فتح» أحمد عساف إن «حملة الاعتقالات الإسرائيلية بحق قيادات وكوادر حركة فتح في مدينة القدس لن تحقق هدفها ولن تثبتنا عن الاستمرار في قيادة معركة التصدي لجرائم جيش الاحتلال وإرهاب مستوطنيه». وأضاف في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة: إن قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي باعتقال العشرات من أبناء حركة فتح والاستمرار بسياسة الاحتلال التي تهدف إلى تصفية الوجود الفلسطيني في المدينة المقدسة من خلال سحب الهويات والاستيلاء على الأراضي، وهدم المنازل وفرض الحصار الشامل لن يجلب الأمن لإسرائيل ولن يحقق السلام.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي الجمعة الآلاف من المواطنين الفلسطينيين سواء من أهالي القدس أو الضفة الغربية من الوصول للمسجد الأقصى لاداء صلاة الجمعة، فيما انتشر حوالي 3000 جندي وشرطي إسرائيلي في مدينة القدس وضواحيها في ظل المواجهات التي شهدتها المدينة المقدسة خلال الأيام الماضية بين المواطنين وقوات الاحتلال والتي جاءت عقب استشهاد سامر سرحان الاربعة برصاص حارس مجموعة من المستوطنين في حي سلوان. واعلنت سلطات الاحتلال انها فرضت الجمعة قيوداً على دخول المصلين إلى الحرم القدسي الشريف لاداء صلاة الجمعة في أعقاب المواجهات العنيفة التي شهدتها مدينة القدس المحتلة خلال الأيام الماضية. ونكرت الإذاعة الإسرائيلية أنه لم يسمح بدخول المسجد الأقصى إلا للرجال الذين تجاوزوا الخمسين فما فوق من حملة بطاقات هوية القدس بينما لم تفرض قيوداً على دخول النساء. وأغلقت قوات الاحتلال بوابات الأقصى وأبقت على ثلاث بوابات، فيما وأسملت إغلق باب حطة، إحدى بوابات الأقصى لليوم الثالث على التوالي، وقامت بتسيير دوريات راجلة ومحكمة وخيالة وسط مدينة القدس، ودخل أسوار المدينة وخارجها ونصب التاريس والحواجز

استشهاد صياد برصاص البحرية الاسرائيلية قبالة شواطئ شمالي غزة



أقارب الشهيد محمد بكر بيكونه في بيت لاهيا

الفلسطينيون لهجمات مماثلة، غالباً ما تسفر عن التسبب بأضرار مادية في المراكب، وقضى عدد من الصيادين في هجمات أخرى.

وتمنع قوات البحرية الإسرائيلية الصيادين من التقدم نحو عمق أكبر بنيران أطلقتها صوبه جنود البحرية الاسرائيلية خلال عمله في منطقة تقع الى الشمال من قطاع غزة. وقال ادم أبو سلمية الناطق باسم الخدمات الطبية العسكرية ان الصياد محمد بكر (20 عاماً)، استشهد بعد اصابته بعيار ناري في الصدر، أطلق صوبه من الزوارق الحربية الاسرائيلية التي تجوب بحر شمال قطاع غزة. وذكر ان الشاب بكر نقل بعد تعرضه للاصابة الخطرة الى مستشفى كمال عدوان القريب، ثم نقل الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة. وفي تفاصيل الحادثة قال صيادون فلسطينيون انهم تعرضوا لرشقات نارية كثيفة أطلقت صوبهم من زوارق حربية اسرائيلية كانت تجوب منطقة صيدية شمالي القطاع. وذكر الصيادون ان الحادث تسبب الى جانب استشهاد الشاب بكر بإحداث اضرار بمراكب الصيد، ما أجبرهم على مغادرة المياه والعودة للسواحل. وكثيراً ما يتعرض الصيادون

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

اعلنت مصادر طبية فلسطينية الجمعة عن استشهاد صياد فلسطيني الاسرائيلية خلال عمله في منطقة تقع الى الشمال من قطاع غزة. وقال ادم أبو سلمية الناطق باسم الخدمات الطبية العسكرية ان الصياد محمد بكر (20 عاماً)، استشهد بعد اصابته بعيار ناري في الصدر، أطلق صوبه من الزوارق الحربية الاسرائيلية التي تجوب بحر شمال قطاع غزة. وذكر ان الشاب بكر نقل بعد تعرضه للاصابة الخطرة الى مستشفى كمال عدوان القريب، ثم نقل الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة. وفي تفاصيل الحادثة قال صيادون فلسطينيون انهم تعرضوا لرشقات نارية كثيفة أطلقت صوبهم من زوارق حربية اسرائيلية كانت تجوب منطقة صيدية شمالي القطاع. وذكر الصيادون ان الحادث تسبب الى جانب استشهاد الشاب بكر بإحداث اضرار بمراكب الصيد، ما أجبرهم على مغادرة المياه والعودة للسواحل. وكثيراً ما يتعرض الصيادون

حمدان: علاقتنا مع مصر مبنية على الاحترام وليس الخوف السلطات الأمنية المصرية تطلق سراح محمد دبابش المسؤول الأمني الرفيع في حماس

اليوم الفاصل بين جنوب القطاع ومصر ظهر يوم الجمعة. واعتقل دبابش المكتي بهـ«أبو رضوان» قبل أكثر عشرة أيام خلال عودته من رحلة العمرة إلى قطاع غزة عبر مطار القاهرة الدولي، الذي كان قد غادر منه إلى السعودية قبل أيام. ونقلت وكالة «معا» المحلية عن مصادر أمنية مصرية قولها «إن الإفراج عن دبابش جاء بعد انتهاء التحقيق معه وثبوت عدم تورطه بأي نشاط يمس الأمن القومي المصري». ونكرت أنه تم إطلاق سراحه ليل الخميس من سجن أمن الدولة ووصل غزة الجمعة. ودبابش من قادة العمل الأمني لحركة حماس في غزة، فهو مسؤول عن جهاز الأمن العام، وعضو في اللجنة الأمنية العليا في الحكومة المقالة، ومثل حركة حماس في اللجنة الأمنية خلال حوار المصالحة الذي استضافته مصر في شهر آذار/مارس من العام الماضي. وكانت حركة حماس شنت هجوماً على أجهزة الأمن المصرية بسبب اعتقال دبابش، ونفت الحركة على لسان عدد من قادتها أي علاقة لها ولدبابش بحادثة إطلاق صواريخ على ميناء إيلات من أراضي سيناء قبل شهرين.

القدس - «القدس العربي» من أشرف الهور: أطلقت السلطات الأمنية المصرية يوم أمس سراح محمد دبابش مسؤول جهاز الأمن العام التابع للحركة المقالة التي تديرها حركة حماس في مدينة إيلات على يد مطار القاهرة خلال عودته من رحلة العمرة، في الوقت الذي أكد فيه مسؤول رفيع في حماس أن علاقة حركة بصر قائمة على «الاحترام وليس الخوف». وقال الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس في تصريح صحفي تلقى «القدس العربي» نسخة منه ان السلطات المصرية «أفرت عن الأخ القيادي في حركة حماس محمد دبابش بعد نحو أسبوعين من الاعتقال والاستجواب». وعبر أبو زهري عن أمل حماس في أن تكون عملية الإفراج «مخلاً لإنهاء ملف المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية، وأن تمثل خطوة على طريق تصويب العلاقة بين القاهرة وحركة حماس».

وواصل دبابش إلى قطاع غزة من معبر رفح

قبل ايام من انتهاء قرار بوقف جزئي للبناء الاستيطاني في الضفة اسرائيل تتحدث عن «تسوية متفق عليها» مع الولايات المتحدة والفلسطينيين بشأن الاستيطان

القدس - أ ف ب: تحدثت اسرائيل الجمعة عن امكانية التوصل الى تسوية قبل انتهاء العمل بقرار تجريد النشاط الاستيطاني الذي يهدد مفاوضات السلام التي استؤنفت قبل ثلاثة اسابيع. وقبل ايام قليلة من انتهاء قرار صدر قبل عشرة اشهر بوقف جزئي للبناء الاستيطاني في الضفة الغربية، قالت الحكومة الاسرائيلية انها على استعداد للتوصل الى «تسوية متفق عليها» مع الولايات المتحدة والفلسطينيين بشأن تمديد قرار تجريد الاستيطان في الضفة الغربية.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير لوكالة فرانس برس الجمعة طالباً عدم كشف اسمه ان «اسرائيل» على استعداد للتوصل الى تسوية متفق عليها بين الاطراف كافة بشأن تمديد قرار تجريد الاستيطان. لكنه أكد انه «لا يمكن ان يكون هناك توقف تام للبناء الاستيطاني». وأضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «يبدل جهوداً مكثفة للتوصل الى تسوية مماثلة قبل انتهاء مفعول قرار التجديد في 26 ايلول (سبتمبر)».

وقال المصدر ان «الولايات المتحدة تشارك بشكل كبير في هذا البحث عن تسوية». وأوضح انه في هذا السياق طلب رئيس الوزراء من اسحق مولوخ (كبير المفاوضين الاسرائيليين) تمديد اقامته في الولايات المتحدة، حيث هو موجود حالياً من أجل التوصل الى اتفاق. من جهة اخرى قال ان نتانياهو بحث «في الايام الماضية هذا الموضوع ولا سيما مع وزيرة الخارجية (الأمريكية) هيلاري كلينتون ونائب الرئيس جو بايدن والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو». ويشكل ذلك تغييراً في موقف اسرائيل التي كانت تصر من قبل على ان تجريد الاستيطان لن يمدد على الرغم من تهديد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالانسحاب من مفاوضات السلام.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير لوكالة فرانس برس الجمعة طالباً عدم كشف اسمه ان «اسرائيل» على استعداد للتوصل الى تسوية متفق عليها بين الاطراف كافة بشأن تمديد قرار تجريد الاستيطان. لكنه أكد انه «لا يمكن ان يكون هناك توقف تام للبناء الاستيطاني». وأضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «يبدل جهوداً مكثفة للتوصل الى تسوية مماثلة قبل انتهاء مفعول قرار التجديد في 26 ايلول (سبتمبر)».

القدس - «القدس العربي» من وليد عوض: أكدت مصادر اسرائيلية الجمعة بأن هناك حوالي 2200 وحدة استيطانية سيتم الشروع ببنائها الاثنين القادم بعد انتهاء قرار الحكومة الاسرائيلية بتجميد الاستيطان في الضفة الغربية الذي ينتهي في 26 ايلول (سبتمبر) الجاري.

وأوضحت المصادر ان المستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 سيشرعون بالبناء الاستيطاني فور انتهاء قرار الحكومة الاسرائيلية بتجميد الاستيطان. وفيما اشارت المصادر الى ان المستوطنين ينتظرون يوم الاثنين القادم على احر من الجمر، الشروع في البناء الاستيطاني نكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في عددها الصادر الجمعة ان المستوطنين ينوون تجديد البناء الاستيطاني في الضفة الغربية فور انتهاء مدة التجميد الجزئية. وقالت تراخيص البناء التي تشير الى ان هناك اربعين لبناء 2200-2000 وحدة سكنية، بحيث يمكن البدء ببنائها فوراً. وأضافت ان مقاولي البناء سيباشرون البناء الاثنين القادم، مشيرة الى ان من بينهم مقاولين لبناء وحدات سكنية «خفيفة» لا يستغرق بناؤها أكثر من شهرين وتعتبر غير مكلفة نسبياً، ويمكن العيش فيها لسنوات طويلاً.

وصفت «هارتس» الاثنين القادم بيوم «معتدي البناء الكبير» بعد فترة طويلة من قلة العمل خاصة المتخصصين بالبناء الخفيف والخلف الاشكال تلك التي يمكن انجازها والسكن فيها خلال اشهر فقط بالاعتماد طريقة رخيصة وخضراء في اشارة لوصف البيئية.

ويكاف المنزل الذي تبلغ مساحته 100 متر مربع وفقاً لطريقة الجديدة المقترحة 200 ألف شكيل 45 ألف دولار - ويصلو بالقوة والمناخ التي يمكنه من الحصول لسنوات طويلة.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير لوكالة فرانس برس الجمعة طالباً عدم كشف اسمه ان «اسرائيل» على استعداد للتوصل الى تسوية متفق عليها بين الاطراف كافة بشأن تمديد قرار تجريد الاستيطان. لكنه أكد انه «لا يمكن ان يكون هناك توقف تام للبناء الاستيطاني». وأضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «يبدل جهوداً مكثفة للتوصل الى تسوية مماثلة قبل انتهاء مفعول قرار التجديد في 26 ايلول (سبتمبر)».

وقال المصدر ان «الولايات المتحدة تشارك بشكل كبير في هذا البحث عن تسوية». وأوضح انه في هذا السياق طلب رئيس الوزراء من اسحق مولوخ (كبير المفاوضين الاسرائيليين) تمديد اقامته في الولايات المتحدة، حيث هو موجود حالياً من أجل التوصل الى اتفاق. من جهة اخرى قال ان نتانياهو بحث «في الايام الماضية هذا الموضوع ولا سيما مع وزيرة الخارجية (الأمريكية) هيلاري كلينتون ونائب الرئيس جو بايدن والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو». ويشكل ذلك تغييراً في موقف اسرائيل التي كانت تصر من قبل على ان تجريد الاستيطان لن يمدد على الرغم من تهديد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالانسحاب من مفاوضات السلام.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير لوكالة فرانس برس الجمعة طالباً عدم كشف اسمه ان «اسرائيل» على استعداد للتوصل الى تسوية متفق عليها بين الاطراف كافة بشأن تمديد قرار تجريد الاستيطان. لكنه أكد انه «لا يمكن ان يكون هناك توقف تام للبناء الاستيطاني». وأضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «يبدل جهوداً مكثفة للتوصل الى تسوية مماثلة قبل انتهاء مفعول قرار التجديد في 26 ايلول (سبتمبر)».

وقال مسؤول اسرائيلي كبير لوكالة فرانس برس الجمعة طالباً عدم كشف اسمه ان «اسرائيل» على استعداد للتوصل الى تسوية متفق عليها بين الاطراف كافة بشأن تمديد قرار تجريد الاستيطان. لكنه أكد انه «لا يمكن ان يكون هناك توقف تام للبناء الاستيطاني». وأضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «يبدل جهوداً مكثفة للتوصل الى تسوية مماثلة قبل انتهاء مفعول قرار التجديد في 26 ايلول (سبتمبر)».

الانقلاب يسمح للدولة العبرية بتنفيذ عمليات معقدة في البحر المتوسط والخليج العربي سلاح البحرية الاسرائيلي يحدث انقلابا في سلاح الغواصات بسبب زيادة وتيرة نقل الاسلحة الايرانية لحزب الله وحماس

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت المحل للشؤون الاستراتيجية في صحيفة «هارتس» العبرية، يوسي ميلمان، عن أن سلاح البحرية الاسرائيلي أحدث انقلابا فيما يتعلق بالغواصات التي تمتلكها الدولة العبرية، مشيراً، نقلا عن مصادر اجنبية، الى أنه خلال السنوات العشر القادمة، سيبدأ سلاح الغواصات بجديدتين من طراز (دولفين) المتطورة على ان تنتهي المهمة في اقل من سنتين. كما يشمل الانقلاب بحسب المصادر عنها زيادة القوى البشرية العاملة فيها من 3 طواقم الى 10 طواقم حتى العام 2018، ما يعني امكانية تنفيذ عدد اكبر من المهمات بعيدة المدى.

وشدد المحل الاسرائيلي على أن المصادر التي اعتمد عليها في مصادر اجنبية، وذلك في محاولة منه للتخلص من الرقابة العسكرية الاسرائيلية، التي لا تسمح الا لما يبشر المعلومات عن تسليح الجيش الاسرائيلي بأسلحة متطورة عن نوعه، ومع ذلك أكد ميلمان، على انه في السنوات الاخيرة، وخاصة مع رفع وتيرة الحرب السورية على اسرائيل والسلاح من طراز (دولفين) الذي حصله، وحماس، فان سلاح البحرية يتخذ مكان سلاح الجو كذراع حقيقية للجيش. بالإضافة الى ذلك

اشارت الصحيفة العبرية نقلا عن نفس المصادر الى أن العمليات العمالية للغواصات تتم في جمع المعلومات الاستخبارية والحرب البحرية التقليدية، وان ثلثا منها مزودة بصواريخ (توربيدو) ووسائل لاطلاق صواريخ موجهة تحمل رؤوسا نووية.

واضافت ان ابحار غواصة (دولفين) قبل عدة شهور في قناة السويس اعتبر على انه في اطار الاستعدادات لنشر غواصات اسرائيلية في الخليج العربي، وحينها زعمت المصادر الاجنبية، التي اقتبست من الاعلام العبري، بان عملية عبور قناة السويس تمت بالتنسيق مع السلطات المصرية المتماشية مع ما يسمى بدول محور الاعتدال العرشي، هذه الدول التي ترى في المشروع النووي الايراني تهديدا خطيرا على امنها القومي.

وزادت الصحيفة العبرية قائله ان طبيعة عمل الغواصات تتسم بالسرية، ونقلت عن احد افراد الطواقم العاملة فيها قوله ان هناك مهمات كثيرة لا يعرفون ماذا يفترض ان يفعلوا بالغواصة، حيث تصدر لهم الاوامر بالوصول الى نقطة معينة، وأنه في معظم الحالات لا يدرك الضباط ماذا يفعلون بالضبط الا بعد انتهاء المهمة.

علاوة على ذلك، لفتت الصحيفة الى أن السنوات الاخيرة تشهد اقبالا من قبل الجنود على الانخراط في وحدة الغواصات، حيث يتنافس خمسة متجندين على كل مكان في الدورة المخصصة،

ببداه يتراجع ما يقارب 40 بالمائة منهم عندما يدركون أنهم سيمضون في الخدمة العسكرية في هذه الوحدة مدة اربع سنوات ونصف.

كما لفتت الصحيفة الى انه يطلب من المتدربين في الـ13 شهرا الاولى مراجعة الالف صفحات التي تصف تفاصيل تقنية معقدة في الغواصة، وتعلم تفعيل «المواقع القتالية» واصلاحها في حال الضرورة في اعماق البحر.

وتكررت الصحيفة ان قسما كبيرا من عمل الغواصات يتركز في مجال جمع المعلومات، ونقلت عن احد افراد الطواقم قوله انه رغم عدم حصوله على تفاصيل بشأن القدرات التكنولوجية للرادارات والكاميرات، الا انه بالاكان القول انه يمكن النظر الى الاشخاص في داخل البيوت.

كما جاء انه يتم مؤخرا اعداد جنود وضباط لتشكيل طاقم غواصة (دولفين) الرابعة، التي ستصل من المانيا في السنة القادمة، وفي العام 2012 سوف تحصل الغواصة الخامسة، ويعمل سلاح البحرية على اعداد طاقم لكل غواصة، وبلغت الارقام فان الحديث عن مضاعفة القوى البشرية العاملة في مجال الغواصات ثلاث مرات، واشارت ايضا الى انه خلال الـ51 عاما من عمر هذه الوحدة فقد عمل فيها 2000 ضابط وجندي فقط.

كما اوضحت الصحيفة ان الانقلاب المذكور حول مهمة الحفاظ على امن الدولة العبرية من سلاح الجو الى سلاح البحرية، مشددة على ان من

خلال استقباله وفدا شعبيا حمل مساعدات لسكان قطاع غزة هنية يشيد كثيرا بسورية ويقول انها تستحق ان تكون «امينا على حقوق وثوابت الامة»

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اشاد اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة كثيرا بسورية ويقول انها تستحق ان تكون «امينا على حقوق وثوابت الامة»، لواقفا المشرفة والقوية.

وقال هنية خلال استقباله وفدا شعبيا سوريا سوريا وصل اليه من قطاع غزة «ان الامة العربية وخاصة الجمهورية العربية السورية تضع قضية فلسطين نصب اعينها»، وأشار بعد ترحيبه بالوفد السوري الذي يرأسه عضو مجلس الشعب وقياد المعلمين زياد محسن ويضم عددا من الشخصيات القابضة والوطنية السورية الى ان اللقاء «يجمع بين الشعبين الفلسطيني والسوري الشقيقين على ارض غزة الجزء البسيط المحرر من فلسطين رغم الحصار والعقبات».

وحيا هنية الرئيس السوري بشار الاسد، وقال للوفد الضيف «انتم تنزلون في قلوبنا قبل بيوتنا»، لافتا الى ان الشعب الفلسطيني والسوري «أخوة في خندق سياسة الممانعة ومقاومة المشاريع الصهيونية والامريكية في المنطقة».

وشد على ان الشعب الفلسطيني متمسك بالمقاومة والحفاظ على ثوابته وحقوقه رغم الحصار والعدوان والظلم.

وقال هنية «سيفي شعبنا ملتزمًا بحماية ثوابت وحقوق الامة وفي مقدمتها القدس، لا سيما عندما نجد التأييد والدعم من ابناء امتنا كما تفعل سورية»، مشيرا الى ان الامة العربية والاسلامية هي «البعيد الاستراتيجي» للشعب الفلسطيني، وقال ان سورية تعد من ابرز الأركان في هذا البعد.



اسماعيل هنية

40 عن طنا من المواد لسكان غزة من معبر العوجا الفاصل بين مصر واسرائيل.

وحال استقبال هنية للوفد السوري قال رئيس الوفد زياد محسن «جننا من سورية بشار الاسد وسورية راعية المقاومة الى غزة المقدسة الحرة، امين من الله ان ناتي المرة القادمة وتكون القدس تحرت»، مؤكدا على ان كل الشعب السوري يتبعني ان «يطبق في فلسطين كيف لا وهي الشوكة في حلق الاحتلال».

وقال ان الشعب السوري حمل افراد القافلة رسائل تضامن ودعم لفلسطين كان من اهمها رسالة حملها من رئيس الوزراء السوري محمد الطري.

واوضح ان افراد الوفد يمثلون سورية بكاملها حيث يتواجد في الوفد ممثلون عن نقابة اطباء ونقابة المحامين ونقابة الصحفيين، ونقابة اطباء الاسنان، ونقابة الفنانين التشكيليين والاحتجاج السنائي، واتحاد شبيبة الثورة، والهلال الاحمر السوري، وقال «وهذا يدل على ان سورية كلها رئيسا وقيادة وشعبا تدعم فلسطين».

وكانت هنية على ان الشعب الفلسطيني يطالب بتحرير الجولان كما يطالب بتحرير فلسطين وما تبقى من الجنوب اللبناني، ومعبا عن تأييده لكل المواقف السورية الداعية لـ «عدم التفريط».

وكان المتحاورون الذين قدموا على متن السفينة السورية التي نقلت مساعدات الى قطاع غزة عبر ميناء العريش المصري دخلوا القطاع من معبر رفح البري اول الخميس.

ومن المقرر ان يتم ادخال شحنة سفينة المساعدات وهي عبارة

حزب جبهة العمل الاسلامي يطالب بالافراج عن اردنيين معتقلين في مصر «لانتمائهما لحماس»

أكثر من ثلاث سنوات من قبل أن الدولة على حاجز العريش وهو في طريقه إلى قطاع غزة وتعرض لأشكال من التعذيب.

واضاف ان «الطحلة المعتقل في سجن ابو زعبل حكم (عليه بالسجن) ستة اشهر ثم صدر قرار الإفراج عنه ثلاث مرات وفي كل مرة تتم إعادته للسجن تحت مبرر انتمائه لحركة حماس».

والموافق في مذكره بعث بها الى رئيس الوزراء الاردني سمير الرفاعي الخسيس، مطالبا الرفاعي بالسعي لافراج عنهما.

وأضاف منصور ان «الحكومة المصرية تبرز اعتقال الاثنتين بانهما منتميتان الى حركة حماس»، معتبرا ان «الانتماء الى حماس ليس جريمة فهذه حركة مقاومة تشرف الامة».

وتابع الامين العام لأكبر احزاب المعارضة الأردنية «وصلتنا معلومات تشير الى انهما تعرضا للتعذيب، مشيرا الى انه «من الواضح ان المعتقلين هشام ابو غزالة المعتقل منذ أكثر من ثلاثة اعوام في سجون مصر وجمعه في الامة المعتقل منذ أكثر من عام ونصف هناك».

نعيم قاسم: المحكمة الدولية استدعت دفعة جديدة من الافراد «القريين» من حزب الله



نعيم قاسم

بأفادات كاذبة امام لجنة التحقيق وساهموا في توجيه اصابع الاتهام الى سورية وحزب الله، ويطلب القضاء اللبناني بمقاضاتهم.

وبلغ التوتر اوجه الاسبوع الماضي مع الاستقبال الذي اعد حزب الله في مطار بيروت السبت الماضي للعدد العام السابق لامن العام جميل السيد الذي سجن لمدة اربع سنوات لاشتباهه بعلاقته باغتيال الحريري. ثم افرج عنه مع ثلاثة من قادة الامة الامنية الاخرين بقرار من المحكمة الدولية «لعدم كفاية الأدلة».

وقد استقبل نواب وشخصيات من الحزب وحلفائه السيد ودخل بعضهم تراقفهم عناصر مسلحة، الى المدرج لاستقباله عند مدخل المطار، ووصفت قوى الـ4 آذار المثلثة بالكثرية ما حصل

بيروت - ف ب: اعلن نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في مقابلة صحافية نشرت الجمعة ان المحكمة الدولية الملفة النظر في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري طلبت «الاستماع الى افراد قد يكونون قربيين من حزب الله بشكل او باخر».

وقال قاسم في حديث له مجلة «الافكار» الاسبوعية ان «طلبا جديدا حصل بعد شهر رمضان المبارك» من المحكمة الخاصة بلبنان للاستماع الى «افراد قد يكونون قربيين من حزب الله بشكل او باخر».

واضاف «لكن كل شيء معلق بهذا الخصوص»، من دون اعادة تفاصيل اضافية.

وكان الامين العام لحزب الله حسن نصر الله اعلن في آذار (مارس) ان المدعي العام في المحكمة الخاصة استدعى اعضاء في حزب الله بصفة شهود للاستماع اليهم في قضية اغتيال رفيق الحريري في 2005.

فياض: يجب على اسرائيل ان تبدأ في انهاء الاحتلال الان



سلام فياض

فياض الخميس ان على اسرائيل تخفيف القيود التي تفرضها على الضفة الغربية وغزة فورا كبادرة حسن نوايا تدل على ان محادثات السلام يمكن ان تشرع في اتفاق خلال عام.

وقال فياض في مؤسسه «نوب امريكا فاونديشن» الفكرية الامريكية في واشنطن «ان جزءا مما يجب ان يحدث وبسرعة هو، ان لم يكن انهاء الاحتلال نفسه، البدء في اعطاء مؤشرات على انه بدأ ينتهي».

واضاف ان «الفلسطينيين يريدون مؤشرات واثباتات تشير الى ان الاحتلال في طريقه الى الانتهاء، وان ينظر اليه على انه بدأ يتراجع، ونحن لا نرى ذلك».

واستأنف الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي محادثات السلام المباشرة المتوقفة منذ نحو العامين في الثاني من ايلول (سبتمبر).

ورافق استئناف عملية السلام اعمال عنف من بينها هجمات دامية على مستوطنين في الضفة الغربية، ومقتل فلسطيني بئرنا حارس اسرائيلي ادى الى اثاره صدامات في القدس الشرقية.

وقال فياض ان حكومته ملتزمة بعملية السلام رغم العنف والمستوطنات حول ما اذا كانت اسرائيل ستدعم تجديدها لبناء المستوطنات والذي ينتهي الاسبوع المقبل.

الا انه قال ان اسرائيل لم تتخذ سوى خطوات قليلة تشير الى انها تحقق بان السلام ممكن تحقيقه خلال عام.

واضاف «اذا كان ذلك سيحصل، فمن المنطقي انن ان نتوقع ان تبدأ في زوية الاحتلال وقد بدأ يتحسر».

ورأى ان على اسرائيل «تفكير نظام الرقابة المقلب» المؤلف من العديد من حواجز التفتيش في الضفة الغربية، «والسماح لنا نحن الفلسطينيين بالبدء في ان يكون لنا تواجد امني رسمي في مراكز السكان الفلسطينيين».

وقال ان «ذلك سيوحى لشعبنا بان الامور بدأت تتحرك» كما رد فياض على دعوات رئيس الوزراء الاسرائيلي

رجل دين لبناني يحذر من فتنة تلاحق لبنان وتهدد استقراره ووحدة أراضيه

عن رئيس الهيئة الشيعية تحذيره من أن «إسرائيل تحرك في أطرافها ذنب الشيطان.. والبعض يظهر زهوہ بالعالقات القديمة مع إسرائيل، وكيف لا تكون في خطر والبعض يجتهد للتوتر الذمهي الأسود».

وحث النابلسي على عدم «استخدام

بيروت - د ب ا: حذر رئيس «هيبه» علماء جبل عامل «في لبنان» الشيخ غفيع النابلسي الجمعة من الفتنة التي تلاحق استقرار البلاد ووحدة بنيتها وسلامها الاجتماعي.

ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للاعلام

الامير في بيروت - ف ب: اعلن نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في مقابلة صحافية نشرت الجمعة ان المحكمة الدولية الملفة النظر في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري طلبت «الاستماع الى افراد قد يكونون قربيين من حزب الله بشكل او باخر».

وقال قاسم في حديث له مجلة «الافكار» الاسبوعية ان «طلبا جديدا حصل بعد شهر رمضان المبارك» من المحكمة الخاصة بلبنان للاستماع الى «افراد قد يكونون قربيين من حزب الله بشكل او باخر».

واضاف «لكن كل شيء معلق بهذا الخصوص»، من دون اعادة تفاصيل اضافية.

وكان الامين العام لحزب الله حسن نصر الله اعلن في آذار (مارس) ان المدعي العام في المحكمة الخاصة استدعى اعضاء في حزب الله بصفة شهود للاستماع اليهم في قضية اغتيال رفيق الحريري في 2005.

الاردن: الشعب يريد تأجيل الانتخابات والحكومة مصرة على تنظيمها في الوقت المحدد

الطوائف والمشارب السياسية ومن «عبيبة» الانتخابات وقفوا خلف كلمة واحدة هي المطالبة بالتأجيل ويمكن ببساطة ملاحظة ان الشيخ القزاعة حضر الاجتماع وخطب فيه رغم ان حزبه - جبهة العمل الاسلامي - اعلن القاطعة، بمعنى ان الاسلاميين يقفون بقوة خلف التأجيل ويحرضون عليه مع آخرين ويجازفون بالتلاقي مع خصوم السياسة لضمان زخم شعبي لسالة التأجيل.

الاجتماع بطبيعة الحال طالب بالتأجيل لحين التوافق وطنيا على قانون انتخاب عصري وممثل لجميع فئات الشعب الاردني، وحصل الاجتماع بعد اقل من عشر ساعات على انتهاء جلسة منتظرة لجلس شوري جمعة الاخوان المسلمين وهي الجلسة الاولى بعد حوار شخصيات اخوانية مع رئيس الوزراء سمير الرفاعي.

الاجتماع وحتى يكسب الموقف بعدا اعظم تضمن الاضداد والتعاكسين والخصوم سياسيا وحزبيا، فالشيخ محمد القزاعة ممثل التيار الاسلامي في المدينة جلس الى جانب يساريين مخضرين من ابناء المدينة هما ضرغام هلسا وصالح خيطان وهما مسيحيان عروبيان من ابناء الكرك.

في نفس الاجتماع جلس الاسلامي المستقل علي الصلاحيين الى جانب رئيس منظمة الحزب القومي السوري الاجتماعي في الجنوب الاردني الدكتور رياض الزريقات ومعهم عبد القادر الحاشنة والعشرات من الشخصيات الوطنية والقومية الاسلامية والمسيحية في المدينة العروبة بالنشاط السياسي.

يعني ذلك ان ابناء الكرك المسيحيين ومن مختلف

جوش كرونكيل: وزير الخارجية البريطاني سيكون ضيف العشاء السنوي لمنظمة النداء اليهودي الاسرائيلي

لندن - يو بي آي: ذكرت صحيفة «جوش كرونكيل» الصادرة من لندن الجمعة ان وزير الخارجية البريطاني ويليام هيج سيكون المتحدث الضيف في حفل العشاء السنوي لجمع التبرعات لمنظمة النداء اليهودي الاسرائيلي الموحد.

وقالت الصحيفة ان هيج «سينضم إلى نحو 700 مدعو إلى حفل العشاء السنوي الذي ستقيمه المنظمة في

بشكل وقائي. ورسالة الكاتب العدوان كانت عدم جواز تجاهل الامر وضرورة إشغال الجميع في السنوي الوطني بتحليل المشهد وتقاسمه.

وفي صحيفة «الراي» اتهم الكاتب فهد الفاتك بعض الفضائيات وشركات الاتصالات بتنفيذ عمليات شعوذة ونصب واحتيال ترقى الى مستويات الجريمة بهدف امتاز ائلا من جوبس المغفلين. وقال الكاتب: رسالة صلصك من شركة اتصالات محلية بان ترسل رسالة فارغة الى رقم معين فتكسب سيارة مرسيدس، وتعدك الرسالة بان تريح اللبلة، ولا تدري هل توجد سيارة ام لا، وان وجدت فليس معروفا لمن يتم إعطاؤها.

تجنب بيان سياسي اصدره مجلس شوري جماعة الاخوان المسلمين في الاردن تحديداي موقف نهائي بخصوص مقاطعة الانتخابات العامة المقبلة في خطو سياسية تراهن فيما يبدو على تأجيل الانتخابات للترجع عن قرار القاطعة.

والج بيان المجلس الذي صدر مساء الجمعة لتخصيص اجراء اجتماع خاص بالشورى عقد الاثني عشر الى النقاشات التي تناولت قضية الانتخابات ومقاطعته والوقف منها، لكن البيان صدر خاليا من اي موقف سياسي محدد يتبنى القاطعة مجددا او يتحدث عن المشاركة مما يؤشر على ان الاسلاميين بانتظار حركة ما «على هذا الصعيد خلال الايام القليلة المقبلة».

وبصورة نادرة تعرض بيان شوري الاخوان لبعض ما اسماها «الاجابيات» الحكومة الحالية ومقدرا بالنص تصويب الانتفاخ الحكومي على القوى المجتمعية السياسية والقابضة وفتح الحوار معها، وتصويب الحكومة لبعض القرارات التي معاملة بعض الامرات الانفاشة مثل قضية حالة عدد من العلمين الى الاستدعاء وقضية عمال اليومعة وقانون الاعلام الالكتروني واخيرا التوجه نحو التخفيف عن مربي المشية في موضوع الاعتلاف.

القدس الاردنيين الذين تجاهلوا دعوات التصويب الرسمية، وهؤلاء انقدمهم بشدة الكاتب الصحافي في «الاستور» ماهر ابو طير الذي دعا جميع ابناء القدس وحلحة البطاقات الصفراء في الاردن لبذل الجهد واستعادة وثائقهم الاسرائيلية حتى لا تتفرغ الأرض من اصحابها داعما ضمنيا تعليمات فك الارتباط ومنتقدا دعوات الحقوق المنقوصة ومؤكدا بان الاحتلال الصهيوني ينبغي ان لا يتكافأ بالابتعاد عن الارض والبحث عن طيب الإقامة في عمان، موجها التحية في الوقت نفسه للصادقين في فلسطين.

وطوال الاسبوع الماضي والصحافة المحلية منتفجة تماما بسلسلة الجرائم ذات

العلمين على التصعيد عشية العام الدراسي الجديد.

ولفت الانظار دعوة مصدر رسمي في وزارة الداخلية لم تكشف هويته عبر صحيفة «العرب اليوم» ابناء مدينة القدس من الاردنيين بالتبصرة الى الحصول على وثائقهم الرسمية من الاحتلال الاسرائيلي حفاظا على ركبته وهوية مدينة القدس ومقدراتها.

ووفقا للمصدر الحكومي تزايدت أعداد ابناء المدينة الذين غاروها ويحجمون عن تصويب اوضاعهم مع السلطات الاسرائيلية، الامر الذي يهدد هوية المدينة وفقا للجانب الرسمي الاردني. وثار هذا الموضوع قضية واسعة النطاق المحلية فيما لم تعلن الأرقام الرسمية لواقعة

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تابعت الصحافة الأردنية على مدار الاسبوع الماضي التحضيرات الواسعة للانتخابات العامة في البلاد ورحبت بالحوارات التي تجريها الحكومة مع الأحزاب السياسية والقوى المجتمعية الاسلامية واحزاب الوسط ونخب من تيارات المعارضة الليبرالية، فيما انتظم الندام في المدارس السورية بدون تاثيرات سلبية لحراك العلمين بعد ان قادت الفرصة امام نشطاء سياسيين حاولوا تحريض

الصحافة الاردنية تهاجم «الشعوذة» في الإتصالات والفضائيات وتطالب الاردنيين من اهالي القدس بالعودة لمدينتهم وتحذر من تجاهل بشاعة الجرائم العائلية في المجتمع

القدس الاردنيين الذين تجاهلوا دعوات التصويب الرسمية، وهؤلاء انقدمهم بشدة الكاتب الصحافي في «الاستور» ماهر ابو طير الذي دعا جميع ابناء القدس وحلحة البطاقات الصفراء في الاردن لبذل الجهد واستعادة وثائقهم الاسرائيلية حتى لا تتفرغ الأرض من اصحابها داعما ضمنيا تعليمات فك الارتباط ومنتقدا دعوات الحقوق المنقوصة ومؤكدا بان الاحتلال الصهيوني ينبغي ان لا يتكافأ بالابتعاد عن الارض والبحث عن طيب الإقامة في عمان، موجها التحية في الوقت نفسه للصادقين في فلسطين.

وطوال الاسبوع الماضي والصحافة المحلية منتفجة تماما بسلسلة الجرائم ذات

بشكل وقائي. ورسالة الكاتب العدوان كانت عدم جواز تجاهل الامر وضرورة إشغال الجميع في السنوي الوطني بتحليل المشهد وتقاسمه.

وفي صحيفة «الراي» اتهم الكاتب فهد الفاتك بعض الفضائيات وشركات الاتصالات بتنفيذ عمليات شعوذة ونصب واحتيال ترقى الى مستويات الجريمة بهدف امتاز ائلا من جوبس المغفلين. وقال الكاتب: رسالة صلصك من شركة اتصالات محلية بان ترسل رسالة فارغة الى رقم معين فتكسب سيارة مرسيدس، وتعدك الرسالة بان تريح اللبلة، ولا تدري هل توجد سيارة ام لا، وان وجدت فليس معروفا لمن يتم إعطاؤها.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تابعت الصحافة الأردنية على مدار الاسبوع الماضي التحضيرات الواسعة للانتخابات العامة في البلاد ورحبت بالحوارات التي تجريها الحكومة مع الأحزاب السياسية والقوى المجتمعية الاسلامية واحزاب الوسط ونخب من تيارات المعارضة الليبرالية، فيما انتظم الندام في المدارس السورية بدون تاثيرات سلبية لحراك العلمين بعد ان قادت الفرصة أمام نشطاء سياسيين حاولوا تحريض

بشكل وقائي. ورسالة الكاتب العدوان كانت عدم جواز تجاهل الامر وضرورة إشغال الجميع في السنوي الوطني بتحليل المشهد وتقاسمه.

وفي صحيفة «الراي» اتهم الكاتب فهد الفاتك بعض الفضائيات وشركات الاتصالات بتنفيذ عمليات شعوذة ونصب واحتيال ترقى الى مستويات الجريمة بهدف امتاز ائلا من جوبس المغفلين. وقال الكاتب: رسالة صلصك من شركة اتصالات محلية بان ترسل رسالة فارغة الى رقم معين فتكسب سيارة مرسيدس، وتعدك الرسالة بان تريح اللبلة، ولا تدري هل توجد سيارة ام لا، وان وجدت فليس معروفا لمن يتم إعطاؤها.



منظمات حقوقية تطالب البوليزاريو بحماية ولد سيدي مولود

الصحراء الغربية: روس يعود الى المنطقة لاقتناع المغرب والبوليزاريو باستئناف المفاوضات بداية العام المقبل



روس في إحدى زياراته للمنطقة (أرشيف)

رسمية مغربية ان 36 صحراوي يوجد ضمنهم 12 امرأة و 14 طفلا كانوا في مخيمات تندوف التحقوا يوم الاربعا الماضي بمدينة العيون. وحسب السلطة المحلية فان عدد الأشخاص الذين تمكنوا من الفرار من مخيمات تندوف منذ بداية السنة الجارية والتحقوا بمدينة العيون بلغ 1400 فرد.

سيدى مولود وذكرت سارة ليه ويتسون مديرة قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا بالمنظمة السلطات الجزائرية «بمسؤوليتها المتكئة في ضرورة ضمان حقوق جميع الأشخاص التواجدين فوق ترابها»، بما في ذلك «حق مصطفي ولد سيدي مولود في التعبير عن رأيه» بكل حرية. من جهة اخرى قالت مصادر

القيود المفروضة على حرية التعبير»، ودعت إلى إطلاق سراح ولد سيدي مولود، الذي يجب تمكينه، على وجه السرعة، من حق توكيل محام ومن رؤية أسرته ومن كافة العلاجات الطبية التي قد يحتاجها. وأشارت المنظمة أيضا في رسالتها إلى أنها تعترم اعتبار ولد سيدي مولود «معتقل رأي أو تدين أنه اعتقل

العمل ضد ولد سيدي مولود الذي كان ذنبه الوحيد هو ممارسة حقه الطبيعي في إبداء رأيه وأن اختطافه يعري الخطاب المزودج للجزائر والبوليزاريو ويؤكد أن ادعاءاتهما بالدفاع عن حقوق الإنسان وحرية التعبير ليست سوى «أسطورة تتبخر كل يوم أكثر من الذي سبقه». وأعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أنها «تتابع بقلق» اعتقال ولد سيدي مولود وقال ممثل المفوضية العليا للاجئين بالمغرب جونس فان دير كلوو إن المفوضية «تتابع بقلق» و«عن كتب» توقيف هذا القيادي. كما عبرت منظمة العفو الدولية عن قلقها بشأن مصير ولد سيدي مولود داعية جبهة البوليزاريو إلى تقديم توضيحات بخصوص وضعه القانوني ومكان احتجازه ونقلت المنظمة الحقوقية عن محمد الشيخ سيدي مولود، شقيق مصطفى أن «أقرباءه لا يجهلون مكان اعتقاله»، وأضافت المنظمة أن «أفراد أسرته أبلغوا بشقاوية بأنه سيحال على محكمة عسكرية في غضون 12 يوما».

وطالبت المنظمة قادة البوليزاريو بحماية ولد سيدي مولود من أي اعتقال تعسفي أو إجراءات انتقامية أخرى بسبب دعمه العلني السلمي لخطة الحكم الذاتي بالصحراء ولا ينبغي أن ينظر إليه على أنه عمل يبرر

الشعب المغربي والأغلبية الساحقة من المنحدرين من الأقاليم الجنوبية الذين يعيشون خارج المملكة»، واعتقل البوليزاريو مساء الثلاثاء ولد سيدي مولود فور دخوله المناطق الصحراوية خارج الحزام الأمني التي تعتبرها الجبهة مناطق محررة. وقال الفاسي الفهري «لقد عاش ولد سيدي مولود سنوات في معسكرات العار في تندوف بالتراب الجزائري، وعاد مؤخرا إلى وطنه وعبر عن رأيه بحرية»، مضيفاً أن «رأي ولد سيدي مولود يعكس في واقع الأمر رأي كل المغاربة والأغلبية الساحقة من اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف».

وأشار وزير الخارجية المغربي إلى أن الهولسات الوهمية «أراضي محررة دولة مزعومة»، وأكثر من ذلك التطاول على الحق، كل ذلك يعارض مع الواقع الفعلي والطابع غير القابل لتجزئ الأقاليم الجنوبية» للمملكة. ووصف وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية خالد الناصري عملية اختطاف ولد سيدي مولود بـ «الأسلوب الفج والخطير الذي نهجته الجهات المسؤولة عن عملية الاختطاف وهي حكومة الجزائر وجبهة البوليزاريو». الجناح الذي يعكس على أنه ليس بإمكان أي من هذين الطرفين التوصل من مسؤوليتهما المترتبة عن ارتكاب هذا

الصحراء الغربية العامة للأمم المتحدة التي تعرف حضورا مكثفا على الصعيد القم. وحملت رسالة وجهها روس نهاية حزيران/يونيو الماضي لدول اصداقاء الصحراء، المغرب مسؤولة تعثر المفاوضات. وقالت الرسالة التي سربتها اسبانيا ان جبهة البوليزاريو لا تمنع مناقشة الاقتراح المغربي بمنح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية، الا ان المغرب يرفض مناقشة مطلب جبهة البوليزاريو العام للامم المتحدة للشعراء القادمة وبعد زيارات قام بها لعدد من عواصم ما يعرف بـ«دول اصداقاء الصحراء» ويقترح عقد الجولة الخامسة من المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليزاريو بداية العام القادم.

وعقد المغرب وجبهة البوليزاريو منذ حزيران/يونيو 2007 اربع جولات من المفاوضات المباشرة تحت رعاية الامة المتحدة وحضور الجزائر وموريتانيا في مناهست القرية من نيويورك كان آخرها بداية 2008 وجولتين من المحادثات غير الرسمية في فيينا ومانهاتن الا ان هذه الجولات من المفاوضات والمحادثات لم تسفر عن اختراق للمجود الذي تعرفه العملية السلمية للنزاع وقالت المصادر ان كريستوفر روس يقعد مع الاطراف المعنية بنزاع الصحراء لقاوات على هامش الدورة

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

قالت مصادر دبلوماسية عربية بالرباط لـ«القدس العربي» ان مسؤولا دوليا مكلفا بنزاع الصحراء الغربية يقوم خلال الاسابيع القادمة بجولة في الدول المعنية بالنزاع لترتيب جولة جديدة من المفاوضات المباشرة مع بداية 2008. واوضحت المصادر ان كريستوفر روس البعوث الشخصي لامين العام للامم المتحدة للشعراء الغربية وبعد زيارات قام بها لعدد من عواصم ما يعرف بـ«دول اصداقاء الصحراء» ويقترح عقد الجولة الخامسة من المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليزاريو بداية العام القادم. وعقد المغرب وجبهة البوليزاريو منذ حزيران/يونيو 2007 اربع جولات من المفاوضات المباشرة تحت رعاية الامة المتحدة وحضور الجزائر وموريتانيا في مناهست القرية من نيويورك كان آخرها بداية 2008 وجولتين من المحادثات غير الرسمية في فيينا ومانهاتن الا ان هذه الجولات من المفاوضات والمحادثات لم تسفر عن اختراق للمجود الذي تعرفه العملية السلمية للنزاع وقالت المصادر ان كريستوفر روس يقعد مع الاطراف المعنية بنزاع الصحراء لقاوات على هامش الدورة

تقارير: ليبيا تفرج عن كندي كانت تحتجزه بشبهة التجسس

طرابلس - اف ب: غادر المواطن الكندي الذي كانت السلطات الليبية تنتهبه في تجسسه لصالح الولايات المتحدة البلاد الاربعا، حسب ما ذكرت صحيفة «اوبيا» الليبية الخميس. وقالت الصحيفة على موقعها الالكتروني ان «المواطن الكندي دوغلاس اورلي غادر الأراضي الليبية بعد ظهر الاربعا»، واشتبكت طرابلس في تورط دوغلاس اورلي، الذي يحمل ايضا الجنسيين الايرلندية والاسرائيلية، في التنسج مع الاستخبارات الامريكية بهدف جمع معلومات تهدف لإفشاء صفقة التعاقد مع شركة برتيش بتروليبوم البريطانية في (بي) بخصوص التنقيب قبالة الشواطئ الليبية، حسب ما ذكرت الصحيفة الليبية الاثتين. واعتقلته السلطات الليبية في منتصف ايلول/سبتمبر وهو على وشك ان يغادر ليبيا. وكانت متحدة باسم وزارة الخارجية الكندية في ميلبسا لانستمن أعلنت في بريد الكتروني ان «البعثة الكندية في طرابلس تعمل عن كتب مع السلطات المحلية في اجل الحصول على مزيد من المعلومات وهي تقدم له (دوغلاس اورلي) كل الخدمات التشغيلية المطلوبة». ونقلت الصحيفة الليبية الخميس عن مصدر امري قوله ان اورلي لم يسجن ولكن تم صادرة جواز سفره وانه تعاون مع التحقيق، ولقت الصحيفة الى ان اورلي زود اجهزة الامن

خلال استجوابه بارقام حساباته الخاصة على الانترنت وكشف محتويات بريده الالكتروني. ونقلت الصحيفة الاثتين عن «مسؤول ليبي رفيع المستوى» قوله ان اورلي دخل ليبيا على اساس انه عالم آثار يقوم بجولة سياحية في البلاد. و اضاف المسؤول ان اورلي وضع تحت المراقبة ومنع من مغادرة ليبيا على خلفية «صد اتصالات بينه وبين دبلوماسي اميري يعتقد انه عميل للمخابرات الامريكية يعمل في ليبيا». وأشار بي بي نهاية تموز/يوليو الى نيتها البدء بأعمال حفر في اعماق المياه قبالة الشواطئ الليبية «خلال بضعة اسابيع»، تنفيذًا لاتفاق وقعته الشركة مع ليبيا في عام 2007، قبل ارجاء المشروع. ومن المقرر ان تبدأ اعمال الحفر هذه على عمق 1700 متر. اي اعماق يقلل من بئر «ديب ووتر هورايزون»، وهي المنصة النفطية التي تسبب انفجارها نهاية نيسان/ابريل باسوا كارة تسرب نفطي في تاريخ الولايات المتحدة. والتحضير لهذه الحملة في المياه الليبية ادى الى زيادة الانتقادات الموجهة الي بي بي في الولايات المتحدة، حيث يشتهه عدد من المسؤولين في ان الشركة مارست ضغوطا على السلطات البريطانية لحملها على الافراج عن الليبي عبد الباسط القرقي، الذي ادين في قضية اسقاط طائرة فوق مدينة لوكربي عام 1988، للحصول على هذا العقد مع ليبيا.

القيود المفروضة على حرية التعبير»، ودعت إلى إطلاق سراح ولد سيدي مولود، الذي يجب تمكينه، على وجه السرعة، من حق توكيل محام ومن رؤية أسرته ومن كافة العلاجات الطبية التي قد يحتاجها. وأشارت المنظمة أيضا في رسالتها إلى أنها تعترم اعتبار ولد سيدي مولود «معتقل رأي أو تدين أنه اعتقل

مصادر حكومية جزائرية لـ«القدس العربي»: لا وجود لقاعدة عسكرية أمريكية والقوات الفرنسية لن تضع قدما فوق التراب الجزائري

فرنسية بوضع قدم فوق ترابها، كما قالت المصادر. واعتبرت أن الجزائر مستعدة للتعاون مع فرنسا في موضوع مكافحة الإرهاب، موضحة أن أجهزة الأمن الجزائرية تقوم بجهد كبير للعثور على الرهائن الفرنسيين والأفارقة الموجودين في قبضة تنظيم القاعدة.

سيدى مولود وذكرت سارة ليه ويتسون مديرة قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا بالمنظمة السلطات الجزائرية «بمسؤوليتها المتكئة في ضرورة ضمان حقوق جميع الأشخاص التواجدين فوق ترابها»، بما في ذلك «حق مصطفي ولد سيدي مولود في التعبير عن رأيه» بكل حرية. من جهة اخرى قالت مصادر

القيود المفروضة على حرية التعبير»، ودعت إلى إطلاق سراح ولد سيدي مولود، الذي يجب تمكينه، على وجه السرعة، من حق توكيل محام ومن رؤية أسرته ومن كافة العلاجات الطبية التي قد يحتاجها. وأشارت المنظمة أيضا في رسالتها إلى أنها تعترم اعتبار ولد سيدي مولود «معتقل رأي أو تدين أنه اعتقل

العمل ضد ولد سيدي مولود الذي كان ذنبه الوحيد هو ممارسة حقه الطبيعي في إبداء رأيه وأن اختطافه يعري الخطاب المزودج للجزائر والبوليزاريو ويؤكد أن ادعاءاتهما بالدفاع عن حقوق الإنسان وحرية التعبير ليست سوى «أسطورة تتبخر كل يوم أكثر من الذي سبقه». وأعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أنها «تتابع بقلق» اعتقال ولد سيدي مولود وقال ممثل المفوضية العليا للاجئين بالمغرب جونس فان دير كلوو إن المفوضية «تتابع بقلق» و«عن كتب» توقيف هذا القيادي. كما عبرت منظمة العفو الدولية عن قلقها بشأن مصير ولد سيدي مولود داعية جبهة البوليزاريو إلى تقديم توضيحات بخصوص وضعه القانوني ومكان احتجازه ونقلت المنظمة الحقوقية عن محمد الشيخ سيدي مولود، شقيق مصطفى أن «أقرباءه لا يجهلون مكان اعتقاله»، وأضافت المنظمة أن «أفراد أسرته أبلغوا بشقاوية بأنه سيحال على محكمة عسكرية في غضون 12 يوما».

وطالبت المنظمة قادة البوليزاريو بحماية ولد سيدي مولود من أي اعتقال تعسفي أو إجراءات انتقامية أخرى بسبب دعمه العلني السلمي لخطة الحكم الذاتي بالصحراء ولا ينبغي أن ينظر إليه على أنه عمل يبرر

الشعب المغربي والأغلبية الساحقة من المنحدرين من الأقاليم الجنوبية الذين يعيشون خارج المملكة»، واعتقل البوليزاريو مساء الثلاثاء ولد سيدي مولود فور دخوله المناطق الصحراوية خارج الحزام الأمني التي تعتبرها الجبهة مناطق محررة. وقال الفاسي الفهري «لقد عاش ولد سيدي مولود سنوات في معسكرات العار في تندوف بالتراب الجزائري، وعاد مؤخرا إلى وطنه وعبر عن رأيه بحرية»، مضيفاً أن «رأي ولد سيدي مولود يعكس في واقع الأمر رأي كل المغاربة والأغلبية الساحقة من اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف».

وأشار وزير الخارجية المغربي إلى أن الهولسات الوهمية «أراضي محررة دولة مزعومة»، وأكثر من ذلك التطاول على الحق، كل ذلك يعارض مع الواقع الفعلي والطابع غير القابل لتجزئ الأقاليم الجنوبية» للمملكة. ووصف وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية خالد الناصري عملية اختطاف ولد سيدي مولود بـ «الأسلوب الفج والخطير الذي نهجته الجهات المسؤولة عن عملية الاختطاف وهي حكومة الجزائر وجبهة البوليزاريو». الجناح الذي يعكس على أنه ليس بإمكان أي من هذين الطرفين التوصل من مسؤوليتهما المترتبة عن ارتكاب هذا

فرنسا والجزائر تتعاونان في محاربة مقاتلي «القاعدة» رغم التباينات بينهما



وزير الدفاع الفرنسي ايريفيه موران

المغربية في الصحراء الغربية. كما لا تزال باريس تتهم الجزائر باقتصاد سياسة حمائبة في اعقاب سلسلة تدابير اخذتها تحدد من حركة الشركات الفرنسية. شهدت العديد من الملفات حلحلة، من بينها ملف الدبلوماسية الجزائرية الذي تمت تبرئته مؤخرا من القضاء الفرنسي في الخطف استحسن الجزائر. حتى في اوج الازمة، لم يتوقف التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الارهاب، بحسب مسؤولين وخبراء، وقال بونياتوفسكي «الامر الحقيقي للغاية، هو ان هناك مصلحة مشتركة في التعاون بشكل فاعل في محاربة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي». ونشأ التنظيم الذي يعلن ولاء للقاعدة في عام 2006 من رحم الجماعة السلفية للدعوة والقتال المنبثقة من الجماعة الاسلامية المسلحة التي اغرقت الجزائر بالدماء خلال تسعينيات القرن الماضي وديرت جهات في فرنسا. وقال جان فرانسوا داغوزان من مؤسسة البحث الاستراتيجي ان «الجزائر لاعب اساسي وميزتها ان لديها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي داخل اراضيها، في المنطقة، انها البلد الاقوى، الاغنى والاكثر». وأشار قادر عبد الرحيم من معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية

باريس - اف ب: ترتبط فرنسا المستهدفة من جانب تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، والجزائر التي يتحدر منها عدد من امراء التنظيم، بمصلحتها المشتركة في مكافحة الارهاب في منطقة الساحل الافريقي وقد حافظا بشكل دائم على تواصلهما وان كانت الاختلافات في وجهات نظرهما. وقال وزير الدفاع الفرنسي ايريفيه موران الخميس «لدينا تعاون في مجال الاستخبارات مع اصداقنا الجزائريين» الذين يظهرون حالة «استفزاز قصوى في مكافحة الارهاب». وبعد اسبوع على خطف سبعة اشخاص بينهم خمسة فرنسيين في النيجر في عملية تبناها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، تبدي فرنسا حرسا على تأكيد ان دور الجزائر لا يمكن تجاوزه. وبعد اشهر من التوتر، بدأت العلاقات بين البلدين تشهد تحسنا ملحوظا. وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية اكسيل بونياتوفسكي لفرانس برس «اننا امام علاقة عاد الاستقرار ليهيا (...). انها لا تراجع لكن لا تزال هناك عقبات». ولم تسنح الجزائر حتى اليوم وضعها على الالاحة الفرنسية للدول الاخطر خطورة لانحياحة سلامة النقل الجوي، او دعم باريس لخطة الانفصال

السجن 45 سنة و40 الف يورو غرامة لغربي في اسبانيا.. ومحكمة اوروبية تلزم فرنسا بدفع 3 آلاف يورو لآخر رحلته

باريس - اف ب: بات المغربي مجبرا على أداء تعويضات مالية للضحايا الأربع على الاضرار الجسدية التي لحقت بهن حيث أن بعضهم أصيب بجروح في بعض أنحاء الجسم مما يتطلب منهن مصاريف مادية إضافية للعلاج. من جهة أخرى حكمت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بستراسبورغ الخميس، على فرنسا بدفع ثلاثة آلاف يورو لجبر «الضرر المعنوي» الذي لحق بمواطن مغربي جراء ترحيله من فرنسا حيث كان يقيم مع عائلته منذ نعومة أظفاره، بعد إدانته في قضية حق عام. وكسب عظام. (32 سنة) القضية بالاعتصام على (الحق في احترام الحياة العائلية) الوارد في المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان، وفقا لحكم غير قابل

الرباط - «القدس العربي»: أدانت محكمة مدينة مورسيا الإسبانية، مهاجرا مغربيا بالسجن 45 سنة مع غرامة مالية تصل إلى 40 ألف يورو تعويضا لفاقدته أربع نسوة من ضحاياها. وقالت مواقع على شبكة الانترنت أن المهاجر المغربي م. (46 عاما)، ارتكب اعتداءاته الضحية بضحية الليبية التابعة لمدينة مورسيا، على أربع نساء، مضيفة أن اعتداءاته وقعت على امتداد شهرين نهاية سنة 2008 حيث كان يعترض ضحاياها ويستدرجهن تحت تهديد السلاح الأبيض للممارسة الجنسية معه في أماكن خالية من المارة ويجسد عن الأعين، وكانت عمليات اعتراضهن تختلف من ضحية إلى أخرى. ووفق الحكم الصادر في حقه،

الغربي في اسبانيا.. ومحكمة اوروبية تلزم فرنسا بدفع 3 آلاف يورو لآخر رحلته

إجراءات أكثر فاعلية لدمجهم في المجتمع. وأضاف «الفقر الهيكلي والتمييز عاملان رئيسيان وراء الانتقال. يتعين وجود إرادة سياسية ريفية المستوى.. لوضع برنامج وتحويله». ويرى العديد من الروما لا أمل لهم وسط أوضاع الركود الراهنة سوى السعي لجمع المال في دول اوغني. وقال اورسارو «رومانيا هي اللومة في رغبتنا في تركها لأنها لا تقدم لنا أي رعاية اجتماعية. كلنا هنا في القرية بنينا منازلنا بأموال جمعناها من فرنسا واسبانيا». وقال فاسيني كوينين (47 عاما) إن ما كسبه من جمع المعادن الخردة في اسبانيا هو ما مكفه من شراء منزله، وسيعود هو وسبعة من أقاربه هذا الأسبوع وهدفه التالي هو شراء سيارة. وقالت زوجته «سنعود إلى اسبانيا لانا نريد شراء سيارة بي.إم. دبليو». ودعا سوروس الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي أمر بدم مئات من المخيمات غير القانونية التي يقطنها العجرج في تموز/يوليو الماضي بوقف الحملة التي يقول انها تتعارض تماما مع تشريعات الاتحاد الأوروبي المستهدفة بالجماعات العرقية. ورحلت فرنسا أكثر من ثمانية آلاف من عجر الروما منذ بداية العام مشيرة إلى أن بعض مخيماتهم كانت بيئة خصبة للجريمة. وديع ذلك فموضة العدل الأوروبية فيفيان ريدنجج تهديد فرنسا بقرض عقوبات وانقسام الزعماء بشأن الأمر داخل الاتحاد.

من عشرة ملايين من عجر الروما في المنطقة والذين يمثلون نحو 10 في المئة من سكان رومانيا. وقال سوروس إن التمييز ضد العجرج على مدى قرون تركهم في المستويات الاجتماعية الدنيا عاجزين عن الوصول إلى خدمات التعليم والوظائف مما جعلهم أهدافا سهلة للتمييز من التيارات العنصرية في أوروبا وفي وقت تثير فيه الأزمة المالية وارتفاع معدلات البطالة الاستياء. ويقول محللون سياسيون إن عدم اندماج العجرج في المجتمعات بدون مثل رومانيا وبغباريا والجرح وجمهورية التشيك وسلوفاكيا دفع العديد منهم لغارتها. فالكثير من الأطفال لا يتلقون بالمدارس. وقال كاتبان الذي رفض الادلاء باسمه كاملا «في فرنسا كنا تعامل بغلظة واستهجان والشرطة كانت تجمعنا من الشوارع عندما نذهب لبيع ما نجد... لكن هناك كان أفضل. هنا لا أحد يوف لنا عملا وليس لدينا شيء». وتسمى بعض الأحزاب السياسية العنصرية المتطرفة في

كل شيء كان رائعا بفرنسا.. كنا نتسول يوميا فجمعنا اموالا بنينا بها منزلا.. الآن نريد الذهاب لاسبانيا عجر الروما: ليس لدينا ما يدعونا للبقاء في رومانيا

كافيتي (رومانيا) - روبرتيز: يعرض فاسيلي اورسارو بفخر منزله المدهون حديثا في رومانيا ويقول إن أسرته ستنتوجه إلى اسبانيا الأسبوع المقبل لضرورة اقتصادية بعد أن غادر فرنسا خوفا من الترحيل. وكان ترحيل فرنسا للعجرج (الروما) الذي دفع مسؤولا من الاتحاد الأوروبي إلى التذكير باضطهاد النازي للعجرج قد طغى على قمة الاتحاد وأثار خلافا بين الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. وقال اورسارو (49 عاما) وهو مصاط بزوجه واطفاله في تجمع سكني فقير لعجرج الروما في كافيتي الواقعة على مشارف بلدة جيبليه تبعده مسافة تقطعها السيارة في ساعتين من بوخارست «فرنسا صنعت منا شيئا». وأضاف لروبيرتيز بعد أن غادر فرنسا خوفا من ترحيله بعد أن أعيد إلى بلاده من قبل عام 2007 «رومانيا لم تساعدا بشيء. لو كانت أومرنا تسير بشكل جيد هنا لما غادرتا أما أصلا بالطبع». وفي تجمع الروما يقف العاطلون على نواصي الشوارع يتحدثون عن حين تسكن النساء اللاميس ولعب الأطفال في شوارع غير مرصوفة يكسوها الطين ونصف الركبات المارة عربات تجرها الجياد والطرق تحفها من الحافين بيوت غير متمكئة الانشاء و تصلها المياه الجارية أو شبكات الصرف الصحي. والعديد من السيارات مسجلة في فرنسا أو اسبانيا. وقالت إيلينا بانيتا زوجة اورسارو «ماذا يمكنني أن أفعل هنا؟»

معارك اعلامية حول تصريحات الأنبا بيشوي عن إضافة آية للقرآن بعد وفاة الرسول.. وزارة الأوقاف تصدر بياناً تحذر فيه من المساس بالعقيدة الإسلامية

صحيفة حكومية تطالب بإقالة وزير الخارجية لفشله بكل القضايا.. اتهام الاخوان بالتحويل لدار للمسنين

القاهرة – «القدس العربي» – من حستن كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن وصول الرئيس مبارك الى مصر بعد زيارته السريعة لكل من ألمانيا وإيطاليا، وتصرّحات رئيس الوزراء الدكتور أحمد نذيف بعد افتتاحه عددا من المشروعات في محافظتي الغربية والبحيرة وعن إعلان الرأي النهائي للجنة المحايدة التي تم تشكيلها ليحث تنفيذ الحكم القضائي ببطلان عقد مشروع مدينتي، وهو ما دعاه زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور لأن يستقر أسس من هكذا لجنة محايدة بالقول أسس: «كما كان متوقعا قررت لجنة نظيف «المحايدة» الائتلاف على حكم الإدارية العليا ببطلان عقد «مدينتي» واسترداد الأرض من هشام طلعت مصطفى لإعادة بيعها له مرة.. وهو أمر مخالف للحكم الذي أبطله عقد البيع.

لقد بدأ الائتلاف على الحكم بالائتلاف على قرار الرئيس مبارك بتشكيل لجنة محايدة من الخبراء القانونيين لدراسة سبل تنفيذ الحكم القضائي، فقد صدر قرار تشكيلها من رئيس الحكومة نفسها المتورطة في العقد الأصلي، رئيس اللجنة هو المستشار عبد الرحيم نافع. وكل مجلس الشورى وعمو الحزب الوطني -عضوية المستشار محمد السعيدني- رئيس مجلس الدولة السابق- والمستشار محمد الدكرسى -عضو مجلس الشعب -بالتعيين ومحامي الرئيس القيادي في الحزب الوطني، بالإضافة إلى ممثل من وزارة العدل وممثلي للجهاز المركزي للمحاسبات وممثلي لهيئة المجتمعات العمرانية.فأين الحيادية في اللجنة؟ بل بيئهم ترتزية قوانين يضعون التشريعات التي يريدها النظام، ومن ثم كان متوقعا أن تصل إلى نتائجها الأخيرة باستعادة الأرض للائتلاف على الحكم ثم بيعها مرة أخرى إلى نفس الشركة،إنهم يضحكون على المواطنين! فماذا ينتظر من مزورين؟! وسلمي على الحياه!

ونياة عن الحيات الإيجابي اخبر منصور انه يسلم عليه.. لا على المهندس حمدي الفخراني صاحب الدعوى ضد عقد مدينتي، والذي صرح يانه سيطعن على تشكيل اللجنة وبالتالي أي قرار يصدر عنها، كما ستنتظر المحاكم يوم السادس والعشرين من الشهر القادم دعاوى ببطلان عقد الأمير الوليد بن طلال في توسكى، وعقد شركة كابل هيلز في القاهرة الجديدة، وهي الشركة التي يساهم فيها وزير الإسكان أحمد الغربي، وهو الذي وقع على العقد معها، واليوم – السبت – يتم استئناف محاكمة هشام طلعت مصطفى ومحسن السنكري في قضية مقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم، وواصلت الصحف الاهتمام بتطورات الأوضاع في نادي الزمالك، بعد تعيين مجلس إدارة مؤقت، وبطلان المجلس السابق برئاسة ممدوح عباس في الدعوى التي رفعها رئيس النادي الأسبق مرمضى منصور، وكانت فرصة لحركة حماس لأن تكلف ممثلها بالائتلاف بمرضى وقال له: – الو – كايتن مرمضى منصور؟ زي ما شلت ممدوح عباس، عايز ينك تشيل محمود عباس.

وهذا كاركاتير لزميلنا وصديقنا عمرو سليم في ملحق الرياضة به المصري اليوم، ولكن من يدرى ان حركة حماس لن تعجبها الفكرة وتنفذها. وقام لصوص بسرقة كابل كهربائي في مطار أسوان للاشارات على المرات، كما تم القبض على زوج نذل في الاسكندرية، كان قد ترك المنزل بعد خلافات مع زوجته، ورغبته في تطليقها، وعندما علم انها حامل ادرك ان الشقة ستكون من نصيبها، فأصرع يخبىها بانه بعيدا ويريد العودة اليها، فوافقت، ولم رضع لها مخدرات في الشاي ثم حملها الى السرير وجدها من ملابسها، وصورها وهي يمارس معها الجنس، وبعد أن أفادت أخبارها انه إذا لم تتنازل عن الشقة عندما يطلقها، فسيعرض صورها على شبكة الانترنت، فأسرعت بإخبار الشرطة التي قبضت عليه، والى بعض مما لدينا في نهاية الأسبوع.

هل العرب ضيوف على الأقباط فعلا!؟

ونبدأ بمعارك أشقائنا الأقباط، ونبدأها من جريدة «اليوم السابع» الأسبوعية المستقلة والسياسي القبطي وعضو مجلس الشعب الأسبق جمال أسعد عيد الملاك بالوجه عن كلام الأنبا بيشوي بأن العرب ضيوف على الأقباط الذين هم أصل المصريين: «سبق لتوماس أسقف القوصية أن قال مثل هذه السفطات في 2008 في معهد دهبسون الأمريكي الصهيوني. وبداية كيف يمكن الحكم بأي طريقة علمية على حكاية المسيحيين أصحاب مصر؟ قبل المصري الفرعوني الذي كان يؤمن بالديانة المصرية القديمة والذي اعتنق المسيحية ثم اعتنق الإسلام الذين هم مصري ابن مصري وجرود من المصريين؟ وهل جميع المصريين المسلمين الآن جرودهم عربية ولا يوجد بينهم مصريون؟ ولو كان كذلك إذن لماذا الإساءة بين الإسلام عندما جاء الى مصر أبجر المسيحيين على اعتناقه بالقرء؟ إذن هناك مسيحيون مصريون أسلموا وهم مصريون أيها بيشوي بشوي، ثم من الذي قال إنك أنت تحديدًا مصري خالص، فهل تعلم أن هناك اثنتي وخمسين غزوة حربية وثلاث هجرات جماعية (حسب جمال حمدان) أتوا الى مصر والجميع تصمر وأصبح مصريا قلبا وقالباً.. والمصري الذي يسعى الى خدمة وطنه وأمنه وأمانه وليس الذي يحمل الجنسية وعينه على الآخري ويحمي بضغوة الخارج، ويهدد بإنهاء الخارج، فهذا المفذلتات التي تخرجاتها نفاق صبر مصر والمصريين.. بل هي تصب في صالح الأجندة الصهيونية، فمن يظن أن مصر للمسيحيين ورجاء العرب واليهود استولوا عليها، وهو يقول مثل المدعو الأمريكي الصهيوني مورييس صاقق بتبحري صمر من الحزب الإسلامي، وتحرير أرض النيعاد من مصر الفلسطيني والإسلامي، فهذا طرح صهيوني في المقام الأول، وطره فتره أن صمر مسيحية يصعب في صالح أن فلسطين إسرائيليه، وهذا منهج البين المسيحي الأمريكي المهين، فهل أصبحت تلك العقيدة السياسية المخطيرة هي عقيدة بعض رجال الكنيسة مثل توماس وبيشوي؟ وأين موقف قداسة البابا؟ وهو الوطني المصري الذي قد يعمل مع الإساءات الصهيونية شعب الحق المختار أو أرض الميعاد؟

وأين موقف الكنيسة المصرية الوطني والتاريخي على مدار العصور؟ ولماذا لا تتم محاسبة هؤلاء مثل ما وعد البابا بمحاكمة توماس للميس الحديدي ولم يف بالوعد؟ ولا لأظن ان هناك رد فعل على ذلك من.. بل سليم العوا قال فيه ان هناك سلاحا في الكتاب والأديرة، وهنا مع احترامي وتقديري للشعور العوا، حيث إنه صوت إسلامي عاقل وموضوعي فإن هذا الاستدلال جانبيه للصواب فإذا كان هناك سلاح فقل على الدولة وعلى صمر السلام، فهذا بعيد تماما عن الواقع والدور التصاعد للكنيسة على عتقنا لهذا الحد».

«اللواء الإسلامي»: المسلمون ليسوا غزاة فاتحين أو محتلين

ومن اليوم السابع الى «اللواء الإسلامي» و زميلنا عبد المعطي عمران الذي أراد إهغام الأنبا بيشوي بعض مما هو أت له لعله يقنع به بعد أن يفكر فيه: «المسلمون ليسوا غزاة فاتحين أو محتلين كما يردد بعض الجهلاء والمغرضين، كما لم يكره المسلمون احدا على إعتناق الإسلام ولا يمكن أن جيش عربون بين الناص الذي لم يرد على ثلاثة آلاف مقاتل فكنو 94 ٪ من شعب مصر الآن؛ ولكن الحقيقة أن سماحة هذا الدين، وتواجبه مع الفطرة الإنسانية جعلت غالبية اهل مصر يقبلوا على إعتناق الإسلام طواعية لأنهم وجدوا فيه ضالتهنم، ولذلك كان الشيخ محمد الغزالي – رحمه الله – يقول: أنا مصري عربي الإسلام، بعد هذا كله نجد من المؤسف والمستغرب أن يخرج علينا بين الحين والآخر من ينتمي الى الكنيسة المصرية ليتعن أن المسلمين في مصر ضيوف على الأقباط وزاد بعضهم ان (الى منى عاجبه الحال بيشي) هذا كلام معيب ولا يصح ان يصدر من عاقل فضلا عن أن يكون مستولاً، وأقول لهؤلاء: فكاك لعيا بالناثر، لأنك ستكونون اول المحترقين بها ..

ليس هكذا تغذي المواطنة

وما ان انتهى مدير تحرير «اللواء» من كلامه عن اصل زميله محمود عيسى الهجوم قائلاً: «لمست بعدد التعليقات على كثير مما جاء في حوار بيشوي ويسحق التعليق، ولا حتى صحيح معلوماته السانحة حول ان الأقباط هم (أصل البلد والمسلمين ضيوف عندهم).. لكن من حقنا أن نسأل المتدين بالمواطنة والحفاظ على وحدة الشعب وأمن الوطن: هل ما قاله بيشوي في هذا الاتجاه؟ أم انه يسهل فتنة لا يعلم إلا الله حدوثها إذا ما وقعت؟ ثم أين موقع المواطنة في الحديث عن شعيعين أحدهما مسلم والأخر مسيحي.. وأخر الأسئلة ماذا لو تحدث أحد رموز المؤسسة الدينية الإسلامية بعشر ما قاله بيشوي؟ الإجابة على السؤال الأخير لا تحتاج الى جهد لأن الإعتذار عن بعض الكتابات والإجتهادات الفكرية وسحب بعض الكتب من الأسواق بسبب احتجاج الكنيسة ليس عتاً بعيداً».

مطالب بالتوقف عن اقتياد الكتاب والمفكرين إلى المحاكم

في المفاجأة يوم الخميس بالنسبة للأنبا بيشوي فجاءت في الصفحة التاسعة من «الأهرام، في باب – الإجتماعيات – وتشر فيه صديقتنا وأحد نواب رئيس مجلس الدولة المستشار لبيب حليم تهتته مدعوة الأجر للأنبا بيشوي نصها: «المستشار لبيب حليم لبيب نائب رئيس مجلس الدولة يهئ من أعماق قلبه أية أسئلة للعلمي بالروح القدس، المدافع عن الإيمان والقائل لأجل الحق، الذي يعيد الى النفوس نكريات الآباء الأولين والأخبار والقسيس أحد القلائل الذين يجود الزمان بهم الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ وسكرتير الجمع المقدس سنة سيامة الله 38أ طلبة من السيد المسيح أن يديم رئاسته سنين طويلة وأن يجعل عهده عهد سلام وبنيان ويعطين صلواته أياما كلها سعادة وبرد بريكة». المفاجأة ليست في الهتته بالعدد الثامن والثلاثين لسيامته، وإنما في الأوصاف التي أسبقها عليه، والتعلق بمباشرة تصريحات بيشوي في «المصري» عن الاستشهاد بقوله (يعيد الى النفوس نكريات الأولين والأوليين) وهذا ادع مقبول منه لبيشوي، يتملقه زميلنا وصديقنا وأحد مديري تحرير مجلة «الصور»، كالتصور التلمذ دعما في نفس اليوم في «المصري اليوم، لصديقنا المفكر الإسلامي والفقيه القانوني الدكتور محمد سليم العوا بقوله عنه: «شهاد أن الرجل ليس داعية فتنة،

التفسير قلت : سوف أعتبره هكذا حين يكون متفقا عليه.

وما قاله احد مجرد تساؤل عن نص قرآني يشعر انه يعارض مع العقيدة المسيحية، لكنه لم يكن بغرض النقد، هذا الحوار كان وديا من خلال الشرح والتفسير والتفاهم، لكنني لم أقصد أي إساءة للإسلام أو القرآن، بل إن هذا الدبلوماسي جعلني غير متضيق من الآية لأنه الخى شرح أية مفهوم منها انها تهتمنا بالخطر، فمن حقنا ان ندافع عن مسيحيتنا، ولكن دون أن نخطف في حق الآخرين، فقد رفضنا في إجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس الكنائس العربيين دعوة القس الأمريكي فيري جونز لحرق المصحف، وأنا أعلنت رفضنا هذا الأمر تماما، متفما رفضه قداسة البابا شنودة الثالث..بابا الإسكندرية وبطريق الكرازة المرقسية، وأن التجريح ليس أسلوبا للحوار لأنه يزيد من الفرة بين الناس».

وأنا أظن أن وزارة الأوقاف تحلت في الرد، والملاحظ أن الأزهر لم يصدر أي بيان، وكان مفترضا ان تطلب النص الكامل والمعتمد لا قتاله بيشوي، وتساله وتعرف منه مباشرة، لا ان يصدر بيان رسمي إستنادا لما نشرته الصحف.. وقد تعمدت عدم الإشارة الى ما ورد في بعض التحقيقات الصحافية من آراء ترد على ما قاله بيشوي، لأنها ستكون متسرعة لأن وجهة نظره لم تكن واضحة أمامهم، أما بعد توضيحه، فإن الردود عليه ستكون أكثر اتزاناً.

«المساوية»: الأسباب لإقالة وزير الخارجية

والى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، حيث فوجئت يوم الاثنين، ونادرا ما أسمع لأحد ان يفاجئني، بالهجوم الكاسح الساحق الذي شنه يوم الاثنين زميلنا حسن الرشيدى رئيس تحرير «المساوية» اليومية الحكومية التي تصدر عن مؤسسة «أخبار اليوم» وعضو لجنة الإعلام بالحزب الوطني الحاكم، ضد وزير الخارجية أحمد أبو الغيط، مع الأسباب التي توجب إقالته من منصبه، بقوله عنه بعد ان نظر اليه شزرا: «تعاني وزارة الخارجية في السنوات الأخيرة من الارتباك في الأداء الدبلوماسي وعدم التأثير في ملفات المنطقة باستثناء الحالات التي يتدخل فيها الرئيس حسني مبارك بنفسه.

ضعف أداء الخارجية المصرية منح الفرصة لدول أخرى هشة ليعلو صوتها وتحاول القيام بدور إقليمي على حساب مصر. غياب الخارجية المصرية في بعض الملفات مثل التسويات في السودان وليبنان أدى لتعاطف نفوذ دول أخرى.. كما أن مصر لم تشهد تهديداً لحدودها الشرقية على أيدي (حماس) إلا في عهد أبو الغيط. تهديد أمن مصر المائي.. لم يغلظ النظر إلا في فترة أبو الغيط وهو ما يعني الغياب وضعف العلاقات مع دول حوض النيل وتقلص نفوذ مصر في دول الحوض.. بينما يزداد نفوذ أطراف اقليمية أخرى على رأسها إسرائيل.

الملفات التي تؤكد ضعف أداء وزارة الخارجية المصرية عديدة منها الملف الإيراني وسوء معاملة المصريين في الخارج وفي السفارات الأجنبية على أرض مصر. هذا الضعف الذي تعاني منه الخارجية أدى لسحب بعض الملفات السياسية الهامة من تلك الوزارة.. وهذا أمر طبيعي لأن مصلحة مصر أو لا فوق كل اعتبار خاصة في الملفات التي تتعلق بأمن مصر القومي. فالخارجية المصرية في حاجة ماسة لتطوير أدائها ومراجعة مواقفها والتخلص من تفكيرها النمطي وبعض أصحاب العقول الجامدة.. والاستعانة باهل الخبرة السياسية بعيدا عن الحبايا والجمالات وسياسة الرضاء الأصدقاء والمقربين حتى لو كانوا صبية صفراء على حساب السامسة الأفاع.

إصرار وزير الخارجية على إرضاء المقربين إليه واعتماد على أهل الثقة وليس أهل الخبرة أديا لتراجح الدعاية الإيرانية والقصرية والسورية لتشيوية صورة مصر. وقوع دولة عربية.

فالقواب الإعلامي الذي تتبعه وزارة الخارجية في عهد أبو الغيط يعانى ضعفاً وقصوراً انعكست آثاره السلبية على صورة مصر في الخارج. تك الصورة التي لا تتفق و قوفا ومعاتنها.

كما أن فشل فاروق حسني وزير الثقافة في الفوز بمنصب مدير عام اليونسكو رغم ما رسده الدولة من ملايين الدولارات لإنفاق على حملته الانتخابية، يؤكد ضعف الجسور والعلاقات بين الخارجية المصرية والدول الأخرى التي منحت صوتها للمرشح الفغاري.

، ما يستوجب إعادة النظر في شؤون تلك الوزارة التي لم تعد قادرة على تمثيل مكانة مصر وقوتها.

وزير الخارجية لم يستطع ان يستمر قووة ونفوذ الرئيس حسني مبارك اقليمياً ودولياً بل على العكس اتاح الفرصة لتزوع قوى هشة والقزام وجدت في ضعف دور الخارجية المصرية جسراً تعبر عليه لمحاولة خطف الدور المصري والبحث عن نفوذ وهيمة بالثقافة.

ولا يمكن – بدهامة – تصور إنطلاق هذا الهجوم بهذا العنف، إلا لتعبير عن جهة

ما داخل النظام، –لأني لاحظت أن أقرب اصداقا أبو الغيط وهما زميلنا عبد الله

كمال رئيس تحرير «روز اليوسف» ومحمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» لم يدافعا عنه.

استهجان التهديد بالجموء لتحكيم الدولي بقضية «مدينتي»

أما زميلنا وصديقنا ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال عبد القادر شهيبي، فقد وجه في «المصور» هجومه ضد حمادي شركة طلعت مصطفى شوقي السيد وهو عضو مجلس الشورى معين عن الحزب الوطني أيضا، بسبب تلويحه بالجموع الى التحكيم الدولي في قضية حكم بطلان عقد مدينتي، فقال والشك بلاء عليه: «غير المفهوم من ذلك أن يلجأ محامو الشركة الى تهويد الكومة على هذا النحو بالتحكيم الدولي.. بل والسعي لتحريض السامهين الأجنبي في الشركة للتكاثر مع إدارتها لرفع قضايا ضد الحكومة، رغم أن أل طلعت مصطفى يستأثرون بالأصحة الأكبر في المشروع وأسهم الشركة، كما استخدم محامو الشركة أيغا العاملين فيها كرهائن ليفرضوا وجهة نظرهم على الحكومة في كيفية تطبيق الحكم القضائي الصادر ببطلان عقد أرض مدينتي، وهي وجهة النظر التي تقضي بأن تحرر الحكومة لأصحاب العقار عقدا جديدا غير العقد الذي قضى قضائيا ببطلانه، بذات الشروط ودون تعديل في الأسعار، وهذا الموقف من محامي الشركة غير مفهوم ومستهجن، إن محامي الشركة هم أول من يعرفون ان الخطأ في واقعة أرض مدينتي ليست من نصيب الحكومة وحدها، من نصيب الشركة أيضا، ولذلك يصح أن تتحمل الحكومة وحدها كل أعباء تصحيح أو علاج هذه الأخطاء.. وربما كان أبرز أخطاء الشركة انها سارت بت حصول محامو الشركة على أرض مدينتي من الهيئة بضماها في أصول الشركة وإعادة تقييم سعر سهمها في البورصة رغم أن قانون هيئة المجتمعات العمرانية التي تتم على أساسه بيع هذه الأرض للشركة يقضي بحظر التصرف فيها ونقل ملكيتها إلا بعد سداده منها بالكامل، وهو الأمر الذي لم يحدث حيث لم تسلم الشركة حتى نسبية السبعة في المائة من الواحدات التي تم بناؤها في المشروع، دمايك عن كامل الثمن الذي من المقرر أن يدفع عنها – طبقاً للعقد الذي قضى القضاء الإداري ببطلانه – على مدى عشرين عاما.

يعرفون أيضا أن الشركة التي يدافعون عنها نسبت الكثير فور حصولها على الأرض، ولذلك لا يصح أن يتعلموا هذا لتبرير اللجوء الى التحكيم الدولي بانهم خسروا الكثير منذ صدور الحكم القضائي الذي قالت الحكومة انها ملتزمة بتنفيذه.. ولا تقتصر هذه المكاسب على الزيادة التي حققها سعر سهم الشركة بعد إضافة أراضي مدينتي الى أصول الشركة قبل دفع ثمنها.. وإنما الشركة بدأت يعرض فور حصولها على هذه الأراضي فتح باب دفع المقدمات ومن بعدها الأقساط، وقد جمعت الشركة حتى الآن – طبقا لأرقامها – عدة مليارات من الجنيهات، كما ان الشركة بضمان الأراضي التي لم تسدد ثمنها بعد حصلت أيضا على قروض من البنوك تقدر بمليارات الجنيهات».

صور الفنانين الأجانب في متاحفنا!

والى معركة أخرى مختلفة تماما، عن اللوحات الموجودة لفنانين أجانب في متاحفنا وتعرضها للمسرة كما حدث مع زهرة الشخشاش، والفكرة مجنونة كما وصفها صاحبها وزميلنا خالد إمام رئيس تحرير «المساء» يوم الثلاثاء، وهي: «ظفرت صباي في فكر مجنونة.. حيث سيات نفسي سوآلا ربما يكون منطقيا هو: ما دمتا لا نستطيع الحفاظ على مفتياتنا وفاشلين في تأمينها، فلماذا لا نبيعها ما لدينا لى ليست ترتأ في عواينا ولا رغبغيا ولا رومانيا ولا قبطيا ولا إسلاميا ولا يهوديا.. بل هي مجرد مقتنيات أعمال اجنبية يمكن للافتتاح بها أو الإستغناء عنها.. ومن عائد البيع تصرف على تأمين متاحفنا المنتشرة في ربوع مصر».

اعترف بأن الفكرة ليست جديدة على من وهي خيالي، لكنها طرح قبل عقدين من



الزمان وبالتحديد عام 1990 لسداد ديون مصر من ريع اللوحات، ستيوار المتقنون ويهتموننا بالخلف والجهل وعدم التصحر.. وزيد عبد ردا استباقيا وأقول : إن وزارة الثقافة فشلت في تأمين متاحفها والمقتنيات إما عرضة للمسرة على طريقة (زهرة الشخشاش) أو للثقف في المخازن.. فلماذا نهدر كنوزنا ولكن لا نشتري منها بدلا من سرتها أو تدميرها! اعقلوها.. وتوكلوا..

هجوم ضد عمر الشريف لانتقاده اسماعيل ياسين

ومن اللوحات الفنية الى الأفلام السينمائية وبطالتها، والهجوم الذي تعرض له الفنان عمر الشريف بسبب انتقاده للفنان الراحل اسماعيل ياسين، وقد قامت زميلتنا والناقدة الفنية، ساهرة العمين، ماجدة خير الله، بالردفاع عن عمر بقولها في جريدة «القاهرة» التي تصدر كل ثلاثاء عن وزارة الثقافة: «لم يحاول أي ناقد ان يتحدث بموضوعية عن قيمته الفنية ويحلل افلامه واسلوبه الفريد في الأداء، هذا الأسلوب الذي التزم به طوال مشواره الفني الذي امتد لأكثر من ثلاثين عاما! انه لم يقدم في حياته غير نمط واحد في الأداء، ولم يطور من هذا الأسلوب عن هذه الحقيقة، السن، فحتم لن تراه يجسد دور الأب في أي فيلم، حتى بعد أن تحظى الحسني! المرة الوحيدة التي لعب فيها دور أب كان الابن فيها هو ياسين اسماعيل ياسين ابنه شخصيا عندما كان في الثامنة من عمره، لقد اترك اسما على ياسين حركة الزمن، فوفق محلك سر، دون أن يلحظ ان الدلتيا تحركت وتجري من حوله، فكانت النتيجة الطبيعية ان ينصرف عنه المتجولون الذين اهل حقها ثخرات ضخمة من خلال افلامه، وأقبلوا على المضحكين الجدد الذين يعرفون ان الاستديتاي وكان اسماعيل ياسين قد وصل الى الخمسين من عمره، ومع ذلك ظل يقدم للأدوار التي كان يقدمها وهو في الثلاثين، ولم يتمكن من مقاومة جيل مؤثا المظهر ومحمد عوض وأمين الهندي وأبو بكر عزت وآخرين.. اسماعيل ياسين كان أفضل من قدم النولونجات النقدية الساخرة ولم يأت بعده أحد رغم أن كثيرين سبقوه في الظهور، ولكن أيأ منهم لم يتجاوز، وقد قدده على ان يكون خاصه وموصفاً بشخصية ساعدته كثيرا في نجاحه السينمائي، ولكنه لم يكن كذلك في الوقت ليقرأ ما يدور حوله ولم يتابع حركة السينما العالمية ليعرف أن نجما يحمم الكوميديان الشهير جيري لويس الذي اشتهر بانواره الهزلية وادائه الصاحب التي يعتمد كثيرا على حركات الوجه مثل اسما على ياسين قد تحول الى الأدوار الإنسانيّة الأتغر عمقا وكذلك فعل جاك ليونون وبيرت سيلترن وآخرون، أما اسماعيل ياسين فقد ظل على حالة ثبات على طريقة اداء واحدة حتى آخر افلامه «العجايب والخيال»، الذي قدمه مع نور الشريف وهند رستم ورشدي أباطة، فكان وجوه في الفيلم مثيرا للشقيقة فعلا»..

والى نوعية أخرى مختلفة عن المعارك، وهذه المرة ضد نظامنا الوطني، الذي توقع له زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى، رئيس تحرير «الدستور» السقوط على حين غرة، وذلك بقوله يوم الخميس، «يتصور النظام انه أحكم السيطرة على البلد، يعتقد مسؤولون في مصر الآن وهم يتبادلون التهاني وإشارات النصر أن قبضة النظام حمتك واستحكمت، وأن مصر كلها بعون الله تحت السيطرة، أجهزة أمنية طيعا منعا عليا وتسدك برموت كتكرول خارج الإعلام الصحافي، فضلا عن عمليات الختان لإعلام الخاص الفضائي وتشغيل بعض الصحافة الخاصة لصالح أمانة السياسات وسفريجة لدى مشروع التوريت، فضلا عن إحكام القبضة على الأحزاب السياسية وتقميخ ضد الحركات الاحتجاجية من الداخل مع عدم تشكيل جماعة الإخوان المسلمين أي خطر، حيث إنها دار مسجونين تشغل وقت فراغها بالنهاب الى السجن، ثم أن التيار السلفي لم يخرج حتى الآن من مصر يزيد من معاوية، فضلا عن شعب مستانس وأليف، مستسلم ومستكين! إذن نخاف من إيه بقى؟

البت حدث السيطرة و ذلك تمام يا أقدم وتحب نكتب الكتاب امتي؟ لكن لأن النكروى ناقوس يدق في عالم النكروى لدحج إن دنق على ما دمكم باناقوسي قليلاً وأسألكم: هل كان أي شخص يشعر بان حاجة سوف تحدث لنا صحي من اليوم صباح يوم 23 يوليو سنة ٥2؟ يوم 18 يناير المنحج من عام 1977 هل كان الرئيس أنور السادات يتوقع أي شيء؟ هل كانت التقارير الأمنية التي تتنتأ بأي ساعة منتظرة أو شخص متوقع أو بندقية مرفوعة بالعكس كان وزير الداخلية شديد الطمأنينة وكانت الحكومة بجميع المسؤولين في حالة تمام وطمان والصحف الثلاث وقتها ليس فيها صحافي واحد قال إن شيئاً سيقع، طبعاً مثل هذا كثير في تاريخنا، صباح اليوم الذي لم يكن يتوقع فيه أحد أي شيء فيحدث فيه شيء يغير الأيام كلها».

ما حدث مع المظاهرين ضد التوريت

وطبعاً كان زميلنا والكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي كان ضروريا أن يقول في «الشرق» في نفس اليوم من المظاهرات التي عاينها بالقاهرة ومصر بك في الاسكندرية: «التي حدث مع المظاهرين ضد التوريت في القاهرة والإسكندرية أسس الأول يدل على أن نظامنا فقد أعصابه ولم يعد يحتمل صوبتا معارضا يخرج إلى الشارع، حتى إذا كان المظاهرون يضع عشرات، ذلك أن الحشود الأمنية الكبيرة التي أعدت لمواجهة مظاهرات الشوارع، والقسوة المفرطة التي تم التعامل بها معهم، وبطريقة أكثر الإخفالت التي تعرض لها الذين يرفعون الألاقات أو يرددون الشعارات، ذلك كله يبعث إلى المجتمع برسالة تخويف وترويع مطلوب أن تبقى حية في الذاكرة طوال الوقت.

ولو أن الذين حشدوا تلك الحشود ووضعوا الخطط لسد منافذ الشوارع وحصار المظاهرين وأعدوا فرق الكابتة لتخطيل الاشتباكات والضرب والسحل، ولم أنهم تصفروا بصورة أكثر عنصريا وكسبوا احترام الناس وتعاطفهم، بدلا من توسيع دائرة السخط والنفقة عليهم، إذ ما الذي يذغ النظام في مصر بسكانها الذين يزيد عددهم على ثمانين مليوناً، إن يخرج بضع عشرات من المواطنين في مظاهرة ترفض التوريت أو محتج على سياسة الحكومة؟ علما بان أولئك العشرات يقارون عدد الجاسنين على مقاعد أي مقهى، أو الواقفين في انتظار حافلة الركاب أو التزروء.

شاهد نفي شبه الحداثة العربية!

خيري منصور

■ قديبدو الاحلاخ على هذه الظاهرة نوعاً من التزبد أو الافراط في توصيف السلبي، لكن تقافم ظاهرة ما واصابها بالعدوى انشطة الحياة كلها امر لا يحتمل الملامسة العابرة، فالواقع العربي الآن كما تصفه تقارير محلية غير رسمية واقليمية ودولية تعنى بشؤون التنمية على اختلاف حقولها تحول الى مستنقع تنفضه راحته، وما يطفو على سطحه من عطن، سواء في السياسة وما افرزته النظم التي تراوح بين الباتريكي والاتورقراطي والثيوقراطي من تشوهات لم تسلم منها حتى الاجنة في الارحام او في الاقتصاد الذي اصبح حاضنة بامتياز لفساد متعدد الرووس او الثقافة التي ارتهنت لناسر تاجر وصحافي مقالوم ناقد سمساراً، ولا اظن ان هناك عربياً يورقه شجن الحداثة بإمكانه ان يقول لحدائنا كسا قال هنري لوفيفر مثلاً عن الحداثة الفرنسية، لان المحاكاة والتلفيق والافتتان بكل ما يصدر عن الغالب بالمفهوم الخلدوني ليست الاقانيم الصالحة لتحقيق حداثة ذات مفاعيل وليست مجرد استبدال العباءة بالجينز او خيمة الخيش بخيمة الرخام، وبإمكان أي باحث في هذا الموضوع ان يضيف الى ما سناه ادونيس اوهام الحداثة الخمسة عشرية وهما آخر خصوصاً اذا تجاوز حدود مدار الابد حسب تعريفه الضيق، فالحداثة ليست تقنية اسلوبية او اجراء جراحات تجميلية لمن يعانون من جملة شيخوخات عمرانية وفكرية وسياسية وفنية، لهذا ليس غريباً ان تكون المفارقة الآن هي تداخل ما قبل الحداثة مع ما بعدها، تماما كما يترور الاعلام الرسمي صورة ما قبل الدولة ويقدمها بقناع يبيح لها ان تؤدي دوراً ولو عابراً في الحظلة التنكزية للمجتمع الدولي، فالناشيد داخلها جها، بل كان ولا يزال يحترف الاستهلاك لما يصل اليه، وقد لا يصعب علينا ان ننشر هذه القصلة بحيث نتكشف بأن المدينة العربية هي عقود الدولة والقبيلة، والاعلامي هو شاعرها ابن غزبة الذي يغزو اذا غزت، وقد لا يبرسد اذا ريشدت لأنه يفرط في التزلف والاسترضاء، وهذا ما يفسر لنا علاقة الاعلام الرسمي والثقافة الداجنة في اسطبلات السملطة، وهي علاقة الدب بصاحبه الناس وجه حامته على انفه ذباية فرماها بحجر ثقيل .. اصاب رائس صاحبه فقلته، اما الذباية فقد نجت وفزت تبحت عن أنف آخر تبيض عليه!

ان قرآنن شبه الحداثة هي على التوالي: شبه الدولة، وشبه السيادة وشبه الاستقلال وشبه المدينة وشبه الصناعة، والعربي المحكوم يقطع الغيار في المجال الصناعي وما يتعلق بأجهزة التكنولوجيا، محكوم ايضاً بكل ما يصدر عن حداثا لم يسهم في انتاجها جها، بل كان ولا يزال يحترف الاستهلاك لما يصل اليه، وقد لا يصعب علينا ان ننشر هذه القصلة بحيث نتكشف بأن المدينة العربية هي عقود الدولة والقبيلة، والاعلامي هو شاعرها ابن غزبة الذي يغزو اذا غزت، وقد لا يبرسد اذا ريشدت لأنه يفرط في التزلف والاسترضاء، وهذا ما يفسر لنا علاقة الاعلام الرسمي والثقافة الداجنة في اسطبلات السملطة، وهي علاقة الدب بصاحبه رائس صاحبه فقلته، اما الذباية فقد نجت وفزت تبحت عن أنف آخر تبيض عليه!

■ كيف تزين الى الأدب «شبابي» الجديدي في لبنان وسط زحمة اللغات (شعر، قصة، رواية) التي توشك على لغف انقراضها اختلفا على رف المكتبة الواحدة في المكتبات؟ هل نحن فعلا بخير؟
 ■ مرة أخرى... لا أؤمن كثيراً بالتصنيفات، خصوصاً في الأدب: «شبابي»، «لبناني»، الخ... قد يكتب شاب (5) رواية أو قصيدة مسيوكية متبصرة تفرص نفسها على القارئ كعمل أصيل، وقد يكتب ورائي (5) مكرس واكبر سنناً نصاً متعشراً بالكليشيات... لا قاعدة عمرية أو قومية أو حتى جنسية، لكن، للإجابة على السؤال: هل ازاد فعلاً إنتاج الكتاب الشباب في السنوات الأخيرة؟ وقياساً إلى أي فترة سابقة؟ أظن أن هذا الكلام بحاجة إلى تدقيق، وإن كانت تسهل ملاحظة انتشار دور النشر «البديلة» ذات الميول الحداثية العامة والإعلام دوراً في دعمهم وشبابي، بدعم ونشر أعمال كتاب جدد لا يجدون مسيوهم في الدور التجارية الكبيرة والمناسسة، إذ غالباً (و لا قول دائماً) ما تركز تلك الأخيرة، لدى قبولها بالنشر مخطوطة، على الأسماء ذات الشهرة أو التي «تبيع» فحقوق أرباحاً، وفي المحصلة لا بد من أن تكون بخير طالما أن الغلبة حية في مجتمع ما، ولا سيما في لبنان. صحیح ان العلاقات العامة والإعلام دوراً في دعم اسم دون الآخر، كما ان لتراجع القراءة والثقافة العامة في العالم العربي تأثيراً كبيراً، غير أن الجمال والعقق يمايزان في النهاية، ومن حيث الميدان كثره التجارب لا بد من أن تدل، بطريقة ما، على شيء صخّ.



رشا الأطرش (القدس العربي)

يدي نخات أو رسام في معهد الفنون الجميلة حيث يتعلم التقنيات المختلفة، ليكتشف بعد ذلك سمات لسته الخاصة فينطلق بأسلوبه. هل أنت راضية عن «صايون»، ولو أتيت لك الكتابة الروائية ذاتها مرة أخرى، فما هي الشخصية المحترف ببعض اللغات التي جمعت المشاركين الأربعة، حيث ناقش كل منا مشروعه أمام الآخرين واستمع إلى انطباعاتهم السريعة، ثم أصبحت القاع، وعلى مدى ما يقارب العام، ثنائية تمتد لساعات وأيام، بين كل منا وبين نجوى، كل شهرين تقريباً، وبين اللقاء وتاليه، كنا نكتب وننواص مع نجوى عبر البريد الإلكتروني وأحياناً نحدثنا هاتفياً، ناقشنا ونطور ونعمل، نعم، كنا نبحث عن وقت، خصوصاً أنه ليس بيننا من هو متفرغ تماماً للكتابة، بل تشغله أيضاً مهام وظيفية ومهنية. كنت بدوري أطلب إنجازات متفرقة من عملي أحيين نفسي في البيت بضعة أيام متتالية وأكتب، عن ذلك أكتب كتاب كبيراً ومفصلاً بالإشارة، لا سيما مع كل فصل اختتمه وأرسله إلى نجوى، كل مرة، كل إنجاز اكتمل أصبح أو خصلة تعرف لأخيته من قبل أن أراه، وخلال تلك العملية الممتدة والمتعبة ضمن المحترف، اكتشفت أمرين أساسيين: أول، كم أن نجوى مؤهوبة كمديرة محترفة، وليس فقط كروائية، فكما تقدمت مراحل الكتابة، تكلمت أشعر بذلك عندما كنت في قبليها، إذ كانت تعين كل سطر وكل كلمة كما لو أنه نصها هي، موفقة عينا وقلها وقلها وخبرتها معاً، من دون أن تصادر صوتي، تعانين ليبنى النص مخلصاً لفكرتي الأساسية التي تقدمت بها في البداية، وتلاحق تفاصيل الصياغة والحبكة وبناء الشخصيات لتكون منسجمة مع بعضها بعضاً، من دون أن تفقد ذلك الذي كان ممنوحاً لنا لإنجاز الرواية، فقد ركزت على البطله لأبورها إلى أبعد حد ممكن، فأخوض من خلالها تجربتي التعليمية... إضافة إلى أن خيار الروائي، من حيث المنهج، كان محاكاة تلك الأقوات القديمة واللوحات الكسسية القديمة، حيث نجد شخصية في وسط الكادر ومن حولها شخص ذو مفاعيلها وتطور في فلكها.

التقاه: مازن معروف

في روايتك الأولى، تجنبتي الدخول بصورة مباشرة في القاربة ما بين المدني والقروي، «انا؟» ليست ميلة إلى المقاربات المباشرة بشكل عام، وعندما أقع عليها في بعض الروايات لأكتب عرب تغرني وتشعرني أي أمام خطاب يقيني أو عطي، بدل الانتقاسات والإسكتالات واللايقين الإنساني الذي يجعل الرواية ما يجب أن تكونه كفن... في «صايون» يتقاطع المدني والقروي في «غادة» نفسها، من دون حكام وانحيازات جازمة، ومن دون أن يكون كل «المدني» و«

القروي» قيمة ثابتة ذات مرجعية راسخة المعنى، فبرأيي إن أي تقاطع، حين «يقع» في النسيج البشري، يعمل ويقاقل، لينتج أحاسيس وأفكاراً ومقاربات تختلف باختلاف الأفراد عن بعضهم بعضاً، حين تصارع المدني والقروي في داخل «غادة» (إلى جانب صراعات أخرى ليست بالضرورة ثنائية الطابع)، أنتج كل ما أنته تلك الشخصية على امتداد الرواية، أي حين أن ذلك الذي توحد على لغة انقراضها اختلفا على رف المكتبة الواحدة في المكتبات؟ هل نحن فعلا بخير؟
 ■ مرة أخرى... لا أؤمن كثيراً بالتصنيفات، خصوصاً في الأدب: «شبابي»، «لبناني»، الخ... قد يكتب شاب (5) رواية أو قصيدة مسيوكية متبصرة تفرص نفسها على القارئ كعمل أصيل، وقد يكتب ورائي (5) مكرس واكبر سنناً نصاً متعشراً بالكليشيات... لا قاعدة عمرية أو قومية أو حتى جنسية، لكن، للإجابة على السؤال: هل ازاد فعلاً إنتاج الكتاب الشباب في السنوات الأخيرة؟ وقياساً إلى أي فترة سابقة؟ أظن أن هذا الكلام بحاجة إلى تدقيق، وإن كانت تسهل ملاحظة انتشار دور النشر «البديلة» ذات الميول الحداثية العامة والإعلام دوراً في دعمهم وشبابي، بدعم ونشر أعمال كتاب جدد لا يجدون مسيوهم في الدور التجارية الكبيرة والمناسسة، إذ غالباً (و لا قول دائماً) ما تركز تلك الأخيرة، لدى قبولها بالنشر مخطوطة، على الأسماء ذات الشهرة أو التي «تبيع» فحقوق أرباحاً، وفي المحصلة لا بد من أن تكون بخير طالما أن الغلبة حية في مجتمع ما، ولا سيما في لبنان. صحیح ان العلاقات العامة والإعلام دوراً في دعم اسم دون الآخر، كما ان لتراجع القراءة والثقافة العامة في العالم العربي تأثيراً كبيراً، غير أن الجمال والعقق يمايزان في النهاية، ومن حيث الميدان كثره التجارب لا بد من أن تدل، بطريقة ما، على شيء صخّ.

سؤال الأخلاق ونظام القيم في جديد «الإحياء»

«أسس النظرية الأخلاقية ومعاييرها من منظور القرآن الكريم» للأستاذ محمد الناصري، «قيم في الحضارة العربية الإسلامية» للأستاذ محمد الشفيخ، «الحداثة والسياسة والدين وسؤال القيم» للأستاذ عز الدين عزمان، «الفلسفة البيئية وأخلاق الأرض» للأستاذ جمال باهي، «الأخلاق والقانون» للأستاذ أمين عزان، وأخيراً، «التحليل اللساني وعالمية القيم الدينية» للأستاذ مصطفى تاج الدين. كما ازادنا العبدان بدراستين جماليتين؛

روايتين لبنانيتين وليس هناك من رواية لبنانية؟ ولماذا؟
 ■ أنا لست ناقدة أدبية، ولا أعني ملمة بالمخزون الروائي اللبناني الكامل. لكني سأجيب كقارئة أولاً، ومن ثم كشخص تغريه كتابة الرواية بالتجربة الدائمة: لم أشعر يوماً أنني أرواية يابانية بل هاروكي موركامي المختلف بدوره عن ميشيما وأوبايتا، لم أفكر يوماً أن «الحياة هي مكان آخر»، مثلاً، هي نموذج للرواية التشكيكية بل ميلان كونديرا، ورواية خوسيه ساراماغو هي ساراماغو... نقطة، وليست بالنسبة إلى رواية برتغالية. أعقد أن الرواية هي الرواية، حين تكون مسيوكية وكاشفة ومتبصرة، وبديل أننا نقار أحياناً عن عالم لم نعرفها يوماً، لكننا نجد نغماً لأنفسنا فيها، ونستحوذ على خيالنا، نعيش فيها تفكيراً ما. الرواية هي الرواية حين تستدعيك، قارئاً، إلى حيوات وأمكنة، وتراكيب نفسية وفنية، وبالون لغة وصور ومشاعر تصل قلبك وعقلك بجسر يبقى لك أنت، ولو عثر مثله مليون قارئ آخر للكتاب نفسه... هذا ما أعرفه. فنارت روايتك بالمرتبة الأولى في محترف «كيف تكتب رواية؟» الذي أشرفت عليه نجوى بركات. كيف تصفين التجربة التي خضتها في تلك الورشة وخصوصاً أنك كتبت، شائكة في ذلك شأن المشاركين الآخرين، تحت ضغط الوقت؟ إكحي لنا عن تفاعل بركات معكم وتفاعلكم مع بعضكم بعضاً.
 ■ هذه تجربة لن أنساها ما حبيت، فعلاً، وصدق. ففي البداية، عندما تقدمت بمشروع الرواية، لم أكن متأكدة مما توقعه من المحترف، ومن الطريقة التي ستفاعل بها مع نجوى بركات ليوثق كل منا، أخيراً، رواية تشبهه وتحتوز خصوصيته، ثم بدأتنا... استلهمت نجوى المحترف ببعض اللغات التي جمعت المشاركين الأربعة، حيث ناقش كل منا مشروعه أمام الآخرين واستمع إلى انطباعاتهم السريعة، ثم أصبحت القاع، وعلى مدى ما يقارب العام، ثنائية تمتد لساعات وأيام، بين كل منا وبين نجوى، كل شهرين تقريباً، وبين اللقاء وتاليه، كنا نكتب وننواص مع نجوى عبر البريد الإلكتروني وأحياناً نحدثنا هاتفياً، ناقشنا ونطور ونعمل، نعم، كنا نبحث عن وقت، خصوصاً أنه ليس بيننا من هو متفرغ تماماً للكتابة، بل تشغله أيضاً مهام وظيفية ومهنية. كنت بدوري أطلب إنجازات متفرقة من عملي أحيين نفسي في البيت بضعة أيام متتالية وأكتب، عن ذلك أكتب كتاب كبيراً ومفصلاً بالإشارة، لا سيما مع كل فصل اختتمه وأرسله إلى نجوى، كل مرة، كل إنجاز اكتمل أصبح أو خصلة تعرف لأخيته من قبل أن أراه، وخلال تلك العملية الممتدة والمتعبة ضمن المحترف، اكتشفت أمرين أساسيين: أول، كم أن نجوى مؤهوبة كمديرة محترفة، وليس فقط كروائية، فكما تقدمت مراحل الكتابة، تكلمت أشعر بذلك عندما كنت في قبليها، إذ كانت تعين كل سطر وكل كلمة كما لو أنه نصها هي، موفقة عينا وقلها وقلها وخبرتها معاً، من دون أن تصادر صوتي، تعانين ليبنى النص مخلصاً لفكرتي الأساسية التي تقدمت بها في البداية، وتلاحق تفاصيل الصياغة والحبكة وبناء الشخصيات لتكون منسجمة مع بعضها بعضاً، من دون أن تفقد ذلك الذي كان ممنوحاً لنا لإنجاز الرواية، فقد ركزت على البطله لأبورها إلى أبعد حد ممكن، فأخوض من خلالها تجربتي التعليمية... إضافة إلى أن خيار الروائي، من حيث المنهج، كان محاكاة تلك الأقوات القديمة واللوحات الكسسية القديمة، حيث نجد شخصية في وسط الكادر ومن حولها شخص ذو مفاعيلها وتطور في فلكها.

هذا صحيح، لقد ابتعدت عن السياق السياسي المباشر عن عمد، كان ذلك خياراً الروائي، شعرت برغبة، بل بغواية، لاكتشاف عوالم موازية، ليست أبسط بالضرورة، بل ربما على العكس من ذلك. لعل عالم صالون التجميل، والتاجر الذي تعمل فيه بطلتي «غادة»، كبايعة لاستحضرات الاستحمام والعناية بالبشرة، لا يقل تشابهاً وتنافقات درامية، عن سياقات الحروب الأهلية والانتقاسات السياسية والإيديولوجية، بل حاولت الذهاب في خيارتي هذا إلى أقصاه، إذ سعيت إلى تركيب ملامح شخصية لا تشبهني، وكنت بذلك اتحدى نفسي، هي شخصية الفتاة غير المتقدمة في التعليم، الطموحة، لكنها تنظر إلى العالم بعين «برية» وتركن للأحكام الأولى، خصوصاً في ما يتعلق بالنساء الأخريات في حياتها واللواتي لا تنفك تقارن نفسها بهن، وهن وأمنها وخالقها وأختها، تعتبر أنهن أرضين لحيواتهن أنصاف الصالات والحلول، وتعاهد نفسها على أن تركب حالها الكاملة، ثم كتشفت، مع تطور الرواية، أنها لا تعرفين كما تدعي، وربما لا تعرفن نفسها أيضاً.
 ■ أنا من جيل الحرب الأهلية اللبنانية، طفولتي ومرافقتي دمغتا بالقصف والاختباء في المر بين غرف النوم، بالصقوف المدرسية المنقطعة، وانقطاع الكهرباء والمياه، بالخوف من كل مشهد «صايون»، بغدر ما انتقلت الإقرباب يوم رايتهما قرب بنايتنا في شارع الحمراء بعد إحدى الجولات العنيفة من الاشتباك المسلح. أعني تماماً أن الحرب لم تستنفد نفسها، أنك أنها ما زالت راححة بيننا وتؤثر على حياتنا ربما أكثر مما نود الاعتراف به، خصوصاً أن لا محاسبة جرت ولا تنقية للذاكرة الجماعية، والفردية، والحال أني لم «ألع» كل ذلك من مشهدي «صايون»، بغدر ما انتقلت الإقرباب من زاوية صغيرة بعينها، على طريقة «الزوم» التلفزيوني، لا أعيشها، بتفاصيلها، تلك التفاصيل التي لطالما دفعتني تهميشها في الأوساط الثقافية عموماً إلى الاستغراب، ففي مثل تلك الزوايا يمكن أن نحكي عن أفراد، ويمكن أن نتعقق في سبيولوجية امرأة الآن وهنا، ويمكن بعد ذلك أن نوسع «البنيان» لنقول: هذه حياة، وجه آخر من وجوه الحياة الأخرى التي كنا نبتذلها بالخطاب السياسي والفني والإعلامي الخ... ربما أقراني الجسد باعتباره محور «التيمة الروائية»، «صايون»، الجسد بما هو ذاكرة ورائحة، وبهايا طفولة، ومراهقة وعلاقة مع أهل والحبيب، ترعد على الجلد وتفتح مسامه على الداخل، بدل الخارج، على النفس البشرية بدل الجماعة والمجتمع و«الوطن».
 ■ إذا اردنا الحديث عن خطوط الحدث في الرواية، فسقول بأن هناك حقوفاً في تطور الراما، أي أننا لا نشهد لحظات حادة بقدر ما نشهد لحظات دافئة، حاضنة للدراما. لذا اعتمدت الصوت الهادئ، الجودي في روايتك؟
 ■ منذ بداية نقاش مشروع الرواية مع نجوى بركات، ومنذ استهلال العمل في محترف «كيف تكتب رواية؟»، وجدت نفسي أنهج بالكلام مع نجوى إلى ما استهمه هي «بطاقات من الحياة اليومية» تستف فوق بعضها بعضاً لتنتج عالماً قائماً بذاته، «كنت تقول لي: «عيشي هذا العالم من حول غادة»... أي أن أعطيها الحياة... كنت أحب هذا المعنى المتعارف عليه أم لا، وبالنقاش، توصلنا معاً إلى إرساء هذا القالب، بفكر البعض أن الرواية بلا أحداث كبيرة تنو إلى بوترية واضحة وتلو الأخرى والارتحال مع كل شخصية فوق نشوتنا المصنعة، لنا أن نشبهت قوشر فيها وتأثير بها، ربما يكون هو على حق، وهي وجهة نظر قائمة، لكن طبيعة «صايون»، وذلك الانزلاق حول الذات التي، في كثير من الأحيان، قد لا تعبرها لأنفسنا بوجودها، أو على الأقل بحد من العميقة، وركبت أسلوبها بشكل تلقائي تقريباً... لنقل أنها كانت هي الحدث، أو هذا ما أخبرت أن يكون، ربما أخذ، في الرواية الثانية، حيناً مختلفاً، وبقايا درامي أكثر ضرورة... لا أعرف، فانا في النهاية ما زلت أجزب وأخبر وأكتشف، وفي كل ذلك تكمن لي متعة لا تضاهي.

بيروت - «القدس العربي»: في تجربتها الروائية الأولى «صايون» (دار الساقي)، استطاعت رشا الأطرش تقديم نبذة أدبية غير متوقعة. جازفت باتباعها صوتها الخاص، جاعلة مسافة بينها وبين الكتاب المعاصرين في لبنان الذين لا يزال طيف الحرب اللبنانية يشكل مكوناً أساسياً لأعمالهم الكتابية. «صايون» الفائزة بالجائزة الأولى في محترف «كيف تكتب رواية؟» بإشراف نجوى بركات، رواية الإيقاع الخافت وبناء الأملجة الرقيقة والهانة والأثوية، فيها كتشفت ملامح عالم غني أنيق يبرز تحت قوايين ذاتية، غير «متشاكفة»، بسيطة، وجودية، متخفة من الأيديولوجيات والفلسفات والسياسة، بمعنى أنها رواية نظيفة، تتنفس على الهامش، مصرة على حماية كينونتها في الوقت ذاته. عملت رشا في الصحافة المكتوبة طويلاً قبل أن تستغل مؤخرًا، حاصلة على ماجستير في الدراسات الثقافية من جامعة غولدسميث - لندن، وتحمل شهادة ليسانس في العلوم من الجامعة الأمريكية في بيروت. التقته «القدس العربي» في العاصمة اللبنانية حيث تقم وتعمل حالياً، وكان هذا الحوار:

شبه الحداثة العربية!

■ قديبدو الاحلاخ على هذه الظاهرة نوعاً من التزبد أو الافراط في توصيف السلبي، لكن تقافم ظاهرة ما واصابها بالعدوى انشطة الحياة كلها امر لا يحتمل الملامسة العابرة، فالواقع العربي الآن كما تصفه تقارير محلية غير رسمية واقليمية ودولية تعنى بشؤون التنمية على اختلاف حقولها تحول الى مستنقع تنفضه راحته، وما يطفو على سطحه من عطن، سواء في السياسة وما افرزته النظم التي تراوح بين الباتريكي والاتورقراطي والثيوقراطي من تشوهات لم تسلم منها حتى الاجنة في الارحام او في الاقتصاد الذي اصبح حاضنة بامتياز لفساد متعدد الرووس او الثقافة التي ارتهنت لناسر تاجر وصحافي مقالوم ناقد سمساراً، ولا اظن ان هناك عربياً يورقه شجن الحداثة بإمكانه ان يقول لحدائنا كسا قال هنري لوفيفر مثلاً عن الحداثة الفرنسية، لان المحاكاة والتلفيق والافتتان بكل ما يصدر عن الغالب بالمفهوم الخلدوني ليست الاقانيم الصالحة لتحقيق حداثة ذات مفاعيل وليست مجرد استبدال العباءة بالجينز او خيمة الخيش بخيمة الرخام، وبإمكان أي باحث في هذا الموضوع ان يضيف الى ما سناه ادونيس اوهام الحداثة الخمسة عشرية وهما آخر خصوصاً اذا تجاوز حدود مدار الابد حسب تعريفه الضيق، فالحداثة ليست تقنية اسلوبية او اجراء جراحات تجميلية لمن يعانون من جملة شيخوخات عمرانية وفكرية وسياسية وفنية، لهذا ليس غريباً ان تكون المفارقة الآن هي تداخل ما قبل الحداثة مع ما بعدها، تماما كما يترور الاعلام الرسمي صورة ما قبل الدولة ويقدمها بقناع يبيح لها ان تؤدي دوراً ولو عابراً في الحظلة التنكزية للمجتمع الدولي، فالناشيد داخلها جها، بل كان ولا يزال يحترف الاستهلاك لما يصل اليه، وقد لا يصعب علينا ان ننشر هذه القصلة بحيث نتكشف بأن المدينة العربية هي عقود الدولة والقبيلة، والاعلامي هو شاعرها ابن غزبة الذي يغزو اذا غزت، وقد لا يبرسد اذا ريشدت لأنه يفرط في التزلف والاسترضاء، وهذا ما يفسر لنا علاقة الاعلام الرسمي والثقافة الداجنة في اسطبلات السملطة، وهي علاقة الدب بصاحبه رائس صاحبه فقلته، اما الذباية فقد نجت وفزت تبحت عن أنف آخر تبيض عليه!

سؤال الأخلاق ونظام القيم في جديد «الإحياء»

«أسس النظرية الأخلاقية ومعاييرها من منظور القرآن الكريم» للأستاذ محمد الناصري، «قيم في الحضارة العربية الإسلامية» للأستاذ محمد الشفيخ، «الحداثة والسياسة والدين وسؤال القيم» للأستاذ عز الدين عزمان، «الفلسفة البيئية وأخلاق الأرض» للأستاذ جمال باهي، «الأخلاق والقانون» للأستاذ أمين عزان، وأخيراً، «التحليل اللساني وعالمية القيم الدينية» للأستاذ مصطفى تاج الدين. كما ازادنا العبدان بدراستين جماليتين؛

سؤال الأخلاق ونظام القيم في جديد «الإحياء»

«أسس النظرية الأخلاقية ومعاييرها من منظور القرآن الكريم» للأستاذ محمد الناصري، «قيم في الحضارة العربية الإسلامية» للأستاذ محمد الشفيخ، «الحداثة والسياسة والدين وسؤال القيم» للأستاذ عز الدين عزمان، «الفلسفة البيئية وأخلاق الأرض» للأستاذ جمال باهي، «الأخلاق والقانون» للأستاذ أمين عزان، وأخيراً، «التحليل اللساني وعالمية القيم الدينية» للأستاذ مصطفى تاج الدين. كما ازادنا العبدان بدراستين جماليتين؛

سؤال الأخلاق ونظام القيم في جديد «الإحياء»

«أسس النظرية الأخلاقية ومعاييرها من منظور القرآن الكريم» للأستاذ محمد الناصري، «قيم في الحضارة العربية الإسلامية» للأستاذ محمد الشفيخ، «الحداثة والسياسة والدين وسؤال القيم» للأستاذ عز الدين عزمان، «الفلسفة البيئية وأخلاق الأرض» للأستاذ جمال باهي، «الأخلاق والقانون» للأستاذ أمين عزان، وأخيراً، «التحليل اللساني وعالمية القيم الدينية» للأستاذ مصطفى تاج الدين. كما ازادنا العبدان بدراستين جماليتين؛

سؤال الأخلاق ونظام القيم في جديد «الإحياء»

«أسس النظرية الأخلاقية ومعاييرها من منظور القرآن الكريم» للأستاذ محمد الناصري، «قيم في الحضارة العربية الإسلامية» للأستاذ محمد الشفيخ، «الحداثة والسياسة والدين وسؤال القيم» للأستاذ عز الدين عزمان، «الفلسفة البيئية وأخلاق الأرض» للأستاذ جمال باهي، «الأخلاق والقانون» للأستاذ أمين عزان، وأخيراً، «التحليل اللساني وعالمية القيم الدينية» للأستاذ مصطفى تاج الدين. كما ازادنا العبدان بدراستين جماليتين؛

مسلسل «الجماعة» ومباركة التصرف القمعي للدولة

عبد السلام بنعيسى*

التطبيق القانوني يتوجب عليهم ألا تجاربه في أفعالهم بيمارسات تبرههم في تجاوز القانون، إن عليها مهمة التصدي لهم في إطار القانون، وبما لا يتناقى مع قيم حقوق الإنسان.

حين تضع الدولة النصوص القانونية التي سنتها بأيديها على الرف، وتوغل في تجاوزاتها على حقوق الإنسان كما هي متعارف عليها كونها، فإن وظيفة الفن والكتابة والإبداع تتجسد في التأكيد على هذه القيم النبيلة والحث على التقيد بها، لا تجاهل الأمر، كما فعل وحيد حامد، وكان التجاهل تشجيعاً للسلطات على الضرب بحقوق الإنسان عرض الحائط، وعدم الاعتراك للدوس عليها.

الفنان الحقيقي يتعين عليه أن يكون ضميراً للامة، ويشكل جهازاً أعلى للرقابة على السلطة، يحرص على إعادة بوصلتها إلى الوجهة السوية حين تكون قد انزلت عنها. الفنان يقرض أنه يعبر عن وجدان الأسمى للشعب، ويترجم الحاجة في أن تكون له سلطة

الانطباع الذي خرج به العديد من المشاهدين لحلقات المسلسل الذي عرض في شهر رمضان تحت عنوان (الجماعة) يتلخص في أن الهاجس الذي كان يسكن وحيد حامد، وهو يكتب حلقته، كان هاجس الإذانة. كاتب (الجماعة) ظل شغفه الشاغل، في أغلب حلقات المسلسل، إذانة حركة الإخوان المسلمين منذ نشأتها، وعلى امتداد تاريخها، إلى اللحظة الراهنة. لقد كان المسلسل مكتوباً بلغة، أقرب في العمق، إلى لغة البيانات السياسية التي تستعمل في المناقشات، والزيارات بين الأحزاب والهيئات السياسية، عندما يتبادل الاتهامات، حول وقوع اضطرابات اجتماعية، أو اصطدامات بين عناصرها، بحيث يلقي كل طرف اللوم على الطرف الآخر، ويحمله ببعثات ما وقع من خسائر وما سقط من جرحي. لقد كان المسلسل أقرب في الكتابة التي احتوته إلى نص توثيقي منه



لقطة من مسلسل «ضبيعة»

تحمكه وي تقدم المثل الأعلى في الانصياع إلى القانون والالتزام ببندوه.

وحيد حامد تصرف بخلاف ذلك في مسلسل (الجماعة)، لقد سرد علينا بدم بارد تاريخ قمع الحركات الإسلامية من طرف السلطات في العشرينيات والثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي، وكان قمعهم خارج القانون أمر لا يعنيه.

الأكثر من هذا هو أن وحيد يتحدث في مسلسل (الجماعة) عن جهاز البوليس المصري في الوقت الراهن وتعامله مع الإسلاميين حالياً، وكأنه جهاز سويدي أو سويسري أو فنلندي، جهاز لا يبادر، لا إلى القمع، ولا إلى التذويب، ولا إلى انتزاع الاعترافات بالقوة والإكراه إلى التمهين بارتكاب أعمال إرهابية..

كل شيء في مصر، وفقاً للمسلسل المذكور، كان في تلك المرحلة البعيدة يضيء على أهل وجه، مصر في حركة سياسية طبيعية، النزاعات والخلافات السياسية بين القصر وحزب الوفد تحل في الأطر الدستورية، المواطنين يعيشون دون أي مشاكل. ينهون حياة هادئة مستقرة، تنور لهم كل مستلزمات العيش الكريم، لا وجود لأي شيء يعكر صفو عيشهم، وينوش احتلال حياتهم الطبيعية والتلقائية، بما في ذلك الاحتلال الجاثم على صدورهم. تدخل السفارة الإنجليزية في كيفية تشكيل الحكومة المصرية وكيفية إدارتها للشأن العام، يقدم في سياق كانه أمر مقبول واعتيادي.

الشكل والهجوم والتفجيرات والموت الزلوم بزغ فجأة على أيدي حسن البنا، وتحديدًا حين اشتد عود جماعة الإخوان المسلمين، وصارت قوية، طيب، أين كانت الدولة المصرية غائبة بكافة أجهزتها الخرابية الأمر الذي سمح لجماعة إخوان المسلمين بالكمبر، والنمو، والتعلق، والحصول على المسدسات، وعلى القنابل والديناميت، وكل أدوات العنف التي يفترض أنها محرمة من طرف الدولة؟

أزمة جديدة في الدراما السورية.. عنوانها «الحلقة الأخيرة»

دمشق - «القدس العربي»

من يارا بدر

يرى بعض الدارسين أنه يمكن من وجهة البحث النظرية تقسيم العمل الأدبي أو الفني، وهو تقسيم غير مزم لصاحب العمل بكل تأكيد، إلى ثلاثة مقاطع، المقدم والوسط والخاتمة. على أن تحمل المقدمة تعريفًا بمحاور هذا العمل وشخصه، وعلى أن تعرض الخاتمة لحل الأزمة الدرامية - إن وجدت - وكيف انتهى المطاف بأبطال هذا العمل، وذلك ضمن نسق زمني ودرامي متوازن. إلا أن الدراما السورية، كشفت لنا بوضوح جلي في موسمها الرمضاني 2010 عن أزمتهما الجديدة التي تبدأ من الخلل الزمني في هذا التقسيم - بعد اعتماد - وتمتد إلى جوهر معنى «الحلقة الأخيرة»، مع استثناءات قليلة.

حيث نجحت بعض الأعمال الدرامية في كسب متابعة الجمهور، إمَّا لجرأة القضية التي طرحها للنقاش كما في مسلسل «ما ملكت أملاككم» و«وراء الشمس»، أو لتابعة نمته الجزء السابق الذي عرض في رمضان الماضي وكان ناجحاً كما في مسلسلات البيضة الشامية مثل «أهل الراية» أو الكوميديا مثل «ضبيعة ضبيعة»، أو لأسباب أخرى كما مع مسلسل «أبو جانتني»، إلا أننا سنتوقف عند هذه المسلسلات التي فاجأت متابعيها في حلقاتها الأخيرة، بشكل أثار استياء الغالبية، وفي عمرة الاستياء هذا نبدأ بمسلسل «ضبيعة ضبيعة» الذي شكل استثناءً من القائمة السوداء - إن صح التعبير - على الرغم من أن صوت غضب متابعيه وصل حد التصريح عن مشاعرهم ضد مخرج العمل «الليث ججو» على صفحات الموقع الإلكتروني الشهير «الغيس بوك»، وفي نقاد صحيح لسقوط العمل في مطب التكرار الذي يجتر أهتأم المشاهدين بهدف الكسب المادي كان لا بد من هذه النهاية، التي يحتمل شرط العمل الفني أن تختصر إلى حلقة واحدة انطلاقاً من كونه دراما تقوم على الحلقات المنفصلة - المتصلة.

في حين فاجأت مسلسل كتبت أحداته بعد بحث طويل علمي واجتماعي مثل «وراء الشمس» عن أفع ذوى الاحتياجات الخاصة من الصابن بطيف الواحد إلى ملزمة داو، وتم إخراجها بشغافية وحرية راعت طبيعة العمل التي تبحث في المتغيرات النفسية لشخصه أكثر من التقلبات الدرامية السريعة، فاجتأ بنهاية ظهرت وكأنها مشاهد ركبت في عملية مونتاج سريعة من أكثر من حلقة لتوضّع في بوقفة واحدة تحت عنوان «الحلقة الأخيرة»، ونخص بالتحديد حالة الأب «عبادة» باسل خياط، الذي تابعتنا طوال 29 حلقة تطور حالته النفسية من الفرح بخير الحمل إلى صدمة أن طفله القادم سيكون مرضياً بمتلازمة داو، وإصراره منذ البداية على إسقاط هذا الجنين بغض النظر عن رأي زوجته أو حالته النفسية والصحية، حتى لو أدى الأمر إلى ارتكاب جريمة قتل زوجته، فجأة تأتي الحلقة الأخيرة - وعبر دقائقها العذوبة فراه وهو يفقد عقله كلياً، ويدخل مصحة للعلاج، يتعافى ويعود إلى حياته وفي مشهد واحد يرى ابنه ويتفعل!! إن هذا النقل للطفل كان يتكفي وحده لو امتد إلى مساحة أطول لا تتوازي بالضرورة مع مساحة الحلقات الماضية، لكنها لا تجتزأ إلى دقائق،



لقطة من مسلسل «ضبيعة ضبيعة»

الانترنت والكومبيوتر المحمول، وهذا الشكل في تقديم الطرح الفكري هو أضعف الأشكال الفنية عليه الإطلاق، حتى أن التقرير الإخباري يتفوق عليه في درامية، ونساعل هنا عن لجوء مخرج مثل «نجدة أنزور» إلى هذا الحل الإخراجي الواهن، فكيف وأن النهاية قامت في جزء منها على أنه كتبت للمشاهدين ما حدث لابلاط، حيث كتبت أنه سيتم إعادة فتح ملف إحدى القضايا التي كانت محوراً من محاور العمل الدرامي وهي قضية فصل أستاذ مدرسة إثر شكوى أحد طلبته بأنه تعرّض للاعتداء من قبل هذا الأستاذ، لتتابع طوال أكثر من عشر حلقات اللا تغتفر في حالة الأستاذ اليائس والمحبط والمنهار عاطفياً وفكرياً واجتماعياً بعد رده الضعيف والانفعالي غير العقلاني على التهمة الموجهة إليه، ثم نعامل نحن المشاهدين أن يكون في إعادة فتح القضية نهاية سعيدة لحياة هذا الأستاذ المهني.

نورد أمثلة هذه كعناج عن نجاح أو إخفاق الحلقة الأخيرة في عمل كسب حيل المتابعين وحقق جماهيرية عالية وحضوراً نقدياً قد يكون إيجابياً وقد يكون سلبياً لكنه عمل فني أثار الجدل في النهاية، بأمل أن ينجح القانون على هذه الأعمال وسواها ممن عانت إشكالات فنية مماثلة في تجاوز هذه الإشكالات ومراعاة شروط الجزء الأخير من عملهم الفني بما يخص المشاهد الطويلة جداً - بعضها ولأصحابه مزيداً من التائق، وينفذ بالدراما السورية من مطب جديد وهي التي تحاول تجاوز أزماتها الأخرى والبقاء على مستوى المنافسة والتفوق مع الدراما العربية الأخرى.

لكن مع وحيد حامد في ضرورة التصدي للإرهاب ومحاربه، ولكن التصدي للإرهاب يتعين أن يتم في إطار القانون، ودون التجاوز والتعدي على حقوق المتهمين، خصوصاً من جانب أجهزة الدولة. كما أننا معه في ما يخص رفضه لاستغلال الدين في السياسة، ونحن جميعاً ضد الأصولية، والتطرف، والتعصب، ومع الديمقراطية، والتعددية، والتداول السلمي على السلطة، والحق في الاختلاف، وحرية الصحافة والتعبير، وأن نعيش في قلب مستجدات عصرنا، وننعم بالتقدم الذي أنجزته البشرية في مختلف المجالات والأصعدة..

إلا أن وصولنا إلى هذا الهدف الإنساني النبيل والسامي ينبغي أن يتم بالطرق المشروعة، وأن يكون نتيجة لصراع ديمقراطي نعتمد فيه على طاقنا النضالية الخاصة بنا التي يجب أن نستمدنا من قدرتنا على حشد جماهير شعوبنا خلف برنامجنا

الديمقراطي والحدائي، لكي ننتصر بها ومعها، وبإمكاناتنا الذاتية المستقلة، على القوى الرجعية، نتصّر بالديمقراطية، وليس اعتماداً على وسائل الإكراه، والعنف، والتضرب دون هواده ولا تمييز، العنف السلطوي الممارس منذ عقود طويلة من الزمن ضد الحركات الإسلامية أحياناً عن عجزه وفشله في الحد من الانتشار المهول لهذه الجماعات واكتساحها واستقطابها لقطاعات واسعة من الرأي العام، إذ بقدر ما تتصحم عصا السلطة، وتضرب دون هواده ولا تمييز، لا لاسف وحيد حامد بدا في مسلسل (الجماعة) في موقف المؤيد للسلطة والتحالف معها والتمسك بها، حتى في تجاوزها للقانون، وفي استعمالها للعصا الغليظة، وذلك درءاً على ما يبدو، لما يعتبره خطراً للجماعات الإسلامية. وتزدحم كتابات كبريت يتنقد في لقطات محددة من أعماله ماركسات السلطة غير السوية وفاسدها، ولكن نقده هذا يكون في الغالب نقداً هامشياً يتم على حواشي الموضوع الذي يتناوله، حيث يتنقد بشكل ممنهج، وأساسى ورئيسي الإسلاميين، لو كنا في أعمالنا الدرامية، ومعنا السلطة القائمة، ننخص 10 في المائة من الجهد الذي نبذله في صراعنا مع الأصولية والحديث عنها، لمواجهة الفساد المالي الذي يضرب بظاهبه في مؤسسات دولنا، لو كنا في ستة زائد متراً واحداً في حبل إشراك المواطن في اتخاذ القرار، وفي مراقبة السلطة ومحاسبتها على أفعالها، لاستطعنا تخفيف المنابع التي تغتذي منها مختلف الحركات الأصولية، ولما كنا نتكثف في كل يوم خلية إرهابية، ولما كان الإسلام السياسي يكره ويكره كل لحظة وحين، إلى أن كان أن يصبح بحراً يوشك على ابتلاعنا جميعاً..

برج الحمل:

عليك أن تعمل أكثر وتجتهد أكثر لتحقيق النجاح الذي تريده وعليك أن تتنازل عن كبريائك أكثر لتنجح علاقتك بمن تحب.

برج الثور:

تحاول جاهداً لإثبات نفسك بالعمل ولكن للأسف لا أحد يبالي بما تعمل وعليك أن تتمسك بالحبيب أكثر وتترك أن خسارته لا تعوض.

برج الجوزاء:

اصبر أكثر فكرياً ستتذوق طعم النجاح الذي لطالما تمنيته وربما أنت في موقف صعب عليك أن تختار بين الحب والأهل.

برج السرطان:

لا تستمع إلى الشائعات حول المدير الجديد فهي لا تقدم ولا تؤخر واهتم فقط بعملك وربما تغيرات في حياتك العاطفية لا تعجبك.

برج الأسد:

فكرة رائعة تلوح لك وتجعلك تفكر جدياً في تنفيذها، لكن عليك بالخطأ ولكن وحاول أن تتقرب من الحبيب أكثر وأن تخبره حقيقة مشاعرك.

برج العذراء:

فكر بنفسك أكثر وكل ما يشغل بالك العمل الذي لا ينتهي فقط فحاول أن تستشير أحد أفراد العائلة بما يتعلق بمشاكلك العاطفية.

برج الميزان:

عليك أن تثبت للأخوين أنك موهوب ولديك قدرات هامة في العمل وربما تشعرون الأمور تتأزم

البرج

مع الحبيب ولا تجد الحل المناسب لها.

برج العقرب:

أمنت محتار ولا تعرف ما هو الخطأ والصواب فعليك بالحدز عند اتخاذ أي قرار مصيري وكل يوم يتعلق قلبك بالحبيب أكثر وتشعر بجبه أكثر.

برج القوس:

أنت لست في مزاج جيد اليوم فأنت تغضب بسرعة من أي خطأ وكل يوم تفهم الشريك أكثر وتستطيع التعامل معه أكثر.

برج الجدي:

تشعر بالقلق بسبب تصرفات أحد الزملاء حاول أن تواجهه بالخطأ عليك أن تكون أكثر تسامحاً مع الشريك.

برج الدلو:

تتلقى اليوم عرضاً مغرياً وتشعر أنه فرصة العمر، لكن لا تتلق بلأمل الماضي وابحث عن بداية جديدة وأبدأ الحب من جديد.

برج الحوت:

سحابة غائمة مرت لكك يجب أن تكون أكثر حدراً في المرة المقبلة فربما الحظ لن يكون حليفك وتشعر أنك أكثر راحة بقرب الحبيب منك.

سودوكو

7	1	6	9				
			5	1			
8		2	7	3			
		8	2	4	1	3	
1			8				7
		3	6	7	9	8	
2	1	4					6
4		5					
3			4	8			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

2	7	9	8	6	4	1	3	5
5	3	8	7	2	1	9	6	4
1	4	6	9	3	5	8	7	2
8	5	1	6	4	7	2	9	3
4	2	3	5	1	9	7	8	6
9	6	7	2	8	3	4	5	1
6	1	4	3	9	8	5	2	7
7	9	2	1	5	6	3	4	8
3	8	5	4	7	2	6	1	9

«موزلم».. فيلم يرصد التحديات التي يواجهها المسلمون الأمريكيون السود

نيويورك - من سابرنا فورد:



لقطة من فيلم «موزلم»

يريد صانعو فيلم جديد عن الحياة الأسرية للمسلمين السود في أمريكا تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المسلمين، مثلما نجح فيلم (أفعل الصواب) لسبايك لي في كشف العنصرية والحقائق القاسية التي تواجه الشباب السود في بروكلين قبل عقدين.

تم تصوير فيلم (موزلم) في ميشيغان التي يوجد بها عدد كبير من المسلمين وعرض للمرة الأولى في قاعات عرض مكتظة بالمشاهدين في مهرجان (ايربان) وورلد السينمائي في نيويورك يوم الجمعة.

وقال قاسم بصير مخرج الفيلم «أمل أن يخرج الناس من قاعة العرض وهم يفكرون أكثر ويحاولون فهم ما نواجهه هنا»، مضيفاً أن رصد الفيلم لمشكلة التمييز يعكس تجربته الشخصية كأمريكي مسلم.

وقال بصير إن عدم تناول السينما للمسلمين الأمريكيين كثيراً ألهمه بإخراج الفيلم. وأضاف في مقابلة مع ريتزر «أمل أن أقدم للمسلمين الأمريكيين فيلماً يعكس صورتهم. أريد أن يكون شيئاً يستطيع الجمهور أن ينظر إليه ويقول (هذا يمثلني)».

ويجيء الفيلم الذي مازال يبحث عن موزع وبالتالي لم يبدأ عرضه تجارياً وسط خلاف حاد بشأن اعتزام إنشاء مركز ثقافي إسلامي في نيويورك. ويقول القائمون على إنشاء المركز الذي سيكون على مسافة قريبة من موقع مركز التجارة العالمي الذي دمر في هجمات 11 أيلول/سبتمبر وسيزيم مسجداً إنه يهدف إلى مد الجسور. ويقول منتقدون إن الموقع المختار لا يراعي ذكرى ضحايا هجمات 11/سبتمبر ويجب تغييره.

وقال ستيسي سبايك مؤسس مهرجان (ايربان) وورلد إن الجلبية التي أحاطت بفيلم (موزلم) استفادت من الجدل المتثار حول المركز الإسلامي. ويروي الفيلم قصة طالب جامعي يدعى طارق في عام 2001 الذي يلعب دوره ايفان روس. ويحاول طارق الموازنة بين ديانته الإسلامية والحرية التي وجدها في الحرم الجامعي. وتكشف لقطات يعود فيها بالذاكرة إلى طفولته عن سنوات من التعرض لعمليات ترويع في المدرسة ثم بعد أيام من عامه الأول بالجامعة تغير هجمات 11 أيلول/سبتمبر حياة طارق وعائلته.

وقال بصير إن هذه العائلة مثلها مثل أي عائلة أخرى... حين لا تكون لديك دراية بشيء يبدو خطيراً وهكذا تبدأ الكراهية.



الشاشة تتسع والكادر السينمائي يحتضن صورة صانع الثورة عطر عبدالناصر يفوح بذكرى الرحيل والسينما توثق شهادتها بشعار الاستقلال «إرفع رأسك يا أخي»..

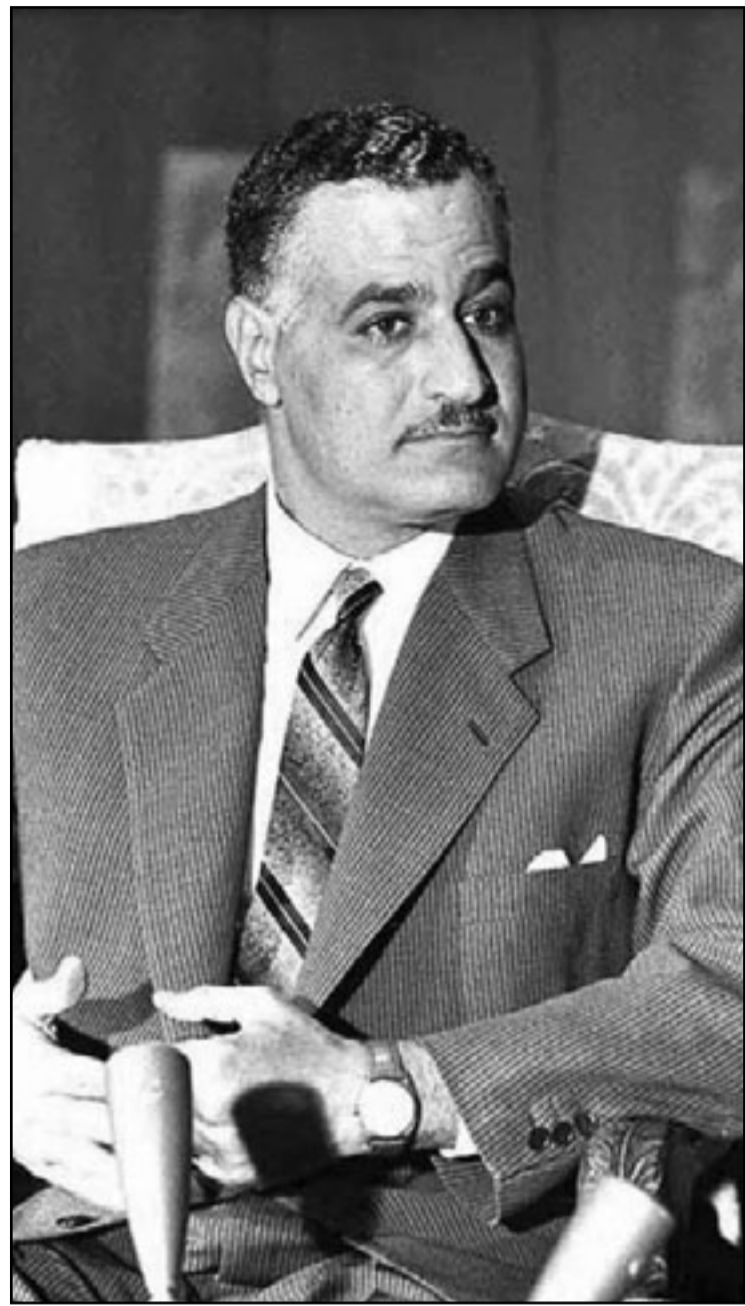
القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

كانت الحركة السينمائية بظفة وواعية تمام الوعي بأهمية توثيق حياة الزعيم جمال عبدالناصر التي بدأت في عام 1918 واستمرت حتى 28 ايلول/سبتمبر 1970، ورصدت قصص المرحلة الزمنية إلا أنها زحمت بالكثير من الأحداث وظلت ثرية من الناحية السياسية والإنسانية ومازالت، فبالإضافة لما تضمنته الأفلام الروائية الطويلة جاءت الأفلام التسجيلية صريحة وواضحة في هذا الخصوص، فمنها ما انحاز بشكل كامل للمرحلة الناصرية ومنها ما كان له بعض التحفظات، ولكن في النهاية يبقى الصدى وما تحده الثورة ويخلفه الحوار من حراك ثقافي يؤكد أن الذين صنعوا أفلاما عن عبدالناصر كانوا محققين في اختصارهم للبطول والمسيرة، وربما التجربة الأكثر وضوحا جاءت للمخرج اللبناني سعيد كعدو فاتن عنوان «إرفع رأسك يا أخي» والعنوان يحفل بمعان ودلالات كثيرة قد تكون غائبة الآن عن الكثيرين، من تأمل شخصية الرئيس جمال عبدالناصر وهيئته وهيبته لا يوجل بخاطر أن يكون هذا الرجل الذي يشغل العالم كله مشغولا بأمر آخر غير السياسة ولا معنيا بترف الروح ورفاهيتها، وترتيب العقل وتحسين الذائقة الفنية والأدبية لدى الناشئة الجديد من أبناء الوطن الحبيب، المسافة تبدو شاسعة بين هموم زعيم امثلك كاريما خاصة وترعب داخل قلوب الملايين من أقصى الشراقي إلى أدناه، حيث لا مكان في رأسه للثقافة الأخرى غير القضايا المصرية كذلك المتعلقة بالاستقلال والبناء وتحريم الشعوب والأراضي المغتصبة، وهذا التصور هو الأكثر منطقية في تحديد أولويات البرنامج اليومي في أجنحة الزعيم عبدالناصر، ولكن المارقة كانت في ذلك الاقتراب العجيب بين الهم السياسي والهم الفكري، فهو يدرك بإحساسه الوطني المرفه أن العرف المنقود على وتيرة السياسة فحسب لا يمكن أن يوحده التهمة بين كل العناصر في أوكسسترنا الثورة، موقنا أن إغفال أي جانب من الجوانب الإنسانية يمكن أن يعصف بالعلم القومي ويذهب به أدراج الرياح، وعليه فقد مضى ناصر في مسيرته النضوية بتوازن منضبط بين مقومات

العقل السياسي وتحصين الوجدان، وقد خطط بيده خريطة الرسم البياني لتفعيل دور الفن والفكر داخل المنظومة السياسية من دون إهمال، فشرع في تحديد مواقفه وأعياد ثانوية لتكريم العلماء والبدعيين ورصد الجوائز التقديرية والتشجيعية وعمل على إبراز المواهب في مختلف المجالات كالنحت والتصوير والموسيقى والغناء والسينما والمسرح، وأنشأ في هذا الإطار أكاديمية الفنون ليربط المواهب التلقائية بمناهج دراسية قائمة على أصول علمية بحثة ليسهل توظيفها توظيفا تقنيا دقيقا، فيما كان برنامج العيادات الخارجية ينشط وفق خطة مدروسة للانفتاح على الثقافات العالية من دون التماهي في هوية الآخر أو التقاطع مع ثقافته الاستعمارية مثلما حدث في عهود قاتلة.

وكما كان ناصر يحرص على أن يرسد عن كتب نشاط وتفوق المؤسسات الجماعية كان أيضا يدرك حركة الأفراد ويضع تجاربهم تحت مجهره الخاص، وربما يأتي إنزعاجه لهجرة فاتن حمامة إلى بيروت في منتصف الستينيات بالأعلى ذلك، فقد قرأت في إحدى الصحف اللبنانية أن سيدة الشاشة العربية تعترم تكريس نشاطها الفني في بيروت بأدلة رحلتها بفيلم جديد مع يوسف شاهين فطلب من زكريا محيي الدين رئيس الوزراء آنذاك أن يجد في معرفة أسباب وملابسات قرار فاتن حمامة باعتزال الفن في مصر وأن يعيدها إلى القاهرة مؤكدا أنها ثروة قومية للسينما الذي اتصل بدوره بالمنتج رمسيس نجيب ليستوضح منه الأمر ويدعو لإجراء اتصال هاتفي مع فاتن حمامة يبلغها فيه رغبة الرئيس عبدالناصر بعودتها فوراً إلى مصر. ولكن لأسباب تتعلق بظروف مصر السياسية بعد تسعة 67 ترك زكريا محيي الدين رئاسة الوزراء وسعد وهبة رئاسة مؤسسة السينما وانشغل الرئيس جمال عبدالناصر وبقية فاتن حمامة في بيروت، وظلت أشياا عجيبة مغلقة، إلى أن نهضت مصر من كبوتها إبان انتصارات الاستنزاف المتتالية فشكلت وعيا جديدا واستعاد الإبداع عافيته مملنا بشعار التحدي والهم الريشة والقلم والذات المسرح الثلاث وصوت الأغاني المقاتلة التي انشردت العدو



على جدريات القلب ترفض الاستسلام والهيبة، بكت العيون على غيابه ولكن ما لبث الحضور أن تجدد معطوفا على ما قبله وتوابعه لماضيه ومقطع الصلة بأحلامه وأمجاده وقيمه النبيلة، لقد كرس الزعيم عبدالناصر حساً ثورياً مازال محمولا على لافتاته ومرسوما في ملامحه المعلقة اللبالي السامرة - الساهرة إلا على نواص الناس وجهه!

انجلينا جولي تترجم قصة حب من زمن حرب البوسنة سينمائيا



انجلينا جولي

بلغراد - د ب أ: اختارت نجمة هوليوود اللمعة انجلينا جولي الممثلة البوسنية الشابة زانا ماريانوفيتش للقيام بدور البطولة في أول تجربة إخراج تحوُّصها الممثلة الأمريكية، وهو فيلم يدور حول قصة حب وقعت خلال حرب البوسنة في الفترة بين عامي 1992 و1995.

ومن المقرر أن تلعب ماريانوفيتش (27 عاما) دور فتاة مسلمة تتلقى رجلا صربيا وتقع في غرامه مع بداية الحرب البوسنية. ونقلت وسائل إعلام عن جولي، التي زارت البوسنة في وقت سابق العام الجاري بصفتها سفيرة للنوايا الحسنة لدى مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، قولها إنه من المقرر تشكيل فريق العمل بالكامل من الممثلين المحليين.

وقم المقرر أن يبدأ تصوير الفيلم الشهر المقبل في المجر والبوسنة.

تشتهر ماريانوفيتش بدورها في الفيلم البوسني «تلج» للمخرجة البوسنية عابدة بيجيتش، التي رشحت لجائزة أوسكار.

شريط دعاية هاري بوتر الجديد يتعهد «بأوقات مظلمة» قادمة

وزارة السحر. ولكن مع تنامي قوى فولدمورت فإن الرابطة بين الأصدقاء الثلاثة في مدرسة هوجورتس تضعف قليلا وستتغير. وهذا هو هاري بوتر والحب. ولما حدثت أحداث فيلم هاري بوتر الثالث - وهي سبعة على الأقل - لساعتها في معركة ضد خصمه فولدمورت الشرير وهاري الطيب. وتقوم أفلام بوتر على الروايات الأفضل مبيعا للمؤلفة جيه. كيه رولينج التي صعدت إيرادات تقدر بمليارات الدولارات، وتم تقسيم كتاب رولينج الأخير «هاري بوتر والمقدسات المميتة» إلى فيلمين ومن المقرر أن يعرض الجزء الثاني في دور السينما في تموز/ يوليو المقبل.

لوس انجلس - رويترز: - هذه أوقات مظلمة ولا يوجد إنكار لهذا، بروس بيكتشرز أجدنا كثيرة كالمعتاد عندما استحضرت شخصيات هاري بوتر المتعددة - وهي سبعة على الأقل - لساعتها في معركة ضد خصمه فولدمورت. ويشترك هريون جرانجر وروني ويسلي اصداق هاري أيضا في حربه ضد اللورد الشرير الذي يسيطر على

هوليوود تكرم شون بن لأعماله الإنسانية

لوس انجلس - يو بي اي: تكرم هوليوود الممثل والمخرج الأمريكي شون بن بجائزة خاصة، اعترافا منها بإنجازاته على صعيد الأعمال الإنسانية. وستسلم بين جائزة الأعمال الإنسانية لمرحبا هوليوود لافلام في حفل يقام في 25 تشرين الأول/أكتوبر في بيفرلي هيلز. وقال منظمو الحفل إن بن يكرم من أجل «جهوده الإنسانية الرامية إلى إنقاذ الأرواح وإغاثة الأشخاص الذي يعانون في هايتي» التي ضربها زلزال دمدم. وقال مؤسس المهرجان كارولوس دي أربو «اتشرف بتكريم الجهد الإنساني الملمه الذي يقوم به شون بن» ومن منضمته في هايتي.



شون بن

فضائيات

يوم أن تخلت الشرطة النسائية عن رقتها!

سليم عزوز *

■ عندما يبلغ أي نظام في ممارسة القسوة ضد شعبه، فاعلم انه يعيش أيامه الأخيرة، وان هذه القسوة هي التعبير العنيف عن منتهى الضعف. يوم الثلاثاء الماضي بالغ النظام المصري في استخدام القسوة ضد المظاهرين، وضد الصحفيين على نحو غير مسبوق، ليؤكد انه لا يزال قويا، وحتى يثبت للبيت الأبيض انه قادر على ردع الشعب، بالشكل الذي فعله الرئيس السادات عندما اعتقل رموز المعارضة المصرية، ومن كل الوان الطيف السياسي ليؤكد هذا المعنى، ولم يكن يدري برمحه الله ان البجعة تطلق أجمل تغريدة قبل الرحيل.

لم تكن من الذين احتشدوا امام قصر عابدين احتفالا بمرور 129 عاما على وفاة الزعيم المصري احمد عرابي في مواجهة الخديوي توفيق، عندما قال قولته الشهيرة، التي أصبحت مثلا وأصبح الجيل بعد الجيل يروونها: «لقد خلقنا الله أحرارا ولن نثور بعد اليوم»، ولكن عندما وقعت على حجج القسوة المفرطة لقوات الأمن ضد المظاهرين ترامت على مسامعي أغنية «بودع».

لقد تم التعامل بالقسوة نفسها مع الصحافيين ومراسلي الفضائيات، وجرى مصادرة الكاميرات، حتى يتمكن البوسل من التعامل مع المظاهرين وهم في مأمن من رصد ما يفعلون، وتم التعامل مع قناة «الجزيرة» بقسوة أشد، باعتبارها الفضائية العربية الأولى، لكن بعد لحظات كانت «الجزيرة مياشر» تنقل بثا حيا من أرض المعركة، إن تمكن طاقمها من الحفاظ على الكاميرات والنقل من مكان آمن نسبيا، صحيح أن ما تم رصده كان جانبيا، لكنه كان كاشفا عن قسوة التعامل الأمني، إذ كان جهاز الأمن يخوض معركة العزة الكرامة في هذا اليوم.

في السابق، وعندما كان الأمن يتصرف بقسوة مع المظاهرين، كانت كونداليزا رايس «تتمتع»، وتعلن أنها تشعر بالقلق، وكان الرئيس بوش ينجح، وكنا نشعر بأن الرسائل صلت، وذلك عندما نشاهد وداعة قوات الأمن في المظاهرة التالية، حيث تبدو هذه القوات كما لو ان الساحة نزلت عليها فجأة.

لكن نحن الآن في ظل رئيس أمريكي ضعيف، «لا يهش ولا ينش»، وبالتالى فان أصدقاء الولايات المتحدة في القاهرة يتصرفون بدون حجل أو وجل، وكانوا في السابق يهتمون بالمعارضة بالاستقواء بأمريكا، مع أنهم هم الذين يستقون بالبيت الأبيض، الذي لا يتفق في اليوم الأسود، في مواجهة الشعب المصري.

في المساء كانت تقارير الفضائيات فاضحة، فلم يتمكن القوم من مصادرة كل الكاميرات، لان الوجود الجماهيري كان كثيفا وعلى غير العادة، فانشطت قوات الأمن بالتعامل مع المظاهرين، وتمكنت بعض الفضائيات من التقاط صور فاضحة لهذه الميزة الكبرى. تقرير «الحر» أظهر زميلنا طارق الشامي مدير مكتبها بالقاهرة في لحظة ياس من القيام بيمينته، بعد حوار عظيم مع مسؤولين أمنيين مهما علت رتبة الواحد منهم إلا انه يظل في النهاية «عبد المأمور»، بحسب الثقافة البوليسية المتوارثة، لكن ما بثته «الحر» كان ليقي كما جريمة الترويع الأمني. كثير من اللقطات ولأذا كانت من مسافة بعيدة لم تتطلع إلا على عساكر وضباط الأمن بأسلحتهم التقليدية، وكان ما يتم نقله هو انتفاضة لقوات الأمن المركزي، تذكرنا بانتفاضتهم في سنة 1986.

مناطق الحروب

■ ظل علينا مدير مكتب «بي بي سي» الجديد، والذي وفد إلينا من لندن، عقب سفر عمرو الحميد للعمل في المكتب الرئيس بمدينة الضباب، وهو مملئ معجب بتكثبات زميلي في هذه الزاوية توفيق رياحي، ويرى أن روحه مصرية خالصة على الرغم من أنه من بلد المليون شهيد، عمرو كان مندهشا لقسوة توفيق في التعامل مع مصر والمصريين في الأزمة التي نشبت بسبب مباريات كرة القدم بين البلدين، وكان راىي أن توفيق شاهد المتصدرين للشهد الفضائي وهم يقومون بوصول الروح فظن أن هؤلاء هم المصريون، وعلى الجانب الآخر فان من المصريين من قرأ ما كانت تنشره جريدة «الشرق» فظن أن هذه هي الجزائر.

ربما يلتقي بلدياتي عمرو، مع صديقي توفيق، في الشقيقة لندن ويقععه بان المشهد الفضائي المصري تسيطر عليه الطليحة، والموقودة، والمتردية، وما أكل السبع، ولا يعبر عن مصر ولا عن المصريين.

المدير الجديد لمكتب «بي بي سي» يدلي أنه لم يسبق له العمل في «مناطق الحروب» فكان في دمنشة عميقة وهو يقرا تقريره من أمام قصر عابدين، في يوم تحول هذا الميدان إلى ساحة حرب، ومما قال أن عدد المظاهرين كان قليلا، مع أنه قدر باقي مظاهرهم الذين تمكنوا من الوصول إلى الميدان، وتكثرون ثم منحهم من الوصول إليه، إذ قامت أجهزة الأمن بسد كل المنافذ المؤدية إليه، ومنعوا الناس عن الخروج من بيوتهم أو العودة إليها، إلى حين انتهاء المعركة الفاصلة في تاريخ الأمة.

قوات الأمن الباسلة قامت بالاعتداء على زميلنا محمد عبد القدوس رئيس لجنة الحريات بقاينة الصحافيين واطاحت به أرضا فغاب عليمك) وعندما قام مجموعة من شباب المظاهرين بمساعده على النهوض لينجو به من العذاب نالهم من (الحب جانب).

اللافت في الأداء الأمني هذه المرة هو سيطرة البعد الحضاري، ففي السابق كانت تتم الاستعانة بالبلطجية والمسلحين خطر (أي معاد الأجرام) من الجنسين للقيام بما لا يليق بقوات الأمن لا تقوم به، في حضور الصحافيين والفضائيات، وهذه المرة تم استنعاء الشرطة النسائية لتقدم أفلا بدعيا بؤك صحة ما توصلت إليه الأغنية الشهيرة «البنيت زود الي»، فليست «كاملة عدد».

وما قامت به هذه الشرطة النسائية في هذا اليوم هو اكبر رد على الرجعيين الذين يقولون ان المرأة بحكم طبيعتها الرقيقة لا تصلح لكل المناصب، وان كانت زميلتنا منى سالم مراسلة وكالة الأنباء الفرنسية بالقاهرة أرجعت العنف الذي تم توجيهه إلى النساء إلى ضابطة واحدة (عفارم عليها).

سقطه الأهرام

■ منى سالم كانت ضيفة على برنامج (90 دقيقة) على قناة المحور يوم الأربعاء الماضي، ضمن عدد من الصحافيين بعضهم شارك بحكم منصبه، مع أن رجل أعمال وصاحب جريدة معروفة أرجع إصراره على استمرار رئيس التحرير الذي تبلغ روحه التراقي، ويقال من راق، من أجل أن (يتنح) قال، إلى أنه (يسمع الكلام)». ونعم القدرات.

لغير المصريين فان (التنح) مرتبط بعملية الولادة، وعندما تتمكن المرأة من أن تلقي ما فيها فيقال إن الله (تنعها) بالسلامة، وقبل هذا يكون الدعاء لها بأن (ينتعها) الله سبحانه وتعالى على خير.

في برنامج (90 دقيقة) كان الدكتور عبد المنعم سعيد رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام على الهاتف (يتنح) تخريجة فتاة كبر بها السقطه المهنية لجريدة «الأهرام»، التي أصبحت حديث العالم، والتي تمثلت في استخدام برنامج «الفوتوشوب» في صورة مفاوضات السلام، وجعل الرئيس مبارك ينقل من مؤخرة الصفوف لكي يكون أمام الرئيس أوباما.

مما قاله سعيد أن الصورة تعبيرية، وأن من ينظر إلى العبارة المكتوبة أسفلهما (الطريق إلى شرم الشيخ) سينتكد من ذلك، ثم أدلنا في تفسيرات معقدة، أمن عليها بعض الحضور، مع أنني لم أفهما، واعتقد أنها كانت بالغة العبقرية الهيريه، ولكن بعد عملية التامين تأكدت أن كثيرين يجيدون هذه اللغة، التي كتبت آن قبل أن «يرطن» بها عبد المنعم سعيد ويقوم بالتماين على «رطه» أنها لغة مندرجة.. بعض الصحافيين منجمح الله القدره على فهم لغة الخبزون.

و جاء دور منى سالم الحديث، وقدمها معزز المرشاش بأن لها «مقودا طويلة»، تمارس عملها الصحافي وتغضى الأحداث.. منى من جيلنا لكنها توحدت مع فكرة «العقود الطويلة» هذه حتى بدت في هذه الحلقة اكبر من عمرها الحقيقي.

قالت منى سالم أنه على الرغم من كل السنوات الطويلة التي قضتها في مواقع الأحداث إلا أنها المرة الأولى التي تعامل فيها بهذه القسوة، وعلى يد إحدى الضابطات تكوتها بالاسم، وتكرها لا وقت له لان حضرتها كانت تنفذ التعليمات، ومن قبل تعاملت الضابطات بركة وحنان مع المظاهرين أمام مسجد عمر مكرم، وكان هذا هو الروح لأول لهن للشارع.

وقتها أشادت المظاهرات بالتعامل الحضاري الرقيق للشرطة النسائية، وكنا في الواقع في حالة احتياج للجنس، باعتبار أن الغضب والقسوة والصف.. كل ذلك من طبائع الرجال.. الآن وقفن على أنهم يتحركن وفق التعليمات، وعندما صدرت لهن باستعمال القسوة تصرفن كما لو كن نساء من «المنح» جيء بهن للقيام بهذه المهمة ويملايس بوليسية.

منى سالم قالت إن زميلتنا شيرين النيري بجريدة «الأهرام»، كان الاعتداء عليها مبرحا وعنيفا، ومن قبل الشرطة النسائية أيضا.

من قبل قامت الدنيا ولم تعد في الصحافة الغربية عندما جرى الاعتداء على زميلتنا الراحلة نوال علي، لكن ثبت أن هذا الاحتجاج لم يكن لاستعمال السلطة المصرية القسوة مع النساء، ولكن احتجاجا على نوع المعتدين.. في حالة نوال علي كانوا رجالا، وفي حالة منى سالم وشيرين النيري هن من النساء.. إن لم تتحقق جريمة التحرش الجنسي.

وعوما فهذه القسوة هي دليل على أننا أمام سلطة في آخر أيامها، وأشقاؤنا في بلاد الشام يقولون: «يا رايح كتر من الفضايح... ادخل على باغيتة بودع».

أرض جو

● لم يقل الدكتور سليم العوا في برنامج «بلا حدود» ان الكنائس المصرية مليئة بالأسلحة... ومع ذلك فهناك من يصرون على أنه قال هذا الكلام، ليفتقوا الانتباه عن اعتقال مواطنة مصرية هي كميليا شحاتة بمقر الكاتدرائية بدون مسوغ قانوني.

انتقدت منى الحسيني قبول الفئات الصريات استضافتهن في برنامج وفاة الكيلاني على «ال بي بي سي» مع تعرضهن للإهانة في هذا القبول مرده إلى حجج المكافأة المالية التي يمنحها البرنامج للضيوف. إذ تتراوح المكافأة المقررة للضيف من خمسة آلاف إلى عشرين ألف دولار.

● فنانة معروفة قالت لنى الحسيني انها كانت في بيروت عندما دعيت لبرنامج وفاة الكيلاني، ولم يكن هذا صحيحا فقد كانت في القاهرة وحجز البرنامج لها ذكرا الطائرة... ذهابا وعودة.

● كثيرون أرجعوا هجوم منى الغيرة الحرمني المتوارثة، ومن بينهم وفاة الكيلاني نفسها التي قررت حطف معد برامج منى الحسيني وابعلى سعر... وقانا الله وياكم من شركيد النساء.

صحافي من مصر

azouz1966@gmail.com

وارضيات



بريطانيا تبدأ تشغيل أكبر محطة بحرية بالعالم لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح



بعض من التوربينات المثة التي تشكلت منها محطة ثينيت لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح

رائدا عالميا في هذه الصناعة. فحن جزيرة أوتشا اعتقد بقوة أنه يجب علينا تسخير رياحنا وأموالنا لتحقيق أقصى استفادة منها».

ويجذب قطاع طاقة الرياح في بريطانيا استثمارات العديد من الشركات الأجنبية مثل فائينغول السويدية وستات أول النرويجية وأر.دي.بيلو. إي الألمانية.

وتحت مظلة «اصدقاء الأرض» المعنية بالدفاع عن البيئة بافتتاح المشروع باعتباره خطوة مهمة في طريق تأمين إمدادات الطاقة في المستقبل ولكنها قالت إن سجل بريطانيا في مجال استغلال مصادر الطاقة المتجددة مازال غير مشجع.

مساحة 35 كيلومترا مربعا حوالي 300 ميغاوات إذا كانت سرعة الرياح 16 مترا في الثانية.

ووفقا لتقديرات صناعة طاقة الرياح فإن الطاقة الإجمالية لمزارع الرياح في بريطانيا تبلغ حاليا حوالي 5 ميغاوات إلى جانب محطات تحت الإنشاء بطاقة إنتاجية قدرها 18 غيغاوات. ومن المتوقع أن تنتج حوالي 10 آلاف توربين رياح في بريطانيا خلال السنوات العشر المقبلة.

وقال كريست وهن وزير الطاقة والتغير المناخي البريطاني خلال حفل افتتاح المحطة «نحن في وضع فريد يتيح لبريطانيا أن تكون

لندن - بدأت بريطانيا يوم الخميس تشغيل أكبر محطة بحرية لطاقة الرياح في الوقت الذي جعلت فيه الحكومة البريطانية جعل بريطانيا أكبر دول العالم استخداما لهذه الطاقة النظيفة.

وقالت شركة فائينغول السويدية للطاقة التي قامت محطة ثينيت أمام سواحل مدينة راسغيفت جنوب شرق إنجلترا المحطة تضم 100 توربين وتنتج كهرباء تكفي أكثر من 200 ألف منزل.

ويصل إجمالي توربينات المحطة التي سيتم تركيبها خلال أربع سنوات إلى 341 توربيني 1.2 مليار دولار.)

وتنتج المحطة التي أقيمت على

الضغوط الهادفة لجعلها تعيد تقويم النظر» وذلك ردا على انتقادات أميركية بهذا الشأن.

وكان أوباما وعد الاثنين الماضي مواصلة ممارسة الضغط على الصين لترك عملتها ترتفع في الوقت الذي لا يزال فيه سعر صرفها موضع مراقبة دقيقة، وقال «إنها مسألة معاملة بالمثل».

في التجارة وهو ما يلحق ضررا بالصادرات الأميركية والوظائف في الولايات المتحدة.

وفي كلمة القاها ليل الأربعاء رفض ون أي ربط بين مستوى اليوان الصيني والعجز في تجارة الولايات المتحدة مع الصين والذي يتجاوز 200 مليار دولار سنويا.

وكانت الصين أكدت الثلاثاء أن

للمعلة الصينية بالتحرك صعودا وهبوطا بحرية أكبر. ومنذ ذلك الحين ارتفع اليوان 1.8 بالمئة مقابل الدولار.

ويقول منتقدون داخل الكونغرس الأميركي وخارجها إن الصين تبقي عن عمد قيمة عملتها منخفضة بما يتراوح من 25 في المئة لاعتطاء الشركات الصينية ميزة غير عادلة

المتحدة والصين سيحتاجان إلى إجراء «مناقشات صريحة» في المستقبل لمعالجة بعض الاختلالات الخطيرة التي يواجهها الاقتصاد العالمي. وأضاف «رغم أن الاقتصاد العالمي ينمو مجددا في الوقت الحالي، أعقد أنه سيكون من المهم للغاية بالنسبة لنا إجراء مناقشات صريحة، ومواصلة التعاون في بذل المزيد من الجهود من أجل تحقيق نوع من التوازن والنمو الاقتصادي المستدام المهم للغاية».

نيويورك - وكالات الأنباء: قال رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو يوم الخميس إن بلاده ستكون أكثر انفتاحا على العالم والتزاما بالنظام المالي وقواعد التجارة الدولية الحرة.

وأشار وين خلال الخطاب الذي ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بعنوان «التعرف على الصين الحقيقية» إلى النمو الاقتصادي السريع في بلاده، لكنه قال إن لا يزال هناك مجال لتحسين ديمقراطيتها ونظامها القضائي».

وقال وين إن الصين ستواصل تحسين المناخ للمستثمر الأجنبي واستكشاف سبل جذب الاستثمارات الخارجية «إننا ضد الحماية بكل مظاهرها».

وركز خطابه بشكل كبير على اقتصاد الصين، مؤكدا على النمو الاقتصادي السريع خلال ثلاثة عقود. وقال إنه بينما يعد إجمالي الناتج القومي المحلي الصيني الثالث على مستوى العالم، فإن حصته الفرد من إجمالي الناتج القومي تعدل فقط عُشر ما يحصل عليه المواطن العادي في أي دولة من دول العالم المتقدم.

وأضاف إن وسط وغرب الصين والناطق الريفية بها لا تزال متخلفة، وأن 150 مليوناً من أبنائها يعيشون تحت خط الفقر الذي حدته الأمم المتحدة، ويعانون من عدم وجود نظام تأمين اجتماعي شامل وارتفاع في معدلات البطالة.

في جهته قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما بعد اجتماعه برئيس الوزراء الصيني بأن الولايات

الولايات المتحدة والصين سيحتاجان إلى إجراء «مناقشات صريحة» في المستقبل لمعالجة بعض الاختلالات الخطيرة التي يواجهها الاقتصاد العالمي. وأضاف «رغم أن الاقتصاد العالمي ينمو مجددا في الوقت الحالي، أعقد أنه سيكون من المهم للغاية بالنسبة لنا إجراء مناقشات صريحة، ومواصلة التعاون في بذل المزيد من الجهود من أجل تحقيق نوع من التوازن والنمو الاقتصادي المستدام المهم للغاية».

مشروع قانون يسمح لأمريكا بفرض رسوم جمركية على واردات من الدول التي تعتمد ابقاء عملتها منخفضة

واشنطن - رويترز: في خطوة من المرجح أن تزيد التوترات التجارية مع الصين.. وألقت لجنة الكونغرس الأميركي يوم الجمعة على مشروع قانون يسمح للولايات المتحدة بفرض رسوم جمركية على واردات من الدول التي تعتبر واشنطن أنها تبقى على أسعار صرف عملتها منخفضة بشكل كبير.

وأيدت لجنة موازنة الضرائب والميزانية التابعة لمجلس النواب مشروع القانون في اقتراح صوتي مهده الطريق أمام مناقشته في المجلس بكامل هيئته الأسبوع القادم. لكن المشروع قد لا يصبح قانون مطلقا لأنه يواجه مصيرا غير مؤكد في مجلس الشيوخ.

وقال ساندرا ليفن رئيس اللجنة أن المشروع سيعطي الولايات المتحدة أدوات جديدة للتصدي «للتلاعب بالعملة» من جانب الصين لأن الضغط الدبلوماسي لم يثمر عن نتائج مرضية. وقال ليفن - وهو ديمقراطي - «استمرار الصين في التلاعب بالعملة سيبقى تشويه كبير في الأسواق الدولية»، مضيفاً أن الإبقاء على قيمة العملة الصينية منخفضة، له آثارا كبيرة على العمال الأميركيين وبالتالي الوظائف في

الفرنسي والاتحاد الفرنسي الديموقراطي للعمل. التجمعات النقابيين الرئيسيين. واعتبرت النقابات أنها حققت هدفها القاضي بحشد تعبئة مماثلة إن لم تكن أشد من اليوم (مذكر بلويس السادس عشر في قصره، الذي كان يغلظ نوافذه حتى لا يسمع أصوات الشعب»، مستشهدة بالملك الذي أعدم بقطع الرأس عند قيام الثورة الفرنسية.

الفرنسي والاتحاد الفرنسي الديموقراطي للعمل. التجمعات النقابيين الرئيسيين. واعتبرت النقابات أنها حققت هدفها القاضي بحشد تعبئة مماثلة إن لم تكن أشد من اليوم (مذكر بلويس السادس عشر في قصره، الذي كان يغلظ نوافذه حتى لا يسمع أصوات الشعب»، مستشهدة بالملك الذي أعدم بقطع الرأس عند قيام الثورة الفرنسية.

الفرنسي والاتحاد الفرنسي الديموقراطي للعمل. التجمعات النقابيين الرئيسيين. واعتبرت النقابات أنها حققت هدفها القاضي بحشد تعبئة مماثلة إن لم تكن أشد من اليوم (مذكر بلويس السادس عشر في قصره، الذي كان يغلظ نوافذه حتى لا يسمع أصوات الشعب»، مستشهدة بالملك الذي أعدم بقطع الرأس عند قيام الثورة الفرنسية.

الفرنسي والاتحاد الفرنسي الديموقراطي للعمل. التجمعات النقابيين الرئيسيين. واعتبرت النقابات أنها حققت هدفها القاضي بحشد تعبئة مماثلة إن لم تكن أشد من اليوم (مذكر بلويس السادس عشر في قصره، الذي كان يغلظ نوافذه حتى لا يسمع أصوات الشعب»، مستشهدة بالملك الذي أعدم بقطع الرأس عند قيام الثورة الفرنسية.

الفرنسي والاتحاد الفرنسي الديموقراطي للعمل. التجمعات النقابيين الرئيسيين. واعتبرت النقابات أنها حققت هدفها القاضي بحشد تعبئة مماثلة إن لم تكن أشد من اليوم (مذكر بلويس السادس عشر في قصره، الذي كان يغلظ نوافذه حتى لا يسمع أصوات الشعب»، مستشهدة بالملك الذي أعدم بقطع الرأس عند قيام الثورة الفرنسية.

الفرنسي والاتحاد الفرنسي الديموقراطي للعمل. التجمعات النقابيين الرئيسيين. واعتبرت النقابات أنها حققت هدفها القاضي بحشد تعبئة مماثلة إن لم تكن أشد من اليوم (مذكر بلويس السادس عشر في قصره، الذي كان يغلظ نوافذه حتى لا يسمع أصوات الشعب»، مستشهدة بالملك الذي أعدم بقطع الرأس عند قيام الثورة الفرنسية.

الفرنسي والاتحاد الفرنسي الديموقراطي للعمل. التجمعات النقابيين الرئيسيين. واعتبرت النقابات أنها حققت هدفها القاضي بحشد تعبئة مماثلة إن لم تكن أشد من اليوم (مذكر بلويس السادس عشر في قصره، الذي كان يغلظ نوافذه حتى لا يسمع أصوات الشعب»، مستشهدة بالملك الذي أعدم بقطع الرأس عند قيام الثورة الفرنسية.

الفرنسي والاتحاد الفرنسي الديموقراطي للعمل. التجمعات النقابيين الرئيسيين. واعتبرت النقابات أنها حققت هدفها القاضي بحشد تعبئة مماثلة إن لم تكن أشد من اليوم (مذكر بلويس السادس عشر في قصره، الذي كان يغلظ نوافذه حتى لا يسمع أصوات الشعب»، مستشهدة بالملك الذي أعدم بقطع الرأس عند قيام الثورة الفرنسية.

النقابات تخطط لمزيد من المظاهرات والاضرابات فرنسا لن تراجع عن اصلاح النظام التقاعدي

باريس - وكالات الانباء: واجه رئيس الوزراء الفرنسي يوم الجمعة المعارضون انه ما زال من الممكن ارغام الحكومة على التراجع عن قرارها. بعدما صوتت الجمعية الوطنية على مشروع القانون قبل بضعة ايام اعتبارا من الشهر المقبل في مجلس الشيوخ.

واكد ساركوزي مرارا تصميحه على انجاز اصلاح النظام التقاعدي الذي يوصف بأنه مشروع اساسي في نهاية ولايته الرئاسية، فيما يثير معارضة شديدة. وبعد سلسلة من الفصائح وضعت الحكومة في موقع ضعف، يعول الرئيس على هذا المشروع لتعزيز موقفه استعدادا لخوض الانتخابات الرئاسية في 2012.

وفي اليوم الاحد اجتمع الثاني على مشروع في اكثر من اسبوعين بقليل شهدت فرنسا يوم الخميس تظاهرات جمعت مليون شخص بحسب الشرطة و 2.9 الى 3 ملايين بحسب الاتحاد العمالي العام

باريس - وكالات الانباء: واجه رئيس الوزراء الفرنسي يوم الجمعة المعارضون انه ما زال من الممكن ارغام الحكومة على التراجع عن قرارها. بعدما صوتت الجمعية الوطنية على مشروع القانون قبل بضعة ايام اعتبارا من الشهر المقبل في مجلس الشيوخ.

واكد ساركوزي مرارا تصميحه على انجاز اصلاح النظام التقاعدي الذي يوصف بأنه مشروع اساسي في نهاية ولايته الرئاسية، فيما يثير معارضة شديدة. وبعد سلسلة من الفصائح وضعت الحكومة في موقع ضعف، يعول الرئيس على هذا المشروع لتعزيز موقفه استعدادا لخوض الانتخابات الرئاسية في 2012.

وفي اليوم الاحد اجتمع الثاني على مشروع في اكثر من اسبوعين بقليل شهدت فرنسا يوم الخميس تظاهرات جمعت مليون شخص بحسب الشرطة و 2.9 الى 3 ملايين بحسب الاتحاد العمالي العام

باريس - وكالات الانباء: واجه رئيس الوزراء الفرنسي يوم الجمعة المعارضون انه ما زال من الممكن ارغام الحكومة على التراجع عن قرارها. بعدما صوتت الجمعية الوطنية على مشروع القانون قبل بضعة ايام اعتبارا من الشهر المقبل في مجلس الشيوخ.

واكد ساركوزي مرارا تصميحه على انجاز اصلاح النظام التقاعدي الذي يوصف بأنه مشروع اساسي في نهاية ولايته الرئاسية، فيما يثير معارضة شديدة. وبعد سلسلة من الفصائح وضعت الحكومة في موقع ضعف، يعول الرئيس على هذا المشروع لتعزيز موقفه استعدادا لخوض الانتخابات الرئاسية في 2012.

وفي اليوم الاحد اجتمع الثاني على مشروع في اكثر من اسبوعين بقليل شهدت فرنسا يوم الخميس تظاهرات جمعت مليون شخص بحسب الشرطة و 2.9 الى 3 ملايين بحسب الاتحاد العمالي العام

باريس - وكالات الانباء: واجه رئيس الوزراء الفرنسي يوم الجمعة المعارضون انه ما زال من الممكن ارغام الحكومة على التراجع عن قرارها. بعدما صوتت الجمعية الوطنية على مشروع القانون قبل بضعة ايام اعتبارا من الشهر المقبل في مجلس الشيوخ.

واكد ساركوزي مرارا تصميحه على انجاز اصلاح النظام التقاعدي الذي يوصف بأنه مشروع اساسي في نهاية ولايته الرئاسية، فيما يثير معارضة شديدة. وبعد سلسلة من الفصائح وضعت الحكومة في موقع ضعف، يعول الرئيس على هذا المشروع لتعزيز موقفه استعدادا لخوض الانتخابات الرئاسية في 2012.

وفي اليوم الاحد اجتمع الثاني على مشروع في اكثر من اسبوعين بقليل شهدت فرنسا يوم الخميس تظاهرات جمعت مليون شخص بحسب الشرطة و 2.9 الى 3 ملايين بحسب الاتحاد العمالي العام

باريس - وكالات الانباء: واجه رئيس الوزراء الفرنسي يوم الجمعة المعارضون انه ما زال من الممكن ارغام الحكومة على التراجع عن قرارها. بعدما صوتت الجمعية الوطنية على مشروع القانون قبل بضعة ايام اعتبارا من الشهر المقبل في مجلس الشيوخ.

واكد ساركوزي مرارا تصميحه على انجاز اصلاح النظام التقاعدي الذي يوصف بأنه مشروع اساسي في نهاية ولايته الرئاسية، فيما يثير معارضة شديدة. وبعد سلسلة من الفصائح وضعت الحكومة في موقع ضعف، يعول الرئيس على هذا المشروع لتعزيز موقفه استعدادا لخوض الانتخابات الرئاسية في 2012.

وفي اليوم الاحد اجتمع الثاني على مشروع في اكثر من اسبوعين بقليل شهدت فرنسا يوم الخميس تظاهرات جمعت مليون شخص بحسب الشرطة و 2.9 الى 3 ملايين بحسب الاتحاد العمالي العام

قلق بريطاني من هجرة العقول العلمية بتأثير تداعيات خفض الانفاق الحكومي

لندن - رويترز: قال رئيس لجنة العلوم والتكنولوجيا بمجلس اللوردات يوم الخميس ان تخفيضات الحكومة البريطانية للبحث العملي كجزء من مراجعة الانفاق ستجربيا لشهر المقبل قد تؤدي الى هجرة العقول. ويتوقع ان يجري الائتلاف الحاكم الذي يتشكل من المحافظين والديمقراطيين الاحرار تخفيضات بنسبة 25 بالمئة في العديد من الازادات الحكومية في محاولة لمعالجة عجز الميزانية القياسي.

لندن - رويترز: قال رئيس لجنة العلوم والتكنولوجيا بمجلس اللوردات يوم الخميس ان تخفيضات الحكومة البريطانية للبحث العملي كجزء من مراجعة الانفاق ستجربيا لشهر المقبل قد تؤدي الى هجرة العقول. ويتوقع ان يجري الائتلاف الحاكم الذي يتشكل من المحافظين والديمقراطيين الاحرار تخفيضات بنسبة 25 بالمئة في العديد من الازادات الحكومية في محاولة لمعالجة عجز الميزانية القياسي.

لندن - رويترز: قال رئيس لجنة العلوم والتكنولوجيا بمجلس اللوردات يوم الخميس ان تخفيضات الحكومة البريطانية للبحث العملي كجزء من مراجعة الانفاق ستجربيا لشهر المقبل قد تؤدي الى هجرة العقول. ويتوقع ان يجري الائتلاف الحاكم الذي يتشكل من المحافظين والديمقراطيين الاحرار تخفيضات بنسبة 25 بالمئة في العديد من الازادات الحكومية في محاولة لمعالجة عجز الميزانية القياسي.

لندن - رويترز: قال رئيس لجنة العلوم والتكنولوجيا بمجلس اللوردات يوم الخميس ان تخفيضات الحكومة البريطانية للبحث العملي كجزء من مراجعة الانفاق ستجربيا لشهر المقبل قد تؤدي الى هجرة العقول. ويتوقع ان يجري الائتلاف الحاكم الذي يتشكل من المحافظين والديمقراطيين الاحرار تخفيضات بنسبة 25 بالمئة في العديد من الازادات الحكومية في محاولة لمعالجة عجز الميزانية القياسي.

لندن - رويترز: قال رئيس لجنة العلوم والتكنولوجيا بمجلس اللوردات يوم الخميس ان تخفيضات الحكومة البريطانية للبحث العملي كجزء من مراجعة الانفاق ستجربيا لشهر المقبل قد تؤدي الى هجرة العقول. ويتوقع ان يجري الائتلاف الحاكم الذي يتشكل من المحافظين والديمقراطيين الاحرار تخفيضات بنسبة 25 بالمئة في العديد من الازادات الحكومية في محاولة لمعالجة عجز الميزانية القياسي.

لندن - رويترز: قال رئيس لجنة العلوم والتكنولوجيا بمجلس اللوردات يوم الخميس ان تخفيضات الحكومة البريطانية للبحث العملي كجزء من مراجعة الانفاق ستجربيا لشهر المقبل قد تؤدي الى هجرة العقول. ويتوقع ان يجري الائتلاف الحاكم الذي يتشكل من المحافظين والديمقراطيين الاحرار تخفيضات بنسبة 25 بالمئة في العديد من الازادات الحكومية في محاولة لمعالجة عجز الميزانية القياسي.

لندن - رويترز: قال رئيس لجنة العلوم والتكنولوجيا بمجلس اللوردات يوم الخميس ان تخفيضات الحكومة البريطانية للبحث العملي كجزء من مراجعة الانفاق ستجربيا لشهر المقبل قد تؤدي الى هجرة العقول. ويتوقع ان يجري الائتلاف الحاكم الذي يتشكل من المحافظين والديمقراطيين الاحرار تخفيضات بنسبة 25 بالمئة في العديد من الازادات الحكومية في محاولة لمعالجة عجز الميزانية القياسي.

لندن - رويترز: قال رئيس لجنة العلوم والتكنولوجيا بمجلس اللوردات يوم الخميس ان تخفيضات الحكومة البريطانية للبحث العملي كجزء من مراجعة الانفاق ستجربيا لشهر المقبل قد تؤدي الى هجرة العقول. ويتوقع ان يجري الائتلاف الحاكم الذي يتشكل من المحافظين والديمقراطيين الاحرار تخفيضات بنسبة 25 بالمئة في العديد من الازادات الحكومية في محاولة لمعالجة عجز الميزانية القياسي.

اليابان قلقة من الأثر الاقتصادي لنزاعها مع الصين

طوكيو - رويترز: حذرت اليابان يوم الجمعة من أن النزاع المتصاعد مع الصين يعني أن يضر أكبر اقتصادين في آسيا، وسعت للفصل بين خلاف حول جزر تننجاو في الولايتان في بحر الصين الشرقي واحتجاز الصين أربعة مواطنين يابانيين للاشتباه في دخولهم منطقة عسكرية صينية.

طوكيو - رويترز: حذرت اليابان يوم الجمعة من أن النزاع المتصاعد مع الصين يعني أن يضر أكبر اقتصادين في آسيا، وسعت للفصل بين خلاف حول جزر تننجاو في الولايتان في بحر الصين الشرقي واحتجاز الصين أربعة مواطنين يابانيين للاشتباه في دخولهم منطقة عسكرية صينية.

طوكيو - رويترز: حذرت اليابان يوم الجمعة من أن النزاع المتصاعد مع الصين يعني أن يضر أكبر اقتصادين في آسيا، وسعت للفصل بين خلاف حول جزر تننجاو في الولايتان في بحر الصين الشرقي واحتجاز الصين أربعة مواطنين يابانيين للاشتباه في دخولهم منطقة عسكرية صينية.

طوكيو - رويترز: حذرت اليابان يوم الجمعة من أن النزاع المتصاعد مع الصين يعني أن يضر أكبر اقتصادين في آسيا، وسعت للفصل بين خلاف حول جزر تننجاو في الولايتان في بحر الصين الشرقي واحتجاز الصين أربعة مواطنين يابانيين للاشتباه في دخولهم منطقة عسكرية صينية.

طوكيو - رويترز: حذرت اليابان يوم الجمعة من أن النزاع المتصاعد مع الصين يعني أن يضر أكبر اقتصادين في آسيا، وسعت للفصل بين خلاف حول جزر تننجاو في الولايتان في بحر الصين الشرقي واحتجاز الصين أربعة مواطنين يابانيين للاشتباه في دخولهم منطقة عسكرية صينية.

طوكيو - رويترز: حذرت اليابان يوم الجمعة من أن النزاع المتصاعد مع الصين يعني أن يضر أكبر اقتصادين في آسيا، وسعت للفصل بين خلاف حول جزر تننجاو في الولايتان في بحر الصين الشرقي واحتجاز الصين أربعة مواطنين يابانيين للاشتباه في دخولهم منطقة عسكرية صينية.

طوكيو - رويترز: حذرت اليابان يوم الجمعة من أن النزاع المتصاعد مع الصين يعني أن يضر أكبر اقتصادين في آسيا، وسعت للفصل بين خلاف حول جزر تننجاو في الولايتان في بحر الصين الشرقي واحتجاز الصين أربعة مواطنين يابانيين للاشتباه في دخولهم منطقة عسكرية صينية.

طوكيو - رويترز: حذرت اليابان يوم الجمعة من أن النزاع المتصاعد مع الصين يعني أن يضر أكبر اقتصادين في آسيا، وسعت للفصل بين خلاف حول جزر تننجاو في الولايتان في بحر الصين الشرقي واحتجاز الصين أربعة مواطنين يابانيين للاشتباه في دخولهم منطقة عسكرية صينية.

بتروبراس البرازيلية للنقد توشن أكبر عملية بيع للأسهم في التاريخ

ساو باولو - ب: اعترفت شركة بتروبراس البرازيلية المعلاقة للنقد أن توشن أكبر عملية لكتساب في العالم من خلال بيع مزيج لأسهم جديدة بقيمة تبلغ حوالي 120.3 مليار ريال برازيلي (70 مليار دولار).

ساو باولو - ب: اعترفت شركة بتروبراس البرازيلية المعلاقة للنقد أن توشن أكبر عملية لكتساب في العالم من خلال بيع مزيج لأسهم جديدة بقيمة تبلغ حوالي 120.3 مليار ريال برازيلي (70 مليار دولار).

ساو باولو - ب: اعترفت شركة بتروبراس البرازيلية المعلاقة للنقد أن توشن أكبر عملية لكتساب في العالم من خلال بيع مزيج لأسهم جديدة بقيمة تبلغ حوالي 120.3 مليار ريال برازيلي (70 مليار دولار).

ساو باولو - ب: اعترفت شركة بتروبراس البرازيلية المعلاقة للنقد أن توشن أكبر عملية لكتساب في العالم من خلال بيع مزيج لأسهم جديدة بقيمة تبلغ حوالي 120.3 مليار ريال برازيلي (70 مليار دولار).

ساو باولو - ب: اعترفت شركة بتروبراس البرازيلية المعلاقة للنقد أن توشن أكبر عملية لكتساب في العالم من خلال بيع مزيج لأسهم جديدة بقيمة تبلغ حوالي 120.3 مليار ريال برازيلي (70 مليار دولار).

الاتحاد الأوروبي يرفض تقليص حضوره بصندوق النقد الدولي من دون مقابل

واشنطن - ف ب: في ظل ازدياد الانتقادات في العالم احتجاجا على التمثيل الكبير للاروبيين في صندوق النقد الدولي، ترفض دول القارة العجوز التخلي عن امتيازاتها من دون الحصول على مقابل.

واشنطن - ف ب: في ظل ازدياد الانتقادات في العالم احتجاجا على التمثيل الكبير للاروبيين في صندوق النقد الدولي، ترفض دول القارة العجوز التخلي عن امتيازاتها من دون الحصول على مقابل.

واشنطن - ف ب: في ظل ازدياد الانتقادات في العالم احتجاجا على التمثيل الكبير للاروبيين في صندوق النقد الدولي، ترفض دول القارة العجوز التخلي عن امتيازاتها من دون الحصول على مقابل.

واشنطن - ف ب: في ظل ازدياد الانتقادات في العالم احتجاجا على التمثيل الكبير للاروبيين في صندوق النقد الدولي، ترفض دول القارة العجوز التخلي عن امتيازاتها من دون الحصول على مقابل.

واشنطن - ف ب: في ظل ازدياد الانتقادات في العالم احتجاجا على التمثيل الكبير للاروبيين في صندوق النقد الدولي، ترفض دول القارة العجوز التخلي عن امتيازاتها من دون الحصول على مقابل.

تشهد مشاركة منتخبين عربيين فقط هما مصر وتونس؛

بطولة العالم للكرة الطائرة تنطلق السبت في إيطاليا

المنافسة، وافتتحت البطولة رسمياً الجمعة بحفل الافتتاح الذي سيقام في ميلانو بينما تنطلق المباريات السبت ويستمر الصراع بين منتخبات البطولة حتى العاشر من الشهر المقبل حيث تقام المباراة النهائية للبطولة في العاصمة روما. وتشهد البطولة مشاركة منتخبين عربيين فقط هما مصر وتونس حيث تاهل عن القارة الأفريقية التي تشارك في البطولة الحالية بثلاثة منتخبات فقط حيث سيكون المنتخب الكاميروني هو ممثلها الثالث. وتستحوذ القارة الأوروبية، كالمعتاد، على نصيب الأسد من مقاعد البطولة حيث تشارك بتسعة منتخبات مقابل خمسة منتخبات لاتحاد أمريكا الشمالية وثلاثة لأمريكا الجنوبية وأربعة منتخبات من القارة الآسيوية ومنطقة أوقيانوسية.

ويستهل المنتخب البرازيلي حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة المنتخب التونسي بينما يستهل المنتخب الإيطالي صاحب الأرض مسيرته في البطولة بمواجهة نظيره الياباني.

نيلمار يصعد بفياريال

إلى المركز الثالث بالدوري الأسباني

صفر ليرتفع رصيد ملقة إلى ست نقاط في المركز الثامن ويتجمد رصيد خيتافي عند أربع نقاط في المركز الحادي عشر. وافتتح خوسيه سايهالون رودونو التسجيل لملقة بعد ثلثي دقائق من بداية الشوط الثاني. وبعدهما سجل زميله أنطونيو أونو الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 62 من ضربة جزاء احتسبها الحكم مع طرد رافاييل لوبيز جوميز من صفوف خيتافي. وانتهى ملقة المباراة بعشرة لاعبين أيضاً حيث طرد خيسوس جاميز في الدقيقة 66. وفي مباراة أخرى تعادل أشبيلية مع ريال سبانتاندر 1/1 ليرفع الأول رصيده إلى ثمانية نقاط في المركز الخامس مقابل أربع نقاط لسبانتاندر حيث أنه التعادل الأول له بعد فوز واحد ومزيمتين. وافتتح الفارو نيجريدو التسجيل لأشبيلية في الدقيقة 13 من ضربة جزاء ثم أكد بابلو بينيوس التعادل لسانتاندر في الدقيقة 54.

مباراته أمام ضيفه سبورتنغ خيخون الأربعة والتي انتهت بفوز هزيل 1/0 صفر لبرشلونة. كما يحل بنسبة ضيفا على خيخون السبت بعدما أهدر بنسبة أول نقطة في الموسم الحالي يتعادل أمام ضيفه أتلتيكو مدريد 1/1 على استاد «مستايا الأربعة». ويستضيف أتلتيكو فريق ريال سرقسطة الأحد، ويخشي خوسيه جاي المدير الفني لسرقسطة من الهزيمة التي قد تطيح به من منصبه. كما يواجه المدرب خوانما ليلو المدير الفني لفريق ألبيريا مازقا وخطراً حقيقياً بسبب سوء النتائج قبل مباراته أمام ضيفه ديورتيغو لاكورونا الأحد. وفي باقي مباريات المرحلة، يحل أشبيلية ضيفا على إيركوليس وختافي ضيفا على ريال سبانتاندر ويلتقي أسبانيول مع أوساسونا وريال مايوركا مع ريال سوسيداد الأحد وتختتم مباريات المرحلة يوم الأربعاء المقبل بقاء ملقة مع فياريال.

ليفركوزن يقدم موعد سفره إلى مدريد

بسبب إضراب عام في أسبانيا

يؤيد هاينكس مساء الثلاثاء، وتمت الدعوة إلى إضراب عام في أسبانيا الأربعاء من أجل الاحتجاج على الإصلاحات التي اقترحتها حكومة خوسيه لويس رودريغيث باتايرو على قانون العمل، ومن المتوقع أن تتأثر رحلات الطيران بهذا الأمر.

يؤيد هاينكس مساء الثلاثاء، وتمت الدعوة إلى إضراب عام في أسبانيا الأربعاء من أجل الاحتجاج على الإصلاحات التي اقترحتها حكومة خوسيه لويس رودريغيث باتايرو على قانون العمل، ومن المتوقع أن تتأثر رحلات الطيران بهذا الأمر.

دمشق تشهد

انطلاق فعاليات لأولمبياد الخاص 2010

الأولمبياد الخاص السوري في العام 1993 وشارك في كل الدورات التي أقيمت حتى الآن بدءاً من ألعاب القاهرة 1999 ثم الرباط 2000 ولبنان 2002 وتونس 2004 وديبي 2005 وأبو ظبي 2008. ويهدف الأولمبياد الخاص إلى ممارسة الرياضة لذوي الإعاقة الذهنية من الأطفال والبالغين، ومنحهم الفرصة لتنمية قدراتهم البدنية وإظهار الشجاعة لديهم واكتساب المهارات وإقامة الصداقات، وتجهجه الجهود في سورية لدعم ومساعدة ذوي الإعاقة والدمجهم في المجتمع وتنمية قدراتهم البدنية والعقلية والنفسية وتحفيز المؤسسات الاقتصادية لتخصيص فرص عمل لهم، وكان لافتاً التجاوب الكبير الذي لقيته الجهود المنصبة نحو ذوي الإعاقة من مختلف الشرائح السورية وتبرع مئات السوريين للتطوع في تلك الجهود. وعلمت «القدس العربي» أن مساحه ديكور حفل الافتتاح ستكون أكبر مساحة ديكور تركب لعرض فني على مستوى الوطن العربي، وذلك في ملعب تشرين الرياضي وسط العاصمة دمشق، والذي تؤيده فرقة إنانا الراقصة وتقوم فرقة الحفل على قصة نجم رياضي ابنه الميكر من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتجري الأحداث المتبسة من قصة حقيقية في حي الأمين بدمشق.

تستعد سورية السبت لانطلاق الألعاب الإقمية السابعة للأولمبياد الخاص 2010 في العاصمة دمشق والذي يستمر حتى الثاني من تشرين أول/أكتوبر المقبل بمباراة 2000 متسابق من ذوي الإعاقة الذهنية من 23 دولة إضافة للدولة المضيفة سورية ليتنافسوا في خمس عشرة لعبة منها السباحة وكرة القدم وألعاب القوى وكرة السلة والطاولة والهوكي والفروسية ورفع الأثقال وغيرها. ولقي هذا الأولمبياد اهتماماً ومناخبة شخصية من عقيلة الرئيس السوري أسماء الأسد. وجاءت فكرة الأولمبياد الخاص حين قررت شقيقة جون كيندي إدخال السعادة إلى قلب شقيقها روز التي ولدت في باقعة ذهنية فأقامت لها معسكراً رياضياً لمدة يوم واحد في منزلها دعوت إليه أطفالاً معاقين ذهنياً، وبعد ذلك أقيمت أول دورة ألعاب عالمية للأولمبياد الخاص عام 1968 في شيكاغو الأمريكية بمشاركة ألف لاعب معاق. وحمل شعاراً لأولمبياد هذا العام الذي تستضيفه سورية مجموعة من شارات نهايات السباقات والشعلة الأولمبية التي تلتف حول بعضها مشكلة رسماً للسيف الدمشقي، وتأسس

الأهلي المصري يعلن الطوارئ مبكراً استعداداً للقاء الترجي التونسي

اللاعب على المشاركة في لقاء الذهاب أمام الترجي بينما ستمنعه الإصابة من اللعب أمام الانتاج الحربي. أما اللاعب الذي تأكد غيابيه بنسبة تتجاوز 90 بالمئة فهو المهاجم محمد ناجي (جدو) بسبب الإصابة التي تعرض لها قبل نحو أسبوع ومنعته من المشاركة مع الفريق في مباراته وادي دجلة.

ويبدل الجهاز الطبي والفني جهدا كبيرا لتجهيز جدو من أجل اللقاء بالمباراة ولكن فرصة اللاعب تبدو ضعيفة للغاية.

ستكون هذه المباراة اختباراً جيداً للفريق وسيجسي من خلالها إلى تجربة الخطة والتشكيل المتطرفين وادي دجلة. الوافد الجديد لدوري الدرجة الممتازة ليستعيد الانتصارات التي أفقدها في مبارياته بالأونة الأخيرة. ويفتقد الأهلي في مباراته أمام الترجي جهود غالي حيث ستكون

وتجهيز جميع البدائل استعداداً لهذه المباراة الصعبة. كما قرر الجهاز الفني للفريق أن ينتظم اللاعبون في معسكر مغلق بأحد منتجعات مدينة السادس من أكتوبر بعد انتهاء التدريب المسائي يوم الخميس المقبل ويستمر المعسكر لمدة ثلاثة أيام حتى موعد المباراة وذلك لضمان أكبر قدر من التركيز في المباراة. ويخوض الأهلي مباراة مهمة في الدوري المصري يوم الاثنين المقبل أمام فريق الانتاج الحربي حيث

القاهرة - د ب أ: وضع الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري برنامجاً مكثفاً للفريق على طريق الاستعداد لمباراته المهمة والمترتبة مع الترجي التونسي المقرر لها الثالث من تشرين أول/أكتوبر المقبل بالقاءة في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا. قرر الجهاز الفني أن يخوض الفريق تدريباته في يومي الأربعاء والخميس المقبلين على فترتين الأولى صباحية والثانية مساءً لرفع معدلات اللياقة البدنية للاعبين

ووجدت هذه الكلمات رداً فوراً من برشلونة حيث جاء رد جوارديولا المعروف بضيقه الشديد من أن التقليل من إنجازات فريقه قائلاً إن «كل الفرق تستحق الاحترام». ويحرص البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للعديد لفريق ريال مدريد على قيادة فرقة إلى الفوز على ضيفه ليفانتي السبت للتحفاظ على موقعه في صدارة جدول الدوري الأسباني لكرة القدم. وحصد ريال مدريد عشر نقاط من مبارياته الأربع التي خاضها في المسابقة حتى الآن ليرتفع على قمة جدول البطولة هذا الموسم بفارق الأهداف فقط أمام بنسبة.

باليرمو يزيد متاعب يوفنتوس ويتغلب عليه في الدوري الإيطالي

والفوز هو الثالث على التوالي لباليرمو على يوفنتوس في الاستاد الأولمبي بمدينة تورينو بعد أن تغلب عليه أيضاً الموسم الماضي حين أنهى بطل أوروبا مرتين البطولة في المركز السابع. ولم يلعب يوفنتوس الذي يخوض الموسم تحت قيادة المدرب الجديد لوجي ديي نيري وسحق أودينيزي 4-صفر يوم الأحد الماضي بستواسه ضد باليرمو في ظل تراجع أداء اللاعبين الجدد ميلوس كراستيتش وسيموني

وواصل باستوري الذي رد القائم تسديدة له سيطرته على المباراة وقدم لزميله يوسيب ايليتش المساعدة ليضيف هدفاً آخر في الشوط الثاني. وعزز شيزاري بوفو تقدم باليرمو بهدف ثالث من ركلة حرة في الدقيقة 85. وقلص فينشنزو ياكوبيتا الفارق بهدف ليفونتوس الذي رد القائم كرة سددها مهاجمه المخضرم اليساندرو ديل بييرو.

وواصل باستوري الذي رد القائم تسديدة له سيطرته على المباراة وقدم لزميله يوسيب ايليتش المساعدة ليضيف هدفاً آخر في الشوط الثاني. وعزز شيزاري بوفو تقدم باليرمو بهدف ثالث من ركلة حرة في الدقيقة 85. وقلص فينشنزو ياكوبيتا الفارق بهدف ليفونتوس الذي رد القائم كرة سددها مهاجمه المخضرم اليساندرو ديل بييرو.

وواصل باستوري الذي رد القائم تسديدة له سيطرته على المباراة وقدم لزميله يوسيب ايليتش المساعدة ليضيف هدفاً آخر في الشوط الثاني. وعزز شيزاري بوفو تقدم باليرمو بهدف ثالث من ركلة حرة في الدقيقة 85. وقلص فينشنزو ياكوبيتا الفارق بهدف ليفونتوس الذي رد القائم كرة سددها مهاجمه المخضرم اليساندرو ديل بييرو.

وواصل باستوري الذي رد القائم تسديدة له سيطرته على المباراة وقدم لزميله يوسيب ايليتش المساعدة ليضيف هدفاً آخر في الشوط الثاني. وعزز شيزاري بوفو تقدم باليرمو بهدف ثالث من ركلة حرة في الدقيقة 85. وقلص فينشنزو ياكوبيتا الفارق بهدف ليفونتوس الذي رد القائم كرة سددها مهاجمه المخضرم اليساندرو ديل بييرو.

مورينيو ينتقد منافسي برشلونة وجوارديولا يطالبه «بالاحترام»

ووجدت هذه الكلمات رداً فوراً من برشلونة حيث جاء رد جوارديولا المعروف بضيقه الشديد من أن التقليل من إنجازات فريقه قائلاً إن «كل الفرق تستحق الاحترام». ويحرص البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للعديد لفريق ريال مدريد على قيادة فرقة إلى الفوز على ضيفه ليفانتي السبت للتحفاظ على موقعه في صدارة جدول الدوري الأسباني لكرة القدم. وحصد ريال مدريد عشر نقاط من مبارياته الأربع التي خاضها في المسابقة حتى الآن ليرتفع على قمة جدول البطولة هذا الموسم بفارق الأهداف فقط أمام بنسبة.

ووجدت هذه الكلمات رداً فوراً من برشلونة حيث جاء رد جوارديولا المعروف بضيقه الشديد من أن التقليل من إنجازات فريقه قائلاً إن «كل الفرق تستحق الاحترام». ويحرص البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للعديد لفريق ريال مدريد على قيادة فرقة إلى الفوز على ضيفه ليفانتي السبت للتحفاظ على موقعه في صدارة جدول الدوري الأسباني لكرة القدم. وحصد ريال مدريد عشر نقاط من مبارياته الأربع التي خاضها في المسابقة حتى الآن ليرتفع على قمة جدول البطولة هذا الموسم بفارق الأهداف فقط أمام بنسبة.

ووجدت هذه الكلمات رداً فوراً من برشلونة حيث جاء رد جوارديولا المعروف بضيقه الشديد من أن التقليل من إنجازات فريقه قائلاً إن «كل الفرق تستحق الاحترام». ويحرص البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للعديد لفريق ريال مدريد على قيادة فرقة إلى الفوز على ضيفه ليفانتي السبت للتحفاظ على موقعه في صدارة جدول الدوري الأسباني لكرة القدم. وحصد ريال مدريد عشر نقاط من مبارياته الأربع التي خاضها في المسابقة حتى الآن ليرتفع على قمة جدول البطولة هذا الموسم بفارق الأهداف فقط أمام بنسبة.

ووجدت هذه الكلمات رداً فوراً من برشلونة حيث جاء رد جوارديولا المعروف بضيقه الشديد من أن التقليل من إنجازات فريقه قائلاً إن «كل الفرق تستحق الاحترام». ويحرص البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للعديد لفريق ريال مدريد على قيادة فرقة إلى الفوز على ضيفه ليفانتي السبت للتحفاظ على موقعه في صدارة جدول الدوري الأسباني لكرة القدم. وحصد ريال مدريد عشر نقاط من مبارياته الأربع التي خاضها في المسابقة حتى الآن ليرتفع على قمة جدول البطولة هذا الموسم بفارق الأهداف فقط أمام بنسبة.

ووجدت هذه الكلمات رداً فوراً من برشلونة حيث جاء رد جوارديولا المعروف بضيقه الشديد من أن التقليل من إنجازات فريقه قائلاً إن «كل الفرق تستحق الاحترام». ويحرص البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للعديد لفريق ريال مدريد على قيادة فرقة إلى الفوز على ضيفه ليفانتي السبت للتحفاظ على موقعه في صدارة جدول الدوري الأسباني لكرة القدم. وحصد ريال مدريد عشر نقاط من مبارياته الأربع التي خاضها في المسابقة حتى الآن ليرتفع على قمة جدول البطولة هذا الموسم بفارق الأهداف فقط أمام بنسبة.

ووجدت هذه الكلمات رداً فوراً من برشلونة حيث جاء رد جوارديولا المعروف بضيقه الشديد من أن التقليل من إنجازات فريقه قائلاً إن «كل الفرق تستحق الاحترام». ويحرص البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للعديد لفريق ريال مدريد على قيادة فرقة إلى الفوز على ضيفه ليفانتي السبت للتحفاظ على موقعه في صدارة جدول الدوري الأسباني لكرة القدم. وحصد ريال مدريد عشر نقاط من مبارياته الأربع التي خاضها في المسابقة حتى الآن ليرتفع على قمة جدول البطولة هذا الموسم بفارق الأهداف فقط أمام بنسبة.

ووجدت هذه الكلمات رداً فوراً من برشلونة حيث جاء رد جوارديولا المعروف بضيقه الشديد من أن التقليل من إنجازات فريقه قائلاً إن «كل الفرق تستحق الاحترام». ويحرص البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للعديد لفريق ريال مدريد على قيادة فرقة إلى الفوز على ضيفه ليفانتي السبت للتحفاظ على موقعه في صدارة جدول الدوري الأسباني لكرة القدم. وحصد ريال مدريد عشر نقاط من مبارياته الأربع التي خاضها في المسابقة حتى الآن ليرتفع على قمة جدول البطولة هذا الموسم بفارق الأهداف فقط أمام بنسبة.

ووجدت هذه الكلمات رداً فوراً من برشلونة حيث جاء رد جوارديولا المعروف بضيقه الشديد من أن التقليل من إنجازات فريقه قائلاً إن «كل الفرق تستحق الاحترام». ويحرص البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للعديد لفريق ريال مدريد على قيادة فرقة إلى الفوز على ضيفه ليفانتي السبت للتحفاظ على موقعه في صدارة جدول الدوري الأسباني لكرة القدم. وحصد ريال مدريد عشر نقاط من مبارياته الأربع التي خاضها في المسابقة حتى الآن ليرتفع على قمة جدول البطولة هذا الموسم بفارق الأهداف فقط أمام بنسبة.

ووجدت هذه الكلمات رداً فوراً من برشلونة حيث جاء رد جوارديولا المعروف بضيقه الشديد من أن التقليل من إنجازات فريقه قائلاً إن «كل الفرق تستحق الاحترام». ويحرص البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للعديد لفريق ريال مدريد على قيادة فرقة إلى الفوز على ضيفه ليفانتي السبت للتحفاظ على موقعه في صدارة جدول الدوري الأسباني لكرة القدم. وحصد ريال مدريد عشر نقاط من مبارياته الأربع التي خاضها في المسابقة حتى الآن ليرتفع على قمة جدول البطولة هذا الموسم بفارق الأهداف فقط أمام بنسبة.

ووجدت هذه الكلمات رداً فوراً من برشلونة حيث جاء رد جوارديولا المعروف بضيقه الشديد من أن التقليل من إنجازات فريقه قائلاً إن «كل الفرق تستحق الاحترام». ويحرص البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للعديد لفريق ريال مدريد على قيادة فرقة إلى الفوز على ضيفه ليفانتي السبت للتحفاظ على موقعه في صدارة جدول الدوري الأسباني لكرة القدم. وحصد ريال مدريد عشر نقاط من مبارياته الأربع التي خاضها في المسابقة حتى الآن ليرتفع على قمة جدول البطولة هذا الموسم بفارق الأهداف فقط أمام بنسبة.

تشيلسي يواجه أول اختبار صعب في ضيافة مانشستر سيتي

لم يحدث ذلك، فلا أعرف من سيشفغل مركز الظهير الأيسر». ويضيف «المنشستر سيتي فريق جيد، والفريق الجديد يحتاج لبعض الوقت ليقدّم الأداء الجماعي. إنه اختبار مهم بالنسبة لنا ولكنه اختبار مهم بالنسبة لهم أيضاً. لم نتوجه لفرق القمة (حتى الآن) ولكننا نقدم عروضاً جيدة. من الضروري أن تقدم هذا الأداء الجيد أمام فرق القمة».

لم يحدث ذلك، فلا أعرف من سيشفغل مركز الظهير الأيسر». ويضيف «المنشستر سيتي فريق جيد، والفريق الجديد يحتاج لبعض الوقت ليقدّم الأداء الجماعي. إنه اختبار مهم بالنسبة لنا ولكنه اختبار مهم بالنسبة لهم أيضاً. لم نتوجه لفرق القمة (حتى الآن) ولكننا نقدم عروضاً جيدة. من الضروري أن تقدم هذا الأداء الجيد أمام فرق القمة».

لم يحدث ذلك، فلا أعرف من سيشفغل مركز الظهير الأيسر». ويضيف «المنشستر سيتي فريق جيد، والفريق الجديد يحتاج لبعض الوقت ليقدّم الأداء الجماعي. إنه اختبار مهم بالنسبة لنا ولكنه اختبار مهم بالنسبة لهم أيضاً. لم نتوجه لفرق القمة (حتى الآن) ولكننا نقدم عروضاً جيدة. من الضروري أن تقدم هذا الأداء الجيد أمام فرق القمة».

لم يحدث ذلك، فلا أعرف من سيشفغل مركز الظهير الأيسر». ويضيف «المنشستر سيتي فريق جيد، والفريق الجديد يحتاج لبعض الوقت ليقدّم الأداء الجماعي. إنه اختبار مهم بالنسبة لنا ولكنه اختبار مهم بالنسبة لهم أيضاً. لم نتوجه لفرق القمة (حتى الآن) ولكننا نقدم عروضاً جيدة. من الضروري أن تقدم هذا الأداء الجيد أمام فرق القمة».

لم يحدث ذلك، فلا أعرف من سيشفغل مركز الظهير الأيسر». ويضيف «المنشستر سيتي فريق جيد، والفريق الجديد يحتاج لبعض الوقت ليقدّم الأداء الجماعي. إنه اختبار مهم بالنسبة لنا ولكنه اختبار مهم بالنسبة لهم أيضاً. لم نتوجه لفرق القمة (حتى الآن) ولكننا نقدم عروضاً جيدة. من الضروري أن تقدم هذا الأداء الجيد أمام فرق القمة».

لم يحدث ذلك، فلا أعرف من سيشفغل مركز الظهير الأيسر». ويضيف «المنشستر سيتي فريق جيد، والفريق الجديد يحتاج لبعض الوقت ليقدّم الأداء الجماعي. إنه اختبار مهم بالنسبة لنا ولكنه اختبار مهم بالنسبة لهم أيضاً. لم نتوجه لفرق القمة (حتى الآن) ولكننا نقدم عروضاً جيدة. من الضروري أن تقدم هذا الأداء الجيد أمام فرق القمة».

لم يحدث ذلك، فلا أعرف من سيشفغل مركز الظهير الأيسر». ويضيف «المنشستر سيتي فريق جيد، والفريق الجديد يحتاج لبعض الوقت ليقدّم الأداء الجماعي. إنه اختبار مهم بالنسبة لنا ولكنه اختبار مهم بالنسبة لهم أيضاً. لم نتوجه لفرق القمة (حتى الآن) ولكننا نقدم عروضاً جيدة. من الضروري أن تقدم هذا الأداء الجيد أمام فرق القمة».

لم يحدث ذلك، فلا أعرف من سيشفغل مركز الظهير الأيسر». ويضيف «المنشستر سيتي فريق جيد، والفريق الجديد يحتاج لبعض الوقت ليقدّم الأداء الجماعي. إنه اختبار مهم بالنسبة لنا ولكنه اختبار مهم بالنسبة لهم أيضاً. لم نتوجه لفرق القمة (حتى الآن) ولكننا نقدم عروضاً جيدة. من الضروري أن تقدم هذا الأداء الجيد أمام فرق القمة».

لم يحدث ذلك، فلا أعرف من سيشفغل مركز الظهير الأيسر». ويضيف «المنشستر سيتي فريق جيد، والفريق الجديد يحتاج لبعض الوقت ليقدّم الأداء الجماعي. إنه اختبار مهم بالنسبة لنا ولكنه اختبار مهم بالنسبة لهم أيضاً. لم نتوجه لفرق القمة (حتى الآن) ولكننا نقدم عروضاً جيدة. من الضروري أن تقدم هذا الأداء الجيد أمام فرق القمة».

لم يحدث ذلك، فلا أعرف من سيشفغل مركز الظهير الأيسر». ويضيف «المنشستر سيتي فريق جيد، والفريق الجديد يحتاج لبعض الوقت ليقدّم الأداء الجماعي. إنه اختبار مهم بالنسبة لنا ولكنه اختبار مهم بالنسبة لهم أيضاً. لم نتوجه لفرق القمة (حتى الآن) ولكننا نقدم عروضاً جيدة. من الضروري أن تقدم هذا الأداء الجيد أمام فرق القمة».

سامبراس: نادال قادر على تخطي رقم فيدرر في الفوز بالبطولات الأربع الكبرى للتنس



وقال «إنه في منتصف مشواره، وهو ما يعني أنه لا يزال بقدرته فعل الكثير». وحاز سامبراس، الذي وصف نادال بأنه «وحش»، الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولات الأربع الكبرى برصيد 14 لقباً حتى انتزعه منه فيدرر في بطولة ويمبلدون عام 2009. وقال الأمريكي «المسألة الوحيدة فيما يتعلق برافا (نادال) هي الوقت الذي سيحتلمه جسده بهذا الأداء البدني الذي يقاتل به على كل نقطة».

وقال «إنه في منتصف مشواره، وهو ما يعني أنه لا يزال بقدرته فعل الكثير». وحاز سامبراس، الذي وصف نادال بأنه «وحش»، الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولات الأربع الكبرى برصيد 14 لقباً حتى انتزعه منه فيدرر في بطولة ويمبلدون عام 2009. وقال الأمريكي «المسألة الوحيدة فيما يتعلق برافا (نادال) هي الوقت الذي سيحتلمه جسده بهذا الأداء البدني الذي يقاتل به على كل نقطة».

وقال «إنه في منتصف مشواره، وهو ما يعني أنه لا يزال بقدرته فعل الكثير». وحاز سامبراس، الذي وصف نادال بأنه «وحش»، الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولات الأربع الكبرى برصيد 14 لقباً حتى انتزعه منه فيدرر في بطولة ويمبلدون عام 2009. وقال الأمريكي «المسألة الوحيدة فيما يتعلق برافا (نادال) هي الوقت الذي سيحتلمه جسده بهذا الأداء البدني الذي يقاتل به على كل نقطة».

وقال «إنه في منتصف مشواره، وهو ما يعني أنه لا يزال بقدرته فعل الكثير». وحاز سامبراس، الذي وصف نادال بأنه «وحش»، الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولات الأربع الكبرى برصيد 14 لقباً حتى انتزعه منه فيدرر في بطولة ويمبلدون عام 2009. وقال الأمريكي «المسألة الوحيدة فيما يتعلق برافا (نادال) هي الوقت الذي سيحتلمه جسده بهذا الأداء البدني الذي يقاتل به على كل نقطة».

وقال «إنه في منتصف مشواره، وهو ما يعني أنه لا يزال بقدرته فعل الكثير». وحاز سامبراس، الذي وصف نادال بأنه «وحش»، الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولات الأربع الكبرى برصيد 14 لقباً حتى انتزعه منه فيدرر في بطولة ويمبلدون عام 2009. وقال الأمريكي «المسألة الوحيدة فيما يتعلق برافا (نادال) هي الوقت الذي سيحتلمه جسده بهذا الأداء البدني الذي يقاتل به على كل نقطة».

صعود الأرجنتيني تشيلا للذور قبل النهائي في بطولة بوخارست

وبوخارست - رويترز: تاهل الأرجنتيني خوان اجناسيو تشيلا إلى الدور قبل النهائي في بطولة بوخارست الدولية للتنس للرجال الجمعة. وتغلب تشيلا على المصنف الرابع على الألماني بيورن فو بمجموعتين متتاليتين

وبوخارست - رويترز: تاهل الأرجنتيني خوان اجناسيو تشيلا إلى الدور قبل النهائي في بطولة بوخارست الدولية للتنس للرجال الجمعة. وتغلب تشيلا على المصنف الرابع على الألماني بيورن فو بمجموعتين متتاليتين

وبوخارست - رويترز: تاهل الأرجنتيني خوان اجناسيو تشيلا إلى الدور قبل النهائي في بطولة بوخارست الدولية للتنس للرجال الجمعة. وتغلب تشيلا على المصنف الرابع على الألماني بيورن فو بمجموعتين متتاليتين

وبوخارست - رويترز: تاهل الأرجنتيني خوان اجناسيو تشيلا إلى الدور قبل النهائي في بطولة بوخارست الدولية للتنس للرجال الجمعة. وتغلب تشيلا على المصنف الرابع على الألماني بيورن فو بمجموعتين متتاليتين

وبوخارست - رويترز: تاهل الأرجنتيني خوان اجناسيو تشيلا إلى الدور قبل النهائي في بطولة بوخارست الدولية للتنس للرجال الجمعة. وتغلب تشيلا على المصنف الرابع على الألماني بيورن فو بمجموعتين متتاليتين



ماذا لو فكر المسلمون بحرق الإنجيل أو التوراة؟

أن كرامة العروبة والإسلام واحدة، فما عَزَّ أحدُهما إلا عَزَّ الآخر. ونسوا أن ما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا، ونسوا أنه لا يُبَيِّزُ إلا ضعفت النفوس ولا يُبَيِّزُ إلا عديمو الثقة بأنفسهم. ولهذا تراهم على مر العصور وقد استمروا أو ابتزوا أو ذلوا والبهوان حتى لم يعد يحسب لهم أي حساب وكانهم ليس لهم وجود أصلا. ومن جهة أخرى يدرك الغرب أن أمة مزققة كهذه، وشعوبها تحتل أو طانها بسهولة وتشرذم في أصقاع الأرض، وتنتهك كرامتها وأعراضها ولا تحرك ساكنا، لم تبق أي قيمة لقدسائهما مهما استكروا وشجبوا ونددوا.

وأخيرا، وبعد التنديد والشجب وغيره، لم يبق لنا إلا أن نستذكر

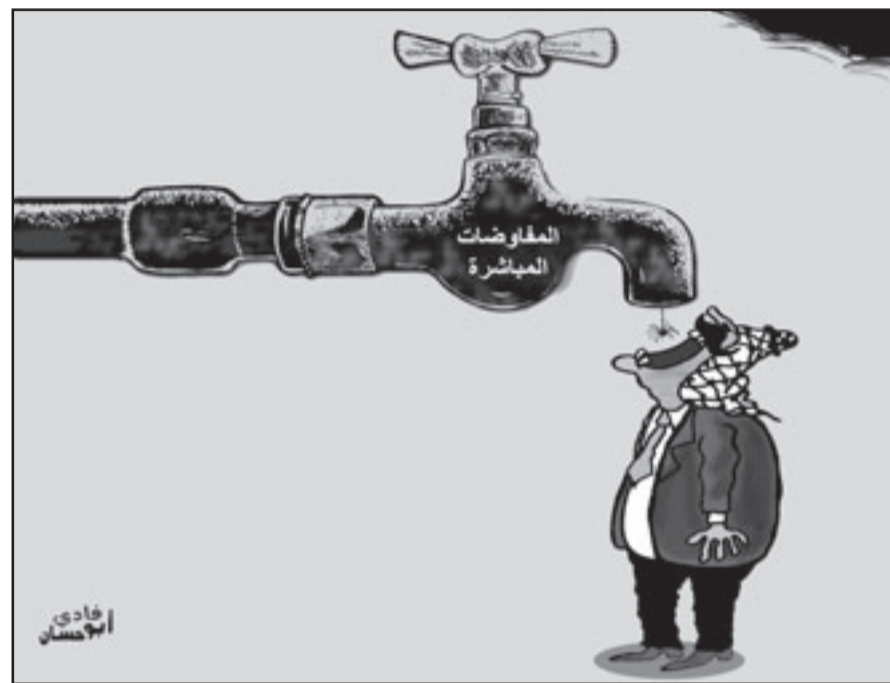
امجاد الماضي القليل عندما كانت الأمة الإسلامية أمة واحدة،

ونقول:

وطف ببغداد وابتحث في مقابرها عىل أمرا من بني العباس

تلقاه والحليم تكفيه الاشارة.

عبدان الياسين



الإدارة الأمريكية وبكل صفاقة أعلنت أنها لا تستطيع أن تنزع هذا المنحون من ارتكاب حماقته، لأن حرية التجمع وحرية التعبير وكلها القانون، لكنها تطلب منه وبكل لطف أن لا يقدم على ما قرره. القس نفسه أعلن أنه لا يستهفون المعتدلين ولكن المتطرفين منهم. حسنا، فلنعكس الصورة الآن ونعمل بنفس مبدأ الإدارة الأمريكية وليعلم مجموعة من المسلمين عن نيتهم إقامة حفل كبير لحرق الإنجيل أو التوراة في أحد المساجد كنوع من حق التجمع وحرية التعبير، وليعلموا أنهم لا يستهفون المسيحيين ولا اليهود، بل المتطرفين منهم فقط (أخذنا بنظرية القس نفسه) فماذا ستكون ردود الأفعال الغربية؟

من منطلق أن كل ما يفعله المسلمون أو يقولوه - حتى البسملة- هو إرهاب، فإذا حدث مثل هذا، فسيعتبر جريمة لا تغتفر، وسيعتبر إرهابا، وسيسمى مصطلح «حرية التعبير» من كل قواميس الدنيا، وستطلق وسائل الإعلام العنان لأبواقها في التحريض على المسلمين ليحسوا، بل وستدخل الصهيونية على الخط وتعتبره معاداة للبسملة، ولأطلقت الحكومات الغربية العنان لكل كلابها الضالة والمجرمين والمتكسعين والمشردين في الشوارع وسمحت لهم بقتل كل مسلم يلاقون، والتهمج على بيوت المسلمين والمساجد والمدارس الإسلامية وأي شيء ذي صلة بالمسلمين تطاله أيديهم، ولنا فيما تعرض ويتعرض

عندما قرر قسٌ أحرق خارج حتى عن المسيحية نفسها، أن يحرق القرآن وباسم المسيحية، كانت ردود الأفعال من كل الأطراف، مثيرة للشفقة والخزن في آن. فالمسلمون في كل أنحاء العالم كانت ردود أفعالهم متأخرة جدا ولا ترقى لمستوى الحدث. أما المسلمون الذين مسهم الضرب بشكل مباشر، فهم الراغبون في بناء مسجد لهم قرب مكان أحداث الحادي عشر من ايلول/سبتمبر. هؤلاء تعرضوا لابتزاز الحرق أو تغيير مكان المسجد، ولا أستبعد ما أشاعه القس عن وجود صفقة من هذا النوع، ولا أستبعد رضوخهم لابتزاز فهم أبناء أمة تاريخها حافل بالانتزالات الصغيرة والكبيرة، حتى أصبحت فكرة متدحرجة على سفح جبل لم تتبين له قرار بعد.

أما ردود الأفعال الرافضة من الجانب الغربي المسيحي، من رجال دين وسياسيين وإعلاميين، فهي بحد ذاتها تعبير عن إزدراء شديد بالمسلمين، فهم لم -وإن- يتطرقوا للتسامح بين الأديان ولا للكرامة

أكثر من مليار مسلم، بل كل قلقهم على جنود الناتو (الصلبيين) في العراق وأفغانستان ولا يكاد للمسلمين الحقنة، من غضب المسلمين. ونسوا

هذا التساؤل ليس دعوة لنشر ثقافة الكراهية وبث الفتنة والفرقة وروح الحرق والقتل والدمار بين أبناء الجنس البشري الواحد على أساس ديني، ولكن لعقد مقارنة سريعة ومتواضعة بين واقع معاش وحالة افتراضية. الجامع الأموي في دمشق كان أول مكان يصلي فيه المسلمون والمسيحيون معاً، أول مكان يعبد فيه الله بديانتين مختلفتين. بلدية إحدى المدن الإيطالية أغلقت مسجداً بحجة مخالفته للضوابط الصحية، فسمحت إحدى الكنائس للمسلمين باستخدام مرآبها للصلاة، إحدى الكنائس بمدينة كالغوري الكندية فتحت أبوابها للمسلمين لتأدية صلوات التراويح طيلة شهر رمضان المبارك لعدم كفاية المساجد هناك، هذه أمثلة رائعة على تسامح أتباع الديانتين وإمكانية تعايشهما معاً، ولا جدال في ذلك.

الشكلة الكبرى عندما يزاوج الدين بالسياسة وينتج رجال الدين والسياسة والإعلام معاً، سياسة التجهيل المتعمد لخلق أجيال غبية جاهلة يسهل ركوب ظهورها لتحقيق غايات معلومة وأخرى مجهولة. ومثل هكذا خلط بين الدين والسياسة ليس وليد اللحظة، بل له جذور ضاربة في التاريخ، فكان السبب في الحروب الصليبية المستمرة حتى يومنا هذا، لأسباب سياسية وغطاء ديني تارة، ولأسباب دينية وغطاء سياسي تارة أخرى.

الاتحاد الأوروبي قام على أساس ديني أصلاً، والدين هو الذي

يحكم علاقات الاتحاد بمحيطه، فتراه يرفض قبول عضوية تركيا منذ

خمسین عاما لأنها دولة مسلمة وإن حكمها علمانيون، بينما يقبل

عضوية دول أخرى أبعد ما تكون عن القيم والشروط التي يعلتها

الاتحاد ووضعها الاقتصادي والحقوقي أسوأ بكثير من الوضع

التركي.

عندما قرر قسٌ أحرق خارج حتى عن المسيحية نفسها، أن يحرق

القرآن وباسم المسيحية، كانت ردود الأفعال من كل الأطراف، مثيرة

للشفقة والخزن في آن. فالمسلمون في كل أنحاء العالم كانت ردود

أفعالهم متأخرة جدا ولا ترقى لمستوى الحدث. أما المسلمون الذين

مسهم الضرب بشكل مباشر، فهم الراغبون في بناء مسجد لهم قرب

مكان أحداث الحادي عشر من ايلول/سبتمبر. هؤلاء تعرضوا لابتزاز

الحرق أو تغيير مكان المسجد، ولا أستبعد ما أشاعه القس عن وجود

صفقة من هذا النوع، ولا أستبعد رضوخهم لابتزاز فهم أبناء أمة

تاريخها حافل بالانتزالات الصغيرة والكبيرة، حتى أصبحت فكرة

متدحرجة على سفح جبل لم تتبين له قرار بعد.

أما ردود الأفعال الرافضة من الجانب الغربي المسيحي، من رجال

دين وسياسيين وإعلاميين، فهي بحد ذاتها تعبير عن إزدراء شديد

بالمسلمين، فهم لم -وإن- يتطرقوا للتسامح بين الأديان ولا للكرامة

أكثر من مليار مسلم، بل كل قلقهم على جنود الناتو (الصلبيين) في

العراق وأفغانستان ولا يكاد للمسلمين الحقنة، من غضب المسلمين. ونسوا

قد تعرض الأمم إلى محن وقد تذل هذه المحن جورا وذل لا فتدفع الأمة مستحضره أمجادها وكرامتها

وفيها دابة المحن وصانعها ناسخة الجور وأهله مزققة النذل بأنياب الكرامة والأفة لكن محتنتا طالت

أمس مهم البقاء في السلطة وتوريثها ولؤلؤهم لولي نعمتهم محتل الأوس ومستغل اليوم ومصالحهم

الخصية. إن ولاهم التزلفي لحمايتهم ومصالح هؤلاء الحماة في القطيرات فرضتا بقاء الحماة في الإقليم

الدفاع عن تابعيهم وضمان مصالحهم وتخويف أهوال و المتعربين، والأمم القريبة الناهضة من امتداد

نفوذها ومصالحها في مجموع الوطيات الباشطة الفارغة، واستمر الحماة إهانة شعوب الإقليم بالتدخل

السافر وإسقاط غير المنضبط وتدميرها وصب جام قنابلهم المخصبة على أنفاسها ونسائها وشيوخها

وتعذيب رافضي وجودهم تعذيب الكلاب والذئاب لفرانسها ومص ثروتها وتشظيتها طوائف وأقراقا ونحلا

ويعد أن شيعوا بالدم واللحم والتعتيل بالأبرياء والبتزول والتدمير الشامل أمروا من وقع عليهم اختيار بريمر

وأباه حكاما باسم بلاده أن يعرضوا له ما بذله من جهد في سبيل دك العراق دكا لم يشهد التاريخ مثيلا له

لتعويض المجرم على إجرامه من حيث الإذلال غير الإعلان في أمريكا عن قرار حرق مصحف القرآن لمزيد إهانة

العرب أولا والمسلمين ثانيا. لعلم الأمريكان والغرب فان الشعوب العربية عاجزة عن رد الفعل لأنها جاعة

مقموعة بأبسة وأن الأنظمة العربية موالية أتم الموالاة منذ عقود حتى صارت لا تستحي من إعلانها التحالف

مع العدو الإسرائيلي ومعاداة حركات المقاومة الفلسطينية والعراقية واللبنانية واستعدادها للتقويت حتى

في أقل من فلسطين 1967 بأبخس الأثمان أو بتوريقه واحدة.

د. الضاوي خوالدية - تونس

dr_khoualdia@yahoo.fr

شراء الاسلحة الخليجية لحماية اسرائيل!

حكام الخليج يشترتون اسلحتهم من اجل حماية اسرائيل وتقوية الاقتصاد الامريكي الميت بعد ان

انسكتته حروب مدمرة ضد شعوبنا وضد العراق، لكي ينهض من جديد ويتمكن من مساعدة اسرائيل اقتصاديا

وعسكريا كي يتمكن من الاستمرار بالبقاء واحلال القدس وتدنيسها ومصادرة الاراضي الباقية لتصبح

كل فلسطين اسرائيل من البحر الى البحر، وتمكن من تكملة مشروعها من النيل الى الفرات!

يشترتون السلاح بالآلاف المليارات من الدولارات ويجرمون الشعوب العربية الجائعة المغذبة المتخلقة من

هذه المليارات! انها كارفة على الشعوب العربية كلها وعليها ان تحترق.

نيل الاشل

يجب الان ينسى العرب والمسلمون انه لو تحالف ايران وسورة ووقوفها امام الصلف الاسرائيلي

والغربي لما كانت الدولتان موجودتين اليوم على الخريطة، وكان الخليج كله اصبح مستعمرة للاسراييليين

وكان انشئء الشرق الاوسط الكبير، والذي كان مقدا فيه للدول العربية الا يكون لها اي كيان وان تكون

اسرائيل هي القاطن الاقتصادي والعسكري للمنطقة.

العدو الفعلي للعرب والمسلمين هو الغرب ويده الاسلحة بالمنطقة (اسرائيل) يجب على العرب والمسلمين

ان يوجدوا اي شكل لتعاون بينهم وايران للاستفادة من قوة الاثنين وتعظيم هذه القوة ضد العدو الفعلي

الحقيقي بدلا من التسليم لمكائد الغرب واسرائيل التي تحاول ان تقلب الحقائق وتعكسها بتصوير ايران

بالعدو واسرائيل بالصديق.

احمد بسبوني بشارة - مصر

لولا ايران وسورية لانتهى العرب

يجب الان ينسى العرب والمسلمون انه لو تحالف ايران وسورة ووقوفها امام الصلف الاسرائيلي

والغربي لما كانت الدولتان موجودتين اليوم على الخريطة، وكان الخليج كله اصبح مستعمرة للاسراييليين

وكان انشئء الشرق الاوسط الكبير، والذي كان مقدا فيه للدول العربية الا يكون لها اي كيان وان تكون

اسرائيل هي القاطن الاقتصادي والعسكري للمنطقة.

العدو الفعلي للعرب والمسلمين هو الغرب ويده الاسلحة بالمنطقة (اسرائيل) يجب على العرب والمسلمين

ان يوجدوا اي شكل لتعاون بينهم وايران للاستفادة من قوة الاثنين وتعظيم هذه القوة ضد العدو الفعلي

الحقيقي بدلا من التسليم لمكائد الغرب واسرائيل التي تحاول ان تقلب الحقائق وتعكسها بتصوير ايران

بالعدو واسرائيل بالصديق.

احمد بسبوني بشارة - مصر

لولا ايران وسورية لانتهى العرب

يجب الان ينسى العرب والمسلمون انه لو تحالف ايران وسورة ووقوفها امام الصلف الاسرائيلي

والغربي لما كانت الدولتان موجودتين اليوم على الخريطة، وكان الخليج كله اصبح مستعمرة للاسراييليين

وكان انشئء الشرق الاوسط الكبير، والذي كان مقدا فيه للدول العربية الا يكون لها اي كيان وان تكون

اسرائيل هي القاطن الاقتصادي والعسكري للمنطقة.

العدو الفعلي للعرب والمسلمين هو الغرب ويده الاسلحة بالمنطقة (اسرائيل) يجب على العرب والمسلمين

ان يوجدوا اي شكل لتعاون بينهم وايران للاستفادة من قوة الاثنين وتعظيم هذه القوة ضد العدو الفعلي

الحقيقي بدلا من التسليم لمكائد الغرب واسرائيل التي تحاول ان تقلب الحقائق وتعكسها بتصوير ايران

بالعدو واسرائيل بالصديق.

احمد بسبوني بشارة - مصر

لولا ايران وسورية لانتهى العرب

يجب الان ينسى العرب والمسلمون انه لو تحالف ايران وسورة ووقوفها امام الصلف الاسرائيلي

والغربي لما كانت الدولتان موجودتين اليوم على الخريطة، وكان الخليج كله اصبح مستعمرة للاسراييليين

وكان انشئء الشرق الاوسط الكبير، والذي كان مقدا فيه للدول العربية الا يكون لها اي كيان وان تكون

اسرائيل هي القاطن الاقتصادي والعسكري للمنطقة.

العدو الفعلي للعرب والمسلمين هو الغرب ويده الاسلحة بالمنطقة (اسرائيل) يجب على العرب والمسلمين

ان يوجدوا اي شكل لتعاون بينهم وايران للاستفادة من قوة الاثنين وتعظيم هذه القوة ضد العدو الفعلي

الحقيقي بدلا من التسليم لمكائد الغرب واسرائيل التي تحاول ان تقلب الحقائق وتعكسها بتصوير ايران

بالعدو واسرائيل بالصديق.

احمد بسبوني بشارة - مصر

لولا ايران وسورية لانتهى العرب

يجب الان ينسى العرب والمسلمون انه لو تحالف ايران وسورة ووقوفها امام الصلف الاسرائيلي

والغربي لما كانت الدولتان موجودتين اليوم على الخريطة، وكان الخليج كله اصبح مستعمرة للاسراييليين

وكان انشئء الشرق الاوسط الكبير، والذي كان مقدا فيه للدول العربية الا يكون لها اي كيان وان تكون

اسرائيل هي القاطن الاقتصادي والعسكري للمنطقة.

العدو الفعلي للعرب والمسلمين هو الغرب ويده الاسلحة بالمنطقة (اسرائيل) يجب على العرب والمسلمين

ان يوجدوا اي شكل لتعاون بينهم وايران للاستفادة من قوة الاثنين وتعظيم هذه القوة ضد العدو الفعلي

الحقيقي بدلا من التسليم لمكائد الغرب واسرائيل التي تحاول ان تقلب الحقائق وتعكسها بتصوير ايران

بالعدو واسرائيل بالصديق.

احمد بسبوني بشارة - مصر

لولا ايران وسورية لانتهى العرب

يجب الان ينسى العرب والمسلمون انه لو تحالف ايران وسورة ووقوفها امام الصلف الاسرائيلي

والغربي لما كانت الدولتان موجودتين اليوم على الخريطة، وكان الخليج كله اصبح مستعمرة للاسراييليين

وكان انشئء الشرق الاوسط الكبير، والذي كان مقدا فيه للدول العربية الا يكون لها اي كيان وان تكون

اسرائيل هي القاطن الاقتصادي والعسكري للمنطقة.

العدو الفعلي للعرب والمسلمين هو الغرب ويده الاسلحة بالمنطقة (اسرائيل) يجب على العرب والمسلمين

ان يوجدوا اي شكل لتعاون بينهم وايران للاستفادة من قوة الاثنين وتعظيم هذه القوة ضد العدو الفعلي

الحقيقي بدلا من التسليم لمكائد الغرب واسرائيل التي تحاول ان تقلب الحقائق وتعكسها بتصوير ايران

بالعدو واسرائيل بالصديق.

احمد بسبوني بشارة - مصر

لولا ايران وسورية لانتهى العرب

يجب الان ينسى العرب والمسلمون انه لو تحالف ايران وسورة ووقوفها امام الصلف الاسرائيلي

والغربي لما كانت الدولتان موجودتين اليوم على الخريطة، وكان الخليج كله اصبح مستعمرة للاسراييليين

وكان انشئء الشرق الاوسط الكبير، والذي كان مقدا فيه للدول العربية الا يكون لها اي كيان وان تكون

اسرائيل هي القاطن الاقتصادي والعسكري للمنطقة.

العدو الفعلي للعرب والمسلمين هو الغرب ويده الاسلحة بالمنطقة (اسرائيل) يجب على العرب والمسلمين

ان يوجدوا اي شكل لتعاون بينهم وايران للاستفادة من قوة الاثنين وتعظيم هذه القوة ضد العدو الفعلي

الحقيقي بدلا من التسليم لمكائد الغرب واسرائيل التي تحاول ان تقلب الحقائق وتعكسها بتصوير ايران

بالعدو واسرائيل بالصديق.

احمد بسبوني بشارة - مصر

لولا ايران وسورية لانتهى العرب

يجب الان ينسى العرب والمسلمون انه لو تحالف ايران وسورة ووقوفها امام الصلف الاسرائيلي

والغربي لما كانت الدولتان موجودتين اليوم على الخريطة، وكان الخليج كله اصبح مستعمرة للاسراييليين

وكان انشئء الشرق الاوسط الكبير، والذي كان مقدا فيه للدول العربية الا يكون لها اي كيان وان تكون

اسرائيل هي القاطن الاقتصادي والعسكري للمنطقة.

العدو الفعلي للعرب والمسلمين هو الغرب ويده الاسلحة بالمنطقة (اسرائيل) يجب على العرب والمسلمين

ان يوجدوا اي شكل لتعاون بينهم وايران للاستفادة من قوة الاثنين وتعظيم هذه القوة ضد العدو الفعلي

الحقيقي بدلا من التسليم لمكائد الغرب واسرائيل التي تحاول ان تقلب الحقائق وتعكسها بتصوير ايران

بالعدو واسرائيل بالصديق.

احمد بسبوني بشارة - مصر

لولا ايران وسورية لانتهى العرب

يجب الان ينسى العرب والمسلمون انه لو تحالف ايران وسورة ووقوفها امام الصلف الاسرائيلي

والغربي لما كانت الدولتان موجودتين اليوم على الخريطة، وكان الخليج كله اصبح مستعمرة للاسراييليين

وكان انشئء الشرق الاوسط الكبير، والذي كان مقدا فيه للدول العربية الا يكون لها اي كيان وان تكون

اسرائيل هي القاطن الاقتصادي والعسكري للمنطقة.

العدو الفعلي للعرب والمسلمين هو الغرب ويده الاسلحة بالمنطقة (اسرائيل) يجب على العرب والمسلمين

ان يوجدوا اي شكل لتعاون بينهم وايران للاستفادة من قوة الاثنين وتعظيم هذه القوة ضد العدو الفعلي

الحقيقي بدلا من التسليم لمكائد الغرب واسرائيل التي تحاول ان تقلب الحقائق وتعكسها بتصوير ايران

بالعدو واسرائيل بالصديق.

احمد بسبوني بشارة - مصر

لولا ايران وسورية لانتهى العرب

يجب الان ينسى العرب والمسلمون انه لو تحالف ايران وسورة ووقوفها امام الصلف الاسرائيلي

والغربي لما كانت الدولتان موجودتين اليوم على الخريطة، وكان الخليج كله اصبح مستعمرة للاسراييليين

وكان انشئء الشرق الاوسط الكبير، والذي كان مقدا فيه للدول العربية الا يكون لها اي كيان وان تكون

اسرائيل هي القاطن الاقتصادي والعسكري للمنطقة.

العدو الفعلي للعرب والمسلمين هو الغرب ويده الاسلحة بالمنطقة (اسرائيل) يجب على العرب والمسلمين

ان يوجدوا اي شكل لتعاون بينهم وايران للاستفادة من قوة الاثنين وتعظيم هذه القوة ضد العدو الفعلي

الحقيقي بدلا من التسليم لمكائد الغرب واسرائيل التي تحاول ان تقلب الحقائق وتعكسها بتصوير ايران

بالعدو واسرائيل بالصديق.

احمد بسبوني بشارة - مصر

لولا ايران وسورية لانتهى العرب

يجب الان ينسى العرب والمسلمون انه لو تحالف ايران وسورة ووقوفها امام الصلف الاسرائيلي

والغربي لما كانت الدولتان موجودتين اليوم على الخريطة، وكان الخليج كله اصبح مستعمرة للاسراييليين

وكان انشئء الشرق الاوسط الكبير، والذي كان مقدا فيه للدول العربية الا يكون لها اي كيان وان تكون

اسرائيل هي القاطن الاقتصادي والعسكري للمنطقة.

العدو الفعلي للعرب والمسلمين هو الغرب ويده الاسلحة بالمنطقة (اسرائيل) يجب على العرب والمسلمين

ان يوجدوا اي شكل لتعاون بينهم وايران للاستفادة من قوة الاثنين وتعظيم هذه القوة ضد العدو الفعلي

الحقيقي بدلا من التسليم لمكائد الغرب واسرائيل التي تحاول ان تقلب الحقائق وتعكسها بتصوير ايران

بالعدو واسرائيل بالصديق.

احمد بسبوني بشارة - مصر

لولا ايران وسورية لانتهى العرب

يجب الان ينسى العرب والمسلمون انه لو تحالف ايران وسورة ووقوفها امام الصلف الاسرائيلي

والغربي لما كانت الدولتان موجودتين اليوم على الخريطة، وكان الخليج كله اصبح مستعمرة للاسراييليين

وكان انشئء الشرق الاوسط الكبير، والذي كان مقدا فيه للدول العربية الا يكون لها اي كيان وان تكون

اسرائيل هي القاطن الاقتصادي والعسكري للمنطقة.

العدو الفعلي للعرب والمسلمين هو الغرب ويده الاسلحة بالمنطقة (اسرائيل) يجب على العرب والمسلمين

ان يوجدوا اي شكل لتعاون بينهم وايران للاستفادة من قوة الاثنين وتعظيم هذه القوة ضد العدو الفعلي

الحقيقي بدلا من التسليم لمكائد الغرب واسرائيل التي تحاول ان تقلب الحقائق وتعكسها بتصوير ايران

بالعدو واسرائيل بالصديق.

احمد بسبوني بشارة - مصر

لولا ايران وسورية لانتهى العرب

يجب الان ينسى العرب والمسلمون انه لو تحالف ايران وسورة ووقوفها امام الصلف الاسرائيلي

والغربي لما كانت الدولتان موجودتين اليوم على الخريطة، وكان الخليج كله اصبح مستعمرة للاسراييليين

وكان انشئء الشرق الاوسط الكبير، والذي كان مقدا فيه للدول العربية الا يكون لها اي كيان وان تكون

اسرائيل هي القاطن الاقتصادي والعسكري للمنطقة.

العدو الفعلي للعرب والمسلمين هو الغرب ويده الاسلحة بالمنطقة (اسرائيل) يجب على العرب والمسلمين

ان يوجدوا اي شكل لتعاون بينهم وايران للاستفادة من قوة الاثنين وتعظيم هذه القوة ضد العدو الفعلي

الحقيقي بدلا من التسليم لمكائد الغرب واسرائيل التي تحاول ان تقلب الحقائق وتعكسها بتصوير ايران

بالعدو واسرائيل بالصديق.

احمد بسبوني بشارة - مصر

لولا ايران وسورية لانتهى العرب

يجب الان ينسى العرب والمسلمون انه لو تحالف ايران وسورة ووقوفها امام الصلف الاسرائيلي

والغربي لما كانت الدولتان موجودتين اليوم على الخريطة، وكان الخليج كله اصبح مستعمرة للاسراييليين

وكان انشئء الشرق الاوسط الكبير، والذي كان مقدا فيه للدول العربية الا يكون لها اي كيان وان تكون



رأي القدس

غزة والمواجهة الدموية القادمة

■ تصاعد التهديدات الاسرائيلية بشن عدوان على قطاع غزة لانهاء سلطة حركة حماس مع تواصل المفاوضات السلمية المباشرة بين السلطة الفلسطينية والطرف الاسرائيلي. الجنرال ايلان ايزنبرغ المسؤول عن لواء غزة في الجيش الاسرائيلي هدد في حديث مع صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية بان المواجهة القادمة مع حكومة حماس ستكون اكثر دموية من السابقة، حيث سيتم استهداف قادة الصف الاول في الحركة، واستخدام اسلحة جديدة اكثر قدرة على الدمار. توقعت هذه التهديدات يبدو مريباً، فقطاع غزة يعيش حالياً مرحلة من الهدوء، حيث توقفت عمليات اطلاق الصواريخ على المستوطنات الاسرائيلية، وابدت حركة حماس «مرونة سياسية» تتمثل في استعدادها لقبول بدولة فلسطينية في حدود الرابع من حزيران/ يونيو عام 1967.

ربما تكون هذه التهديدات من قبيل الحرب النفسية التي يشنها الجيش الاسرائيلي بين الحين والآخر، لانضعاف الروح المعنوية للفلسطينيين، خاصة ان اجهزة الامن التابعة لحركة «حماس» حققت نجاحات كبيرة على صعيد اعتقال اعداد كبيرة من العملاء العاملين لصالح الجيش الاسرائيلي.

الامر المؤكد ان مثل هذه التهديدات لن تخيف الحركة، ولن تؤثر في معنويات مقاتليها، لسبب بسيط وهو ان هؤلاء طلاب شهادة في الاناس، ولا يخافون الموت، بل يتطلعون شوقا اليه ويستعدون له لانعقاد في دار البقاء، والشئ نفسه يقال ايضا عن قيادات الحركة ايضا.

لا بد ان هناك خططا اسرائيلية لغزو القطاع مرة ثانية او ثالثة، وللجوء الى الحل العسكري لاسقاط سلطة حماس بان قُضت الحول الاخرى مثل الحصار، والغارات الجوية المتوالية، لتدمير الانفاق وحرق المزروع، وقتل الصيادين في عرض البحر.

المواجهة لو وقعت، ستكون من جانب واحد، اي عدوان اسرائيلي في مواجهة مقاومة محدودة التسليح. المفارقة هنا على الصعيد العسكري معدومة. فمادام يمكن ان تفعل قوات حركة حماس بأسلحتها الفريدة اذا ما بدأت الدبابات وطائرات الاباتشي واف 15 الامريكية الصنع، في مهاجمة القطاع؟

صحيح ان حركة «حماس» تملك صواريخ من طراز قسام ربما تطلقها بكثافة في اتجاه المستوطنات الاسرائيلية، وصحيح ايضا ان شباب المقاومة سيتصدون للدبابات بكل ما يملكون من وسائل دفاعية في حوزتهم، ولكن الصحيح ايضا ان اقدام اسرائيل على مجزرة جديدة لن يمر بسلام خاصة ان مثل هذا العمل الاجرامي قد يقود الى تغيير حرب اقليمية في المنطقة بأسرها.

الاسرائيليون جربوا غزو القطاع واحتلاله في اواخر عام 2008، ولكن النتائج جاءت كارثية عليهم، وما زال يعانون حتى هذه اللحظة منها، فقبل يومين فقط صدر تقرير الامم المتحدة عن مجزرة اسرائيل ضد سفن كسر الحصار عن القطاع، وجاء ليفضح المهجمة والبربرية الدموية الاسرائيلية، ويتم اسرائيل بارتكاب جرائم حرب ضد ناشطين عزل، وانتهاك القوانين الدولية. ولا ننسى ايضا تقرير غولديستون حول العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، والآثار المترتبة عليه من حيث تعبئة الرأي العام العالمي ضد اسرائيل، وفضح كل ادعاءاتها حول احترام حقوق الانسان.

قطاع غزة سيظل كابوسا يقض مضاجع الاسرائيليين، ولعنة تطاردهم اينما كانوا، لانه بات مخزنا للمقاومة والكرامة الانسانية، وانباء القطاع الذين عرفوا بالباس والشجاعة سيتصدون لاي عدوان يصدورهم العامرة بالامان، ولن يتورعوا عن تقديم المزيد من الشهداء دفاعا عن ارضهم وعرضهم وحقوقهم الوطنية المشروعة في العيش الكريم والعودة الى وطنهم.



مصر: غياب الدولة حول الوطن الى فندق

محمد عبد الحكم دياب*

البشرية على مر التاريخ، وهو لا يجهل ان الفاشية خرجت من رحم الدعوة لحياء الرومانية، والناريز من بعث الآرية، والصهيونية خاصة دمغ العرق بالدين؛ في صيغتها العنصرية الاستيطانية الراهنة. لم يقل ان الكلمة التي اشتق منها العرب اسم «قبط» يونانية، والجماعة التي وصفت بها تاريخيا كانت جالية اجنبية استقرت في مصر ايان الحكم اليوناني واستمرت تحت الحكم الروماني بعد زمنية اليونانيين والبيزنطيين، وسقوط آخر ملوكهم: كليوباترا، التي وضعت بالملكة المصرية، ووضعت في مقام الملكة حثشبوس. لم يكن في عروق كليوباترا نقطة دم مصري او عربي واحدة، وحتى عشتاق أحببت اثارها نكحها من المزارع اليوناني الصغير. وقد اضطر الابن توماس الى الاعتراف بان «القبط، تعربوا حين قال: «لقد غير هؤلاء هويتهم غير هؤلاء هويتهم من كونهم مصريين الى ان يصبحوا عربا»، وكانت نقطة نوعية كبرى عن وجه نظرها؛ اعادت لصر دورها الفاعل؛ بعد قضيعة مع ذلك الدور الذي حواليا عشرين قرنا. أحدثتها الاحتلالات المتتالية للفرس في احيائه العربية والاسلام من جانب الغالبية العظمى من المصريين جعل منهم غرباء ومحتلين وفق قناعة الاب توماس.

لم يسع احد عن غاز او محتل، لم يزد جنود، الذين استقروا في مصر بعد خروج باقي قوات الفتح الى الشمال الافريقي، لم يزد هؤلاء عن خمسة آلاف عنصر؛ تصرفوا الى عشرات الملايين، ووقت كانت الجالية القبطية مليونية منذ ما يقرب من الفتي عام. ولم يبد ذلك الاحتل الحارقي وغير التصور. ويبدو ان الاب توماس لم يعط على الشهود الأدلة التاريخية المؤكدة للزيادات المتسارعة لأعداد من أسلم وتعرب، ولو اطاع العلم لو وجد أنهم جميعا كانوا من المصريين؛ بغض النظر عن اصولهم واقربهم وطوائفهم ومعتقداتهم والوطنهم، والتفسير الانتزالي الطائفي

الانفعال: «هذا شيء عجيب، ومن يطالبون بذلك ننسوا ان الأقباط أصل البلد، ونحن نتعامل بمحبة مع اخواننا، كلنا عربا علينا ونزلوا في بلدنا واعتبرناهم اخواننا، أمين وعزير العظمة. في حفل الاستقبال قدمته كان عزيزين يحكموا كتابيسنا»، واسترسل قائلا: «ونحن مسيحيين نصل الى حد الاستشهاد، اذا أراد أحد ان يمس رسالتنا المسيحية، وإذا قالوا ان المسلمین سيرون شعبي بالكنيسة، فسأقول اقولوني او ضعوني في السجن حتى تصلوا الى هذا الهدف»، يبدو ان الصحافي أخطأ العنوان، كانت وجهته لقا ورجل دين يستوضح من خلاله ما غض من مواقف كنسية الكنائس. «هذا يدور عن الدولة وبعض من أسماهم بالعلمانيين الأقباط وواصل الأتيا هجومه، لكن هذه البرة على المسسيحيين أنفسهم الخائفين والمعرّضين لنهج الكهنة، ولم يفته الاعراب عن حبه لاهلنا الكنائس». «والصفا القبطية فيه تقليد لأباطرة الروم، ومعروف ان إبراهيم جد العراب، ودمج المسيحية بالقبطية فيه تقليد لأباطرة الروم قديما والعمل الصهيوني حديثا. فقد جعل ميرتزل من الصهيونية عملة ذات وجهين، احدهما يدعي نقاء العرق اليهودي، والاخر يدمج العرق الذي وجد نفسه في، والسؤال واتباعه ان فلسطين ارض بلا شعب، والمصانبة شعب بلا ارض تبريرا لحق تاريخي وديني مزور في اراضي

الظاهر ان الأنبيا يبشوي سار على نفس الخطى الاب توماس. «وكان ذلك جلجا في حديثه الى «الصري اليوم، مؤخرا (الأربعاء 10/9/15)» وقد جاء مؤكدا لذلك بوضوح. ومع ان الحديث لم يكن خاصا بالهوية والدين، وكان أزمة الزواج الثاني للمسيحيين والقيود الشديدة عليه، وطلب البعض برفع يد البانيا والألسافة عن الكنيسة، ووضع العرق بالدين تحت رقابة الدولة، وكان السؤال له كيف يرى هذه الأزمة، وبدأ هجومه. «لا يكفي ان الجزية فرضت علينا وقت الفتح الحروب» تردون ان نصلوا لنا وتقولوا ابانا الذي... ولننشر صك الخيرات...، وكان من الواضح ان ذلك لم يكن مقصدا الضرب، الذي وجد نفسه في، والسؤال كفض الالتهام ووضع التعدي عليه، وحين اوضح له ان المقصود هو ممارسة الكنيسة لواجباتها الدينية، زاد

* كاتب من مصر يقم في لندن

بتقديم مفهومها الخاص عن الارهاب وكيفية محاربته، فبينما تحدثت السعودية عن «التفخات الاسفارة في شؤون العراق»، طالب وزير الداخلية الإيراني بالتسكع به «حبل الاخوة الالهية». ولم يتحدثوا، مثلا، مع السفراء التركي والايرائي عن القصف الايراني التركي المتواوب وسقوط الضحايا على القرى الحدودية العراقية باعتبارها ارهايا. كما لم يتحدثوا مع البولاني عن مسؤولية الاحتلال وحكوماته المتعاقبة عن سقوط ما يزيد على المليون شهيد باعتباره ارهايا. ولم يشر أحد الوزراء الى استخدام اليورانيوم المنضب والقنابل الفسفورية ووجود اربعة الاف و500 موقع ملوث بالالغام والمخدرات الحربية (بمجموع 25 مليون لغم) في عموم البلاد ونتائج ذلك من تشوهات وامراض باعتبارها ارهايا، ولم يذكر أي بند من البنود الخافية ان قوات الاحتلال ومرترته لاتزال تعيث في العراق الجباب، على الرغم من اعلانه «الانسحاب» كما حدث في مدينة الفلوجة يوم 16 ايلول/سبتمبر ان ارتكبت قوات الاحتلال الامريكي، ودعمه منظمة العفو الدولية، وعمليات الاعتقال وسرر العمليات»، حسب وكالة رويترز. فشل ناقش «وزير الداخلية» البولاني مع نظرائه من الوزراء كيفية حل مشكلة منع قواته من الاقتراب من مسرح العمليات من قبل قوات «استشارية مهمتها تقديم النصح»؛ اليس هذا تهديدا لأمن الدولة مما يندرج تحت توصيف الارهاب؛ وماذا عن قتل النساء والأطفال؛ اليس هذا ارهايا يمس عمل اجهزة الامن والشرطة ووزارة الداخلية والعدل والدفاع؟

ان مهمة اجهزة الامن والشرطة الاساسية هي حفظ امن المواطن وسلامته وبالتالي امن وسلامة الشعب والبلد، ولن يتحقق هذا، في مسرح الملحم مادام التضليل والكذب يحيط بوجود قوات الاحتلال ومستخدميها الذين يؤدون مهامها بالوكالة، وينطبق الحال بدرجات اخف، على بقية الدول التي تتعطل وتعذب وتضطهد مواطنيها لتدافع عن «الامن القومي» لامبراطورية متواهية الا انها مستخرسة في الدفاع عن هيمنتها واستغلالها بقية الشعوب.

* كاتبة من العراق

وزراء داخلية دول جوار العراق وحبل الاخوة الالهية

هيفاء زكنة*

من قبل اجهزة الامن وغيرها في التأكيد على «الظروف الاستثنائية» ومحاغبة امن البلد»، كما يفعل «السفير القانوني» طارق حرب الذي بات رصيد عاليا في «العراق الجديد». اذ يكتب بلهجة مرجعية ليرقى اليها الشك في مقالته: «في إطار الأمن القومي العراقي: سيادة القانون وقالة الحقوق والحريات»، قائلا: «فالنصوات تبيح المخطورات والضرر الأشد والمتمثل بالارهاب والصف يدفع بالصرل الاخف وهو تقييد الحقوق والحريات بحيث تكون مقيدة باغلا بعيدة عن الاطار الرسمي للدولة»، وهذا بالضبط ما تجنيه تقرير منظمة العفو الواضح والصریح في وصفه قيام اجهزة الامن والشرطة ووزارات الداخلية والدفاع والعدل، وعمليات الاعتقال السري والتعذيب والموت أثناء الاحتجاز، بانها «افعال منهجية، وليست فردية طارئة». كما يخلص التقرير، وفي هذا رسالة الى كل وزراء الداخلية، الي انه: «يمقتضى «العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية»، فإنه يتعين حماية حرية الفرد من التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية حتى «في اوقات الطوارئ التي تهدد حياة الامة». وينعكس هذا الحظر المطبق كذلك في اتفاقيات جنيف، التي تقضي بانته حتى في وقت الحرب، في أشد حالات الطوارئ الوطنية خطيرة، لا يجوز ابدأ ممارسة اي تعذيب بدني او معنوي أو اي اكرام، ويمقتضى نظام روما الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية، تعبير أعمال التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة أيضاً جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية»، وفي جرائم، كما بات معروفا، لا تسقط بالتمام.

ولس كما بات متوقفا، مرور وزراء داخلية دول الجوار، في المؤتمر كرة «الحرب على الارهاب، بمهارة فيما بينهم، لتقوم كل حكومة حتى في أذهان المعاطفين مع الكتب، بضعج التفحرات وصواريخ الطائرات بلا طيار وهجمات الجنود والشرطة على المواطنين مما سبب قتل الآلاف في الشهور الاخيرة لودحها، وتفجيرات يوم الاحد 12 ايلول/سبتمبر كانت واحدة من عدة استهدفت العديد من المدن، وهي الحد التي جعلت إسقاط المواطنين الذين جروا أنفسهم جرا الى الانتخابات «البيروقراطية» يتساءلون عن كيفية حدوثها وهناك 1400 نقطة نقفشي في بغداد لودحها و50 منطقة مسورة محاصرة بجدران التمييز الطائفي؛ هل يلام العراقي حين يبشر باصبع الاتهام الى «الحكومة» وسادتها بالتحديد؛ هل يلام اذا ما كان الاتهم الاول في يصيبه هو بالتحديد من يقترض فيه حماية امته واستقراره وحقة في الحياة؟ اما بالنسبة الى تفاخر البولاني باستباب الامن في اقليم كردستان فانه يعرف جيدا بأنه لا علاقة لوزير الداخلية، فللاقيم جهاز امته واستخباراته وقوات شرطته وجيشه، وكل هذه الاجهزة مستقلة عن وزارات حكومة المالكي ومن سبقه.

ولا ادري اذا كان وزراء الداخلية العرب قد تملحوا أو وضحو السماع البولاني قائلان بأن وزارة الداخلية تعمل على «بناء علاقات جديدة مع المواطنين بعيدة عن استخدام أساليب التعذيب أو التسلط أو التجاوز على القانون»، غير انني اعرف بالبولاني تجح حينئذ، في ترفين التراخيها العراقية التي كوميديا سوداء يخلط فيها الضحك والبكاء وعدم التصديق، والال هل بقي هناك من لم يقرأ تقرير منظمة العفو الدولية، الصادر منذ ايام، بعنوان «نظام جديد والانتهاكات التجاوز على القانون» غير القانوني والتعذيب في العراق»؛ وهو التقرير المرعب لدرجة تفصيله حول حال المعتقلين، ويضمن انواع الاعتقال التعسفي، الحرمان من الاتصال بالمحامين، الاعتقال دون منكرة توقيف أو أدلة الاعتقال بلا تهمه أو محاكمة، الاعتقال عقب الاعادة القسرية، الاعتقالات طويلة الاجل في اقليم كردستان،

■ يبدأ في الغمامة، يوم الأربعاء، المؤتمر السابع لوزراء داخلية دول جوار العراق برعاية جامعة الدول العربية ومملكة البحرين، بمشاركة سوريا وتركيا وإيران والسعودية والكويت والأردن إضافة إلى مصر والجزيرين وبحضور ممثلين عن الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي، والمنافسة «البلات التي يمكن ان تقدمها الدول العربية للعراق ودول الجوار خاصة من اجل المساهمة في تحقيق الامن والاستقرار»، حسب ما قاله رئيس وفد جامعة الدول العربية للمؤتمر.

وهو خير كان يمكن ان يمر مرورا عابرا لو تم بين وزراء داخلية دول مجاورة ذات سيادة بالتنوع بالاستقرار السياسي، ولن ناقش مدى تمتع الدول التي اجتمعت بيده الموصافات، الأزر على حكومة العراق الجديد، مثلا بوزير داخلية جواد البولاني. ان كان سبب انعقاد المؤتمر هو العراق الذي يشكل حالة فريدة من نوعه بما ميزها من اوجي او انعدام السيادة وثانيا غياب الاستقرار السياسي والامنّي، على الرغم من كل حالات التضليل الاعلامي والسياسي التي يساهم في ترويجها الاحتلال.

ويشكل المؤتمر، ايضا، ظاهرة غريبة من ناحية الاجتماع لبحث حال بلد بلا حكومة وبحضور ممثل من تلك الالاجومة «حكومة البرزخ» المستمرة منذ ما يزيد على السنة اشهر، وليس هناك ما يدل على انتهاء مدتها. تحدث جواد البولاني في جلسة الافتتاح العلنية قائلا: «ان وزارة الداخلية استطاعت ايقاف التعادي في الموقف الامني وإعادة بناء المؤسسة الأمنية من خلال التخطيط والتدريب داخل وخارج العراق والجهيز والتكيف والتطوير واستحداث الكثير من التشكيلات الجديدة مع بناء علاقات جديدة مع المواطنين بعيدة عن استخدام اساليب التعذيب والتسلط أو التجاوز على القانون». وأن هذه الجهود «أثمرت عن وضع امني جديد في العراق... فضلا عن أن معظم المحافظات حاليا تتمتع بظروف آمنة جيدة، فيما يشهد اقليم كردستان العراق وضعا آمنا مستتباً»، وتابع قائل ان «الإرهاب في العراق اليوم هو ظاهرة تستهاتف جميع دول العالم من دون استثناء وهو يقوم بتخفيف اعمال ارهابية في بلدان ذات اجهزة أمنية رصينة ذات وضع امني مستقر». لاحظ ان صوت البولاني عند حديثه عن «الوضع الأمني الجديد»، لم يكن واضحا لاختلاطه،

محمد أركون:
أعني الجهاد الأكبر
مالك التركي

■ رغم أن نصوص الأستاذ محمد أركون تتسم بدرجة عالية من الكثافة التجريدية والاقتضاء المنهجي، فإنها تتميز بأسلوب فرنسي صقيل كثيرا ما تلتصع فيه مقاطع من بهي الومض الجمالي. إلا أن الهمم الفكري الملح، المنصب على تحقيق مشروع كتابة تاريخ جديد للفكر الإسلامي من منطلق نقد العقل الديني، قد جعل كتابات الأستاذ أركون كتابات «لا- ذاتية» تكاد لا تظهر فيها بما يبشئ عن أي من تفاصيل سيرته أو ملامح شخصيته.

ولهذا فقد سعدت عندما اهداني في مطلع 2006 كتابه الذي كان قد صدر للتو بالفرنسية (التي يؤلف بها جميع مقالاته قبل أن تترجم إلى العربية أو الإنكليزية) بعنوان «الزعة الإنسانية في الإسلام». وكان مصدر سعادتي أن هذا الكتاب، الذي اعتنى بمخاطبة الجمهور الواسع في شؤون مفهومية وتاريخية كان البحث فيها مقتصرًا على المتخصصين، يحتوي على لغ من سيرة محمد أركون الفكرية. وتتبين أهمية هذه المعجم في ضوء ما كنا قد ذكرناه هنا، بمناسبة وفاة عبد الوهاب المسيري قبل أكثر من عامين، عن افتقار الثقافة العربية المعاصرة إلى تقاليد «السيرة الذاتية الفكرية» رغم أنها جنس أدبي شائع في الثقافات الأخرى.

التقريب الأستاذ أركون أول مرة عام 1992 في ندوة في بريطانيا كان من المشاركين العرب فيها فؤاد زكريا، ومزار وهبة، وحسين أحمد أمين وعزير العظمة. في حفل الاستقبال قدمته إلى مدير إذاعات بي بي سي العالمية جون توسا الذي كان برفقة زوجته. علمان كل في مجاله لكن لم يسع أحدهما بالأخر. كان جون توسا مذبعا تلفزيونيا شهيرا قبل ذلك، وهو الآن مدير مركز باربيكان للفنون في لندن.

من المحمات أن الأستاذ أركون كان يتحدث بإنكليزية طليقة غير معهودة، بل شبه معذمة، لدى أبناء جيله من مثقفي المغرب العربي. جمعنتي مائدة العشاء مع أركون والأستاذ الراحل ريمسي ليفو الذي كان من أبرز الباحثين الفرنسيين المتخصصين في الشؤون العربية. تطرق قبل الحديث إلى الصحافة فأبديت إعجابي بهوبير بوف -ميري الذي أسس جريدة «لوموند» عام 1944 وظل مهووسا طيلة حياته بالحقاق على الأشياء المحبة في شخصيته أركون الودودة الأخلاقية وبالصرامة المهنية التي تكاد تبلغ حد التنسك. قلت ان ما بعض ما يرويه في مذكراته مع واجهاته مع الجنرال ديغول يكاد لا يصدق لغز حراجه.

قال ريمسي ليفو ان كان كتب ذلك فلا شك عندي أنه صحيح. أما أركون فقد قال باسما ان الزاهرة التي كان يتحلى بها مؤسس لوموند لا يمكن أن تتأني الا للبروتستانت من الفرنسيين! تعليق فيه من الدعابة بقدر ما فيه من الجد بالنسبة لهذا الأمازيغي الجزائري الطاعن في دراسة الأنثروبولوجيا وعلم الأديان المقارن والعارف بطبائع المجتمع الفرنسي ذي الأغلبية الكاثوليكية.

عندما التقيته بعد ذلك بأربعة عشر عاما في باريس كان لا يزال يتقد حيوية شخصية وشغفا فكريا. حديثا طويلًا من ابن بلدته الروائي الشهير (بالفرنسية) مولود معمري.

كان أركون من عائلة متواضعة مثل غالبية خلق الله. ولهذا فقد كان النجاح عنده فخرة تحد وفخام، أما لولها معمري، فقد كان من عائلة ميسورة، كما كان أبوه سالم «أمين» البلدة. خلني معمري بالدراسة في السوربون في منصب التاريخيات وبقضائه فترة في المغرب مع عمه الواس الذي كان مدير التشريعات لدى الملك محمد الخامس رحمه الله. من هنا فقد كان لاتلاق أركون، إزاء نجومية معمري، دلالة شخصية واجتماعية.

من الأشياء الصورية عن القادر الجليلاني قد سبق قدرته على الجمع بين عوالم وأزمان متباعدة. كان يكتب مثلا أن أبا حيان التوحيدي يذكره بكتاب حبيب إلى قلبه هو البير كامو. أو كان يقول ان من العالم الصوري عن القادر الجليلاني قد سبق منذ قرون إلى تعريف البحث الاستعمولوجي المعاصر عندما قال «نازت الحق بالحق للحق». يتمثل أركون بقولة الجليلاني مرددا، بل متغنيا، ثم يبيت: يا للجمال!

كان أركون (مع المفكر المغربي عبد الله العروي) من أبلغ المثقفين العرب معرفة بفكر بورقيبة السياسي. كان يعتبر أبو الخطا خطا صالحة، لكن غير كافية، نحو التحديث الاجتماعي. في ندوة عام 1992 في بريطانيا تحدث أركون عن بروقية فلم يهجم إلا القلائل. وفي عام 2006 تجد التحديث عنة، فكان مما سطره إلي في الإهداء: «... عن الأمل أن نواصل جهادنا الفكري لتجديد الفكر العربي الإسلامي، باريس...» ثم انتهت، فأضاف: «أعني الجهاد الأكبر!»

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England	للق الرئيسي (لندن): 166/164 كتج ستريت، همسميث، لندن دبلو 6 أو كيو يو
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902	هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk	مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل-الطابق الأول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).	مكتب المغرب: 8 بقة المرج شقة 6-حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 5377 23152 00212
Tel/Fax: (202) 23901523	مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
Morocco Office: 8 Elmerj Street Faw 6 Hassam - Rabat - Morocco	هاتف/فاكس: 5066089 (009626)
Tel/Fax: 00212 5377 23152	
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408	
Tel/Fax: (009626) 5066089	

التأثر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان		النشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رؤية سياسية مستقلة		
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان		
الإشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد		
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورغ في جميع أنحاء العالم		

في دعوى رفعها الأم: حكم بالسجن 14400 عاما لأب فلبيني اغتصب ابنته 360 مرة

■ مانيلا - ب: أقتضت محكمة فلبينية على أب بالسجن لمدة بلغت في مجملها 14400 عام لاغتصابه ابنته كل يوم ولدة عام تقريبا، حسب الوثائق التي نشرت الجمعة. واقتضت محكمة فلبينية على الرجل الذي يعمل سائق دراجة ثلاثية بالإعدام بالحقنة القاتلة في آذار/مارس 2006، غير أن محاميه استأنف حكم إعدامه. وألقى البرلمان الفلبيني عقوبة الإعدام في حزيران/يونيو من العام نفسه، وأيدت محكمة الاستئناف في قرارها إدانة الرجل في 360 واقعة اغتصاب بحق ابنته، التي كانت في الثالثة عشرة من عمرها آنذاك. وعاقبته المحكمة بالسجن أربعين عاما عن كل واقعة اغتصاب ليلعب مجموع سنوات العقوبة 14400 عام.

بيكهام يقاضي موسا

■ لندن - يو بي أي: يعترزم نجم كرة القدم البريطاني ديفيد بيكهام رفع دعوى قضائية مطالبا بـ8 مليون دولار من موسا تزعم أنها أقامت علاقة جنسية معه إلى جانب قارة أخرى مقابل بدل مالي. وتكرت صحيفة «صن» البريطانية أن بيكهام طلب من محاميه ملاحقة إيرما نيسي، التي تعمل موسا بعد زعمها أن قائد المنتخب البريطاني أقام علاقة جنسية معها مقابل 5 آلاف دولار في فندق في مانهاتن ودفع ألفي دولار لفقاعة أخرى هي تضم إليهما. وقالت الصحيفة إن محامي بيكهام سيطالبون الممثلة الأمريكية التي نشرت مزاعم الفقاعة بالاعتذار، وأوضح صديق مقرب لبيكهام أنه يعترزم البحث في كل مكان عن نيسي الخفية حاليا لتسليمها التبليغ القضائي، ويريد تحميل كل الأطراف مسؤولياتها. وكانت زوجة بيكهام فيكتوريا أكدت وقوفها إلى جانب زوجها في هذه القضية.

عملة أمريكية نادرة بـ1.7 مليون دولار

■ لينكولن - يو بي أي: بيعت عملة معدنية أمريكية نادرة تعود للعام 1943 بـ1.7 مليون دولار. وقالت المسؤولة عن دراسة جمع القطع النقدية في مدينة لينكولن بنينوجورسي، لورا سيربر إن العملة المعدنية بيعت لشار مجوول من جنوب غرب الولايات المتحدة بعد سنوات من الحادثات مع الملك السابق. وأضافت «هذه العملة من الأضن في العالم، وهي النموذج الوحيد المعروف للعائد للعام 1943.. وقد استغرقت المفاوضات الحثيثة ما يقارب 4 سنوات إلى أن وافق على بيعها». وأشار أحد العملاء الذين ساعدوا البائع أثناء تبرع بقطع العملة المعدنية مؤسسة خيرية.

اتركوها للزمن

عزت القححاوي



منذ أسفر النظام المصري عن انحيازاته الحقيقية، صار باعتقاد الكثير من المصريين أن بقاء آثار الأجداد مملورة تحت التراب أفضل من اكتشافها، لأن ذلك يعني سرقتها أو تدميرها بالإهمال، وبقاء العشوائيات في قلب القاهرة أفضل من تطويرها؛ لأن التطوير له معنى واحد هو طرد السكان الأصليين واستيلاء الغزاة من رجال الأعمال على الأرض لبناء ناطحات السحاب. ولأن مصر هي القاطرة في انطلاقها وتعلها؛ فقد بات من المؤكد أن بقاء القضية الفلسطينية مملورة بلا حل أفضل ألف مرة من حل يأتي على أيدي الأعداء الإسرائيليين والوسطاء الأمريكيين والوسطاء العرب والوسطاء الفلبينيين. لا شيء في السياسة بلا ثمن. ولا فرق بين أن يكون ساكن البيت الأبيض هو بوش أو أوباما. وأمريكا مصالح مع العرب أكثر مما لها مع إسرائيل، ومصالحها معنا لا تضار عندما تنحاز لإسرائيل، لكن العكس لا يمكن أن يحدث إذا انحازت إلينا أو حتى وقعت على الحياد، أي أنها لا تستطيع أن تحتفظ بمصالحها لدى الطرفين إلا إذا ظلمنا؛ فهل نطالب أمريكا بأن تقف ضد مصالحها؟! هذا الكلام ديبهي في السياسة، لكننا بحاجة فيما يبدو لأن نذكر أنفسنا بالحقائق البسيطة القديمة؛ لتتأكد أنه لن يكون هناك اعتدال في الوساطة من أمريكا وأوروبا وأي وسط آخر إلا إذا كان للعرب وزن ولغضبهم وزن، عندها ينتبه الوسيط إلى الميزان في يده.

ليس بوسع أوباما ولا في نيته أن يعطي العرب شيئا مجرد أنه يجب الفخر، إلا إذا صدقنا أساطير إسلامه وبالتالي يمكن أن يمنحنا الحل صدقة. وهذا أيضا غير ممكن لأن أوباما ليس أميرا أو ملكا عربيا أو رئيسا ملكا لكي يتصدق على هواه من بيت مال الأمريكيين. هناك مؤسسات تعمل، وتحكم الحاكم الذي هو في النهاية فرد يمكن إسكاته في لحظة برصاصة أو بغضبة إذا أخذه النزق أو الفخر أو الحس الإنساني السليم بعيدا عن الحسبة السياسية كعملية مقايضة لا تعرف المشاعر.

والذين يتفاوضون ويتوسطون الآن منا لا يمكنوا ما يقايضون عليه. لهم عند الإدارة الأمريكية فقط آتاع السمسرة في شكل مساندة لضمان استمرار نسلهم في كراسيهم أو استمرارهم المهدي من الشعوب لا الأعداء.

مصر الشقيقة الكبرى الراحية زالت قدمها وتكبلت منذ جلسة افتتاح التفويض، ليس في الحسابات السياسية للمصالح الوطنية والمصالح القومية العربية، وليس فيما يمكن لها أو للعرب مجتمعين أن يفعلوه، بل في صورة الانصراف من الجلسة!

مجرد صورة نشرت لها «الأهرام» بمونتاج فني يضع الرئيس مبارك في مقدمة الصورة (حسب الأصول حيث لا يليق بمكانة مصر ولا بصفة الرئيس أن يكون خلف أوباما). ولم يعد أحد في مصر يعرف شيئا عن الثمار المرة للتفاوض إلا هذه الثمرة!

استنزفت الجهود السياسية والإعلامية لإزالة آثار العدوان.. على الصورة؛ وجدد المونتاج الهزلي الحديث عن صحة الرئيس والوضع السياسي الغائم في البلاد.

وليست العريبات العربية الأخرى بأفضل حالا من القاطرة العلووية، أما الرئيس عباس وفريقه فليس في أيديهم ما يتقون به صلافة ليبرمان ولا وقاحة تنهائوه، ولا يمكنهم ادعاء التعبير عن إرادة فلسطينية واحدة أو أن بوسعهم العودة إلى رام الله إذا لم يرغب الإسرائيليون في هذا.

من يتفاوض باسم من؟ هذا هو السؤال والههم الذي يجيب أنفاسنا خوفا من التوقيع بليل على تنازل يتعارض مع حقائق التاريخ ومنطق العالم المعاصر.

لا شيء في أيدي مفاوضاتنا الآن، هذا إن سلمنا بإخلاصهم، بينما في أيدي الإسرائيليين ترسانة قوية من السلاح محروسين بإنحياز أكبر ووسيط في العالم، ومع ذلك لا يكفون عن استعمار كل ما يمكن في الأوراق؛ حتى على صعيد المصطلحات مثل مصطلح «عرب 1948» الذي يتلقفه الإعلام العربي بغفلة شديدة؛ فمن يسكنون أرض فلسطين فلسطينيون وليسوا مجرد عرب في المطلق، وقد صك الصهاينة المصطلح لكي يحيل العرب إلى عربان رُحل، لنفي وجود شعب أي نقي اسم فلسطين عن المكان المسمى الآن «إسرائيل».

وهم لا يفوتون فرصة لغرض الأساطير التوراتية على وعي العالم، وتحويل التوراة إلى كتاب في التاريخ؛ لإثبات أحقيتهم بدولة في هذا المكان. لكن قمة الفجور والتغول السياسي هي المطالبة بالنقاء العرقي للدولة!

جنون يتعارض مع الحس الإنساني السليم ومع حقيقة الواقع الذي يعيشه عالم اليوم حيث اكتسحت الهجرات كل الدول ولا مجال للحديث عن نقاء عرقي أو ديني. وكما في أمثلة الأم الحقيقية والأم السارقة يطرح الصهاينة بقلب بارد قسمة الطفل، ويطالبون بتبادل السكان كما لو كانوا يتحدثون عن نقل أحجار.

مستوطنهم ليسوا في مكانهم بالضفة وغزة وحتى بفلسطين 1948، ومن العدل أن يعود اليهود غير الفلسطينيين إلى بلادهم، لو تمسكتا بقم العدل المطلق، وهي ذات القيم التي ينبغي النظر إليها عند الحديث عن اقتلاع فلسطيني 1948 من ذكريات طولتهم وتقاصير أعمارهم في مدمهم والدفع بهم في معزل الكيان الفلسطيني المفتح.

وسيكون أكثر منهم جنونا العربي والفلسطيني الذي ينتظر أي حل على أيدي ملك مدعين ووسطاء يجب أن يتنحوا ويتركوا القضية لإجيال تتفاوض أو تحارب بالإصالة عن نفسها.



ليلي علوي: لم اتهم الهام شاهين بتقليدي

نفت الفنانة المصرية ليلي علوي ما تردد من أنها اتهمت زميلتها الفنانة الهام شاهين بتكرار تجربتها بتقديم مسلسل تلفزيوني مشابه لما تقدمه من سنوات كل رمضان تحت عنوان «حكايات بنغيها».

وقالت لجريدة «اليوم السابع»: لم تكن فكرتنا اختراعاً

قادما من لندن، بعدما ترددت أنباء قوية عن انفراج الأزمة التي أدت إلى توقف برنامجه «القاهرة اليوم»، بسبب تأخر إدارة شبكة قنوات «الأوربت» في تسديد مديونياتها لمدينة الإنتاج الإعلامي.

● يوسف طنشان الفنان التشكيلي المغربي يعرض يوم السبت القادم اخر ابداعاته ببهو مسرح محمد الخامس بالرباط، يتم خلاله توقيع إصداراته المسرحية الأخيرة.

● الفنانة المصرية سميمة الخشباش تشارك كعضو في لجنة تحكيم الدورة الرابعة لمهرجان فيلم المرأة بمدينة «سلا» المغربية، ضمن سبع شخصيات فنية عربية. المهرجان يقام بالتعاون مع المركز السينمائي المغربي، وتحت رعاية محمد السادس ملك المغرب.

● مؤسسة المورد الثقافي في القاهرة تنظم الشهر القادم أول مهرجان دولي لفنون السيرك في مصر، بمشاركة 14 فرقة من 12 دولة عربية وأوروبية، تقدم عروضها في عدد من المسارح والشوارع والميادين في العاصمة. وستشارك فيه فرق من سويسرا وهولندا وفرنسا وإسبانيا والمجر والدنمرك وإيطاليا وبلجيكا وبريطانيا ولبنان وفلسطين. يدير المهرجان أشرف قناوي.



● السلطات المصرية سمحت بدخول وزير الصحة الفلسطيني وقيادي حماس، الدكتور باسم نعيم، إلى الأراضي المصرية لعلاج زوجته التي تعاني من مرض السرطان.

● مجلس إدارة اتحاد الناشرين العرب قرر بالإجماع في اجتماعه مساء الخميس، في العاصمة الأردنية عمان، مقاطعة معرض الكتاب الجزائري المنعقد في الفترة من 27 تشرين الأول/أكتوبر إلى 6 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، تضامنا مع الناشرين المصريين بسبب مقاطعة المعرض ومنعه عرض الكتب المصرية.

● الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي تحيي السبت حفلا بحديقة الإسكندرية بمصر بعد عودتها مؤخرا من الولايات المتحدة الأمريكية حيث قضت شهرا كاملا.

● اتحاد كتاب مصر برئاسة محمد سلاموي، أدان قرارات ومصادرة كتب لخمس وثلاثين من كبار الكتاب والمفكرين المصريين، ومنعها من المشاركة في معرض الكويت الدولي للكتاب، ووصف الاجراء الذي اتخذته وزارة الاعلام الكويتية بأنه مناف لأدبيات ومواثيق حقوق الانسان وحرياته.

أوروبا تتكلم أكثر من 200 لغة

■ برلين - د ب أ: تشير أحدث الإحصائيات المتخصصة إلى أن عدد اللغات المستخدمة في القارة الأوروبية يزيد على مائتي لغة. ووفقا لهذه الإحصائيات فإن عدد اللغات الرسمية المستخدمة داخل أروقة الاتحاد الأوروبي ارتفع خلال الفترة بين 2004 حتى 2007 من 11 إلى 23 لغة. ويعترزم مجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي الدعوة إلى استخدام المزيد من اللغات الرسمية والحفاظ على اللغات المهددة بالاندثار وذلك بمناسبة اليوم الأوروبي للغات الذي تنطلق فعالياته الأحد. يشار إلى أن ألمانيا على سبيل المثال تعمل على توفير حماية رسمية للغات المحلية للأقليات في منطقة الشمال ومن بينها الدنماركية ولغة الغجر ولغات أخرى. ومن المنتظر أن يشهد الاحتفال باليوم الأوروبي للغات الذي يقام في 26 من أيلول/سبتمبر من كل عام إقامة ندوات معرفية واحتفالية في أكثر من 40 دولة أوروبية. وكان مجلس أوروبا نظم الاحتفال باليوم الأوروبي للغات للمرة الأولى في عام 2001.

ملكة بريطانيا طلبت من وزراء الحكومة البريطانية منحها معونة من صندوق الفقر المخصص لدعم المدارس والمستشفيات والأسر ذات الدخل المحدود، لاستخدامها في تغطية تكاليف تدفئة قصورها.

■ لندن - يو بي أي: ذكرت صحيفة «انديبنانت» الجمعة أن ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية طلبت من وزراء الحكومة البريطانية منحها معونة من صندوق الفقر المخصص لدعم المدارس والمستشفيات والأسر ذات الدخل المحدود، لاستخدامها في تغطية تكاليف تدفئة قصورها. وقالت الصحيفة إن طلب الملكة جوبه بالرفض بسبب خشية الوزراء من أن يؤدي ذلك إلى وقوع فضيحة على صعيد العلاقات العامة، وبلغوا مساعدي الملكة بأن الصندوق الذي يحتوي على 60 مليون جنيه استرليني من المنح المخصصة لتوفير الطاقة «مخصص للأسر ذات الدخل المحدود. ويمكن أن يؤدي منح المال لقصر باكنغهام، المقر الرسمي للعائلة البريطانية، بدلا من الجمعيات السكنية أو المستشفيات إلى دعاية سلبية للملكة والحكومة». وأشارت الصحيفة إلى أن فواتير الغاز الخاصة بالملكة ارتفعت من 319 ألف جنيه استرليني عام 2002 إلى 526 ألف جنيه استرليني عام 2006، وفواتير الكهرباء من 249 ألف جنيه استرليني إلى 513 ألف جنيه استرليني خلال الفترة نفسها.

بريطانيا ثاني أسمن أمة في العالم

■ لندن - يو بي أي: كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «ديلي اكسبريس» الجمعة أن بريطانيا تحتل الآن المرتبة الثانية على لائحة أسمن أمة في العالم بعد الولايات المتحدة. وقالت الدراسة إن ثلثي البريطانيين تقريباً يعانون الآن من زيادة الوزن، لكن عدد هؤلاء مرشح للارتفاع بنسبة 10% على الأقل خلال العقد المقبل. ووجدت أن ربع سكان بريطانيا صُنّفوا الآن على أنهم بدناء، لأسباب عزتها إلى رخص أسعار المواد الغذائية بالمقارنة مع ما كانت عليه من قبل وأخاضا بعض المأكولات غير الصحية، وأقدام البريطانيين على تغيير نمط حياتهم وتناول الوجبات في المطاعم أكثر من بيوتهم. وأضافت الدراسة أن البريطانيين الذين يعانون من زيادة مفرطة في الوزن سيموتون قبل أبلض عشرة سنوات على الأقل من نظرائهم من ذوي الوزن الطبيعي، وهم أيضا أكثر عرضة للاصابة بأمراض السكري والقلب والأوعية الدموية والسرطان. وحذرت الدراسة السلطات الصحية البريطانية من أن تكاليف علاج الأشخاص الذين يعانون من زيادة مفرطة في الوزن سترتفع بصورة كبيرة، ما لم تتخذ إجراءات عاجلة لمكافحة هذه الظاهرة.

ازدياد خطر الرسائل النصية أثناء القيادة

■ واشنطن - يو بي أي: حذّر باحثون أمريكيون من تصاعد عدد الوفيات الناتجة عن حوادث السير التي يسببها استخدام الهواتف الخليوية وكتابة الرسائل النصية أثناء القيادة. وذكر موقع «هلت داي نيوز» أن تقريرا حكومياً أفاد أن إرسال الرسائل النصية سبب 16 ألف وفاة في حوادث سيارات برين عامي 2001 و2007، فيما ارتفع عدد الوفيات الناتجة عن حوادث السيارات أثناء استخدام الهاتف الخليوي بنسبة 28% بين عامي 2005 و2008 حيث وصلت إلى 5870 حالة وفاة. وقال البروفيسور فيرناندو ويلسون من كلية الصحة العامة في جامعة علوم الصحة في شمال تكساس «إن الزيادة في القيادة المتهورة ناتجة بشكل كبير عن استخدام الهواتف ليحث رسائل نصية». وكان مسؤولون أمريكيون قد اجتمعوا هذا الأسبوع للتحذير من خطر القيادة أثناء استخدام الهاتف وحشا على إصدار قوانين أكثر صرامة، مشيرين إلى أن أكثر من 5 آلاف شخص قتلوا هذا العام بسبب تلهيهم أثناء القيادة. ودعا ويلسون إلى تطوير تقنيات تحول دون استخدام الهاتف أثناء القيادة وتشديد الرقابة على هذه الظاهرة.

جينات وراء الإصابة بالربو

خلال هذه الدراسة التي نشرت في مجلة «نيو انغلاند جورنال أوف مديسين» فحص جينات عشرة آلاف طفل وبالغ مصابين بالربو وكذلك فحص 16 ألف شخص سليم. وفي مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» الجمعة، قال ويليام كوكسون من الجامعة: «الربو مرض معقد يمكن أن تتداخل فيه الكثير من المناطق المختلفة للجهاز المناعي».

■ لندن - د ب أ: عشر علماء مشاركون في دراسة دولية على العديد من الأشكال الجينية ذات الصلة بمرض الربو، لتفتح الباب أمام إيجاد فرص علاجية له. كان من نتائج الدراسة الواسعة التي شارك فيها العديد من الباحثين من عدة دول أن تبين للعلماء أن الربو الذي يصيب الأطفال والشكل الآخر من الربو الذي يصيب البالغين يمكن أن يكونا مرضين مختلفين، حسبما أوضح باحثو جامعة «إمبريال كوليدج» البريطانية للعلوم في لندن، الخميس. ولم تعرف أسباب الإصابة بالربو بشكل نهائي حتى الآن، وتشير آخر المعلومات التي توصل إليها البحث العلمي إلى أن مرض الربو الذي يصيب بضييق في التنفس ينتج بسبب مزيج من التأثيرات الجينية والبيئية. وتم

المهنة تؤثر على مكان الخرف في الدماغ

■ واشنطن - يو بي أي: وجدت دراسة أمريكية وأوروبية مشتركة علاقة وتأثيراً لمهنة الشخص على المنطقة الدماغية التي يبدأ مرض الخرف بإصابتها. وقال ناشان سيرنغ، الطبيب المشارك في الدراسة التي أجراها معهد «بايكركست رومان للأبحاث» بالتعاون مع جامعة كاليفورنيا

وعدد من العيادات الطبية الأمريكية والأوروبية وشملت 588 مريضا، «يبدو أن المرض (الخرف) يهاجم الجزء الدماغية الأقل استخداما خلال فترة حياة المريض العملية». وأشار إلى أن مرض الخرف يصيب جهة دماغية واحدة وليس الاثنان كما يفعل الزهايمر. وتبين في الدراسة أن المرضى الذين كانت وظائفهم تعتمد على المهارات الشفهية مثل الأستاذ أو المدير التنفيذي، أصاب الخرف الأيسر الدماغية في الجانب الأيمن غير المسؤول عن اللغة والمهارات الشفهية، أما اللغاة مثلًا أو الطيارون فيصيب المرض غالباً الجزء الأيسر من أدمغتهم.